

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY

3 8534 01071 9205

2
77
44
A6
19

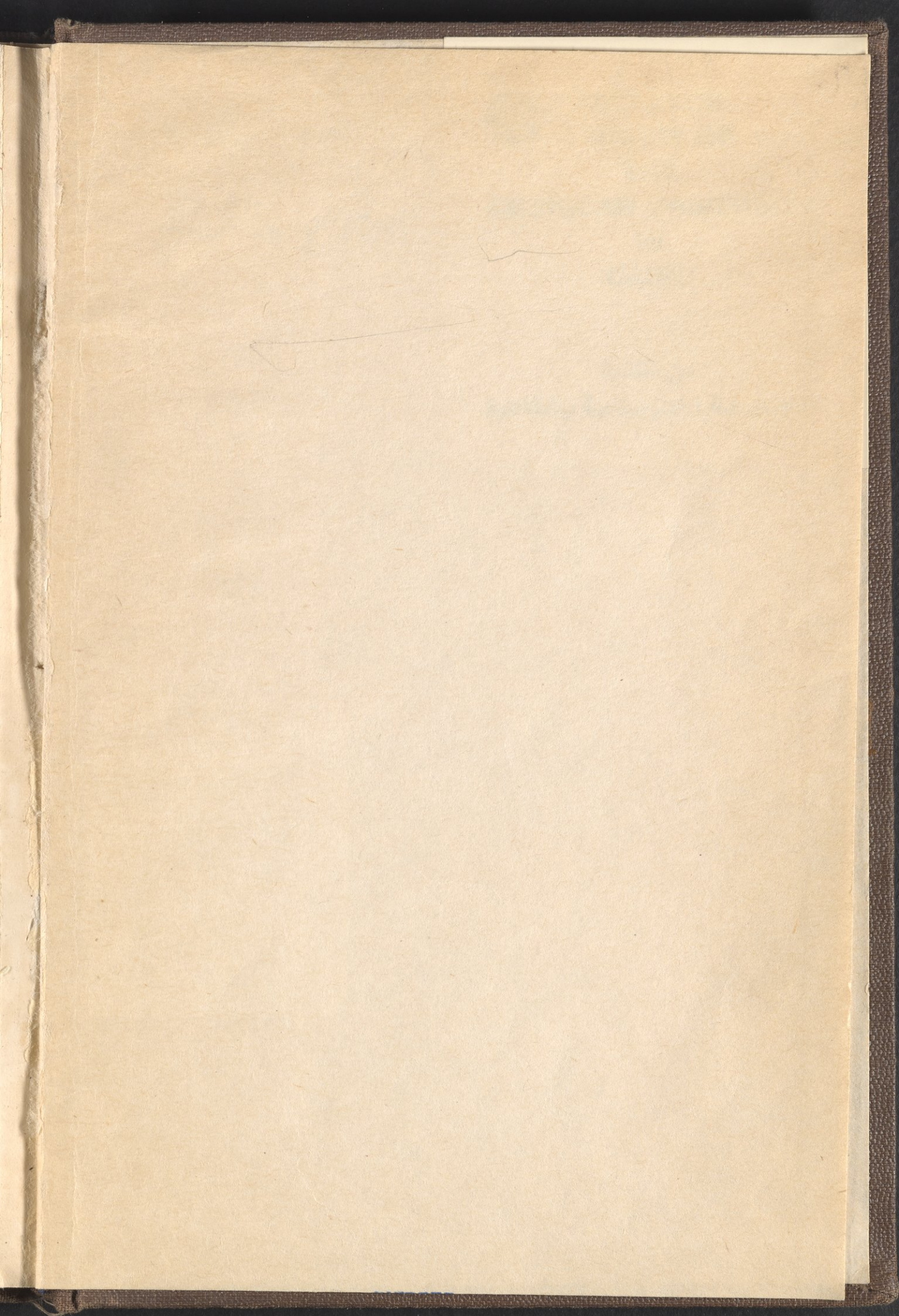
٥٥-٥٦٣٩٩

But Sep 12 09



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الامريكية بالقاهرة



التكملة لشعر الأختل

عن نسخة طهران الخطية

PJ
7700
A43
A6
1938

اختارها وصححها وعلق حواشيها
الاب انطون صاطاني البسوعي

المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٣٨

OCLC
15270284

B12531686
13915964

٨١١، ج ٩

اخ. ت

٦٩١٨٦

من قریب احمد علی بن محمد
علی بن محمد حسین بن محمد
سنہ ۱۱۹۱

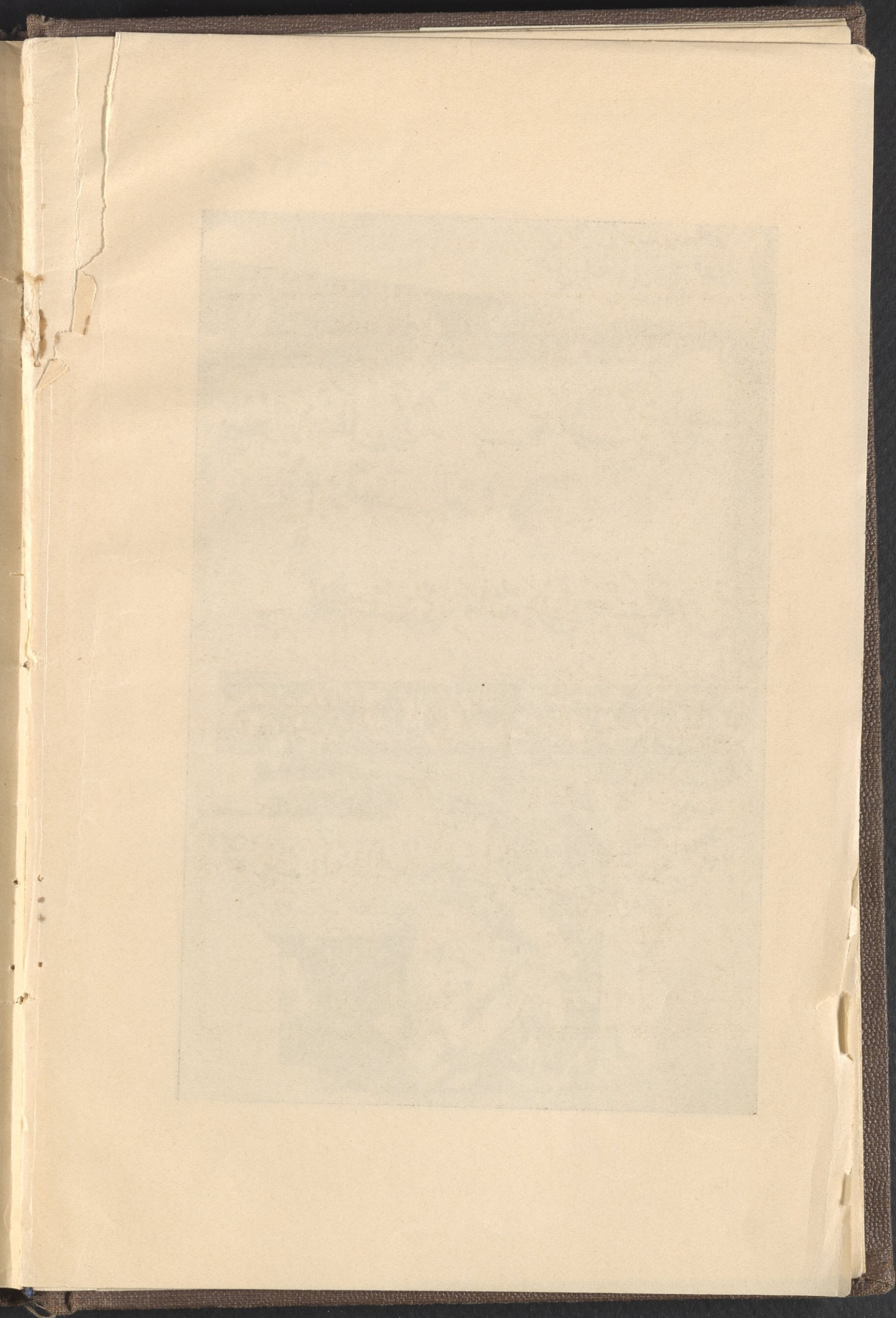
شعرا الا اذ لم يكن
يعاني من

١١١

الْكَبِيرِ رَوَاهُ عَنْ جَمِيعِ مَشَايِخِ

فانتم في الله
الذي هو الحق
والصواب
والعدل
والرحمة
والعزة
والجلالة
والكرامه
والقوة
والجبروت
والملكوت
والسيادة
والربوبية
والإلهية
والهيبة
والعظمة
والشدة
والصلابة
والثبات
والاستقرار
والديمومة
والخلود
والنيل
والغنى
والوفرة
والخيرات
والنعيم
والسعادة
والسلامة
والخير
والبركات
والمنافع
والأرباح
والكسب
والإنجاز
والحصول
والتمام
والكمال
والعز
والشرف
والوقار
والاعتبار
والاحترام
والقبول
والاعتراف
والثناء
والمدح
والحمْد
والشكر
والعرفان
والابتناء
والالتفات
والرجوع
والانقياد
والطاعة
والطهر
والبراءة
والزهد
والعبادة
والعمل
والجد
والتهجد
والاجتهاد
والعلم
والدراسته
والتحصيل
والإتقان
والصواب
والصدق
والأمانة
والوفاء
والنجاة
والخلاص
والفرج
والعون
والتمكين
واليسار
والسهولة
والسرعة
والقدرة
والقدرة
والقدرة

فان الله عز وجل
هو الذي خلقنا
من نوره



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْ عَلَى الْعِزِّ الرَّحِيمِ

قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَسْمُهُ غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ طَارِقَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ
بِالْفَدَوِ وَكَسَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حُثَمِ بْنِ كُزَيْبِ بْنِ جَيْشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وَأَبِي الْأَخْطَلِ لَقِبُهُ وَسَيْلُ خَزْعٍ عَنْ نَفْسِهِ

وَعَنِ الْأَخْطَلِ وَالْفَرَزْدَقِ قَالَا أَنَا مَدِينَةُ الشَّعْرِ وَفِي يَدِ الْفَرَزْدَقِ وَنَبْعَةُ

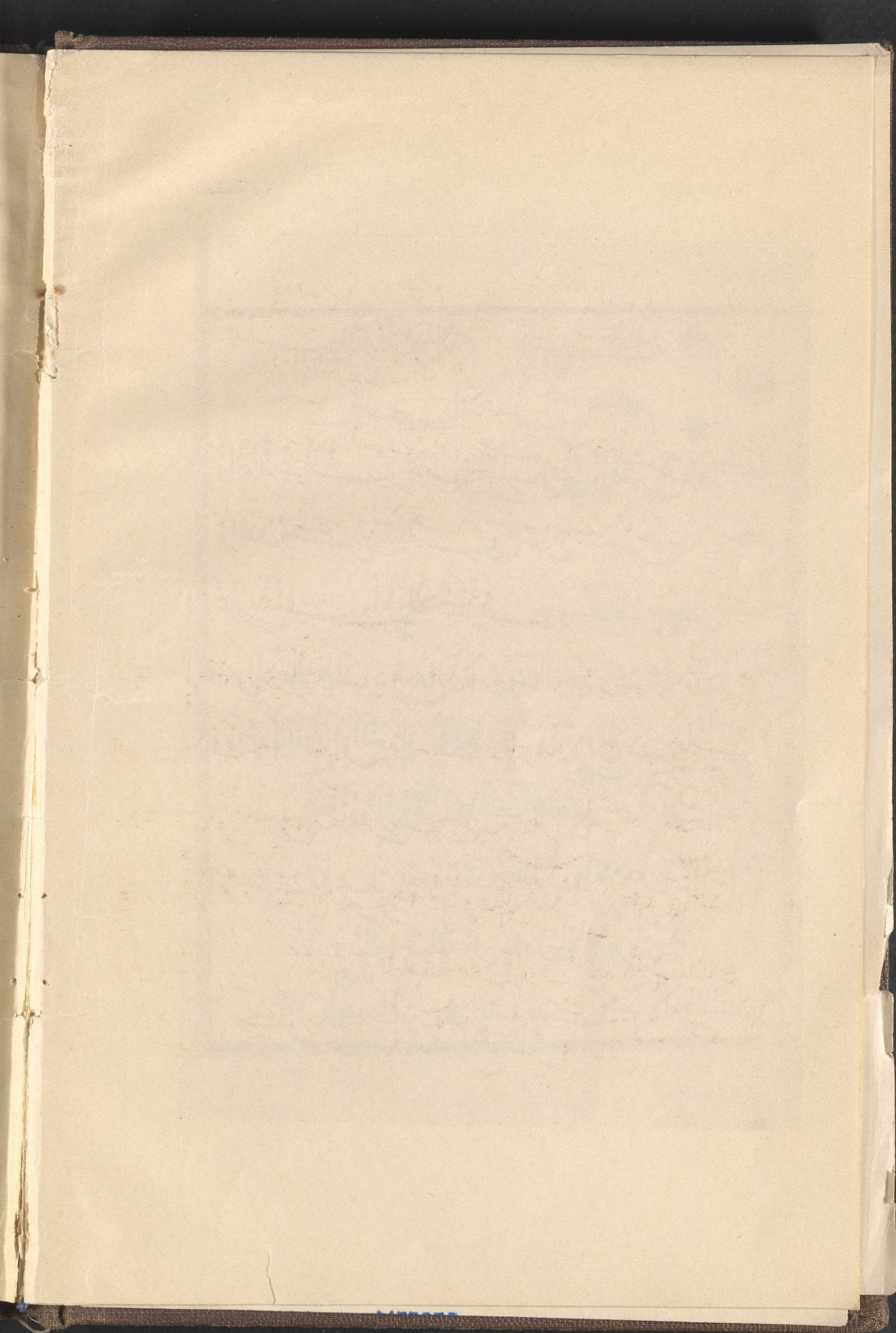
وَوَاللَّهِ مَا أَخْرَجَ ابْنَ النُّضَرِ ابْنِيهِ مَا فِي صَدْرِهِ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى مَاتَ

وَسَيْلُ حِمَادِ بْنِ أَبِي قَارٍ عَنِ الشَّعْرِ قَالَا شَعْرُ الْعَرَبِ شَيْخَانِ وَأَبِي

الْإِعْشَى فِي أَجَاهِ لَيْلِيَّةٍ وَهُوَ صَبَاحُ الْعَرَبِ وَالْأَخْطَلُ فِي الْإِسْلَامِ

يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أُمَيَّةَ

كَانَ أَحَدَ أَجْوَادِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَ أَحَدَ أَكْبَرِ الشَّامِ



وَسَلُّوهُ زَوَايَاهُ إِلَى عَمْرٍو الشَّيْبَانِي مَا يَرُوهُ

ابن الاعرابي هـ

مارواه ابو عمرو والشَّيْبَانِي مَنْ شَعَرَ الْأَخْطَلُ

مَا لَمْ يَرَوْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هـ

قَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَا يَا سَلَمَى السَّعْدِ بِالْخَيْتِ دَارِي وَمَ لَوْ شِئْتُ صَرَفْتُ نَوِي لَمْ تُلَامِ
هَلَالِيهِ حَلَّتْ خَيْبٌ وَأَوْطِنَتْ مَصِيفُكُمْ الْبَهْمُ فِي قِطْرِ رِيحٍ

فَقَدْ كَانَ تَخْلُو لِي زَمَانًا حِدْثُهَا وَلَيْسَ بِزُرْكَاءِ خِلَاسِ الْمَصَارِمِ

فَجَاءَتْ قُرُومٌ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ دُفُوعًا وَمَا الْوَصْلُ إِلَّا رَجْعُهَا لَلشَّامِ

وَلَوْ جَلَّيْتُ السِّرَّ دُوسْرُمِ تَضَعُ مَقَالَةَ ذِي نُصْحٍ وَلِلسَّرِ كَاتِمِ

وَأُسْنِدُ أَمْرِ الْحَيِّ بَعْدَ الْبَاسِ إِلَى كُلِّ جَلْدٍ مُبْتَرَمٍ حَازِمِ

الأمير

هذا الختم الأخطار من زوارة الأثر
والى عمرو الشيباني ضعة ابي سعيد
السكسسي زوارة عني ارجع
محمد حبيب وقلته من امله خطه

والحمد لله على سبيلنا محمد صلى الله عليه وسلم

فرغ من نسخة هذا الكتاب في شهر رمضان
سنة تسع وتسعين واربعة مائة

عبد الله

عور من اول
١١ حرة

وصلى الله على محمد وآله
اللهم اغفر له

انوار الزمان من الفقه المصنف في
الدين والادب والعلوم والاعمال
في سنة اربع مائة

المقدمة

في السنة ١٨٩١ ابتدأنا بنشر شعر الاخطل التغلي عن نسخة بطرسبرج في اربعة اجزاء.

وفي السنة ١٩٠٥ طبعنا بتصوير النور وطبع الحجر نسخة بغداد
وفي السنة ١٩٠٧ طبعنا بالطريقة ذاتها نسخة اليمن بالاشتراك مع فقيد العلم العلامة اوجينيو غريفي.

وقد استفدنا من هاتين النسختين لاصلاح بعض اغلاط كانت وقعت في طبعة نسخة بطرسبرج وايضاح بعض الشروح ايضاحاً اوفر وأدق فاضفنا الى طبعة نسخة بطرسبرج جزءاً خامساً سميناه «الملحق» في ١٠٧ صفحات بعمودين في كل صفحة وبحرف دقيق.

وفي السنة ١٩٢٢ بعد ان أصححت مطبعتنا من الخراب الذي حلّ فيها في الحرب الكبرى تسنى لنا ان ننشر بالطبع نسخة الاستانة لنقائض جرير والاخطل مع شروح واسعة وفهارس وافرة.

فاشتغلنا بهذه النسخ الاربعة ومراجعتها ودرسها والتأمل في معاني ابياتها كل ذلك كان لنا كأشعة نور أضاءت لنا باجلى بيان ما كان الصحيح في اشعار الاخطل وشرحها . ومن ثم عوّلنا على وضع جزء سادس لديوان الاخطل عن نسخة بطرسبرج وسميناه «الذيل» في ٩٥ صفحة بعمودين في كل صفحة وبحرف دقيق . وهذا الجزء لا بد منه لمن يريد ان يستفيد من مطالعة شعر الاخطل . وبه اضحت مطبعتنا لنسخة بطرسبرج كاملة.

وكنا ظننا مع نشر هذا الجزء السادس ان مهمتنا وخدمتنا لشعر الاخل
ولمجي العربية قد انتهت. واذا في شهر تموز من السنة ١٩٣٢ ، اتاني تحرير من
صديقي المستشرق اغناطيوس كراتشكوفسكي به يخبرني بوجود نسخة خطية من
شعر الاخل ، غير معروفة الى الآن ، يرتقي عهد كتابتها الى السنة ٤٩٩
هجريه (١١٠٥ مسيحية) ملك السيد عبد الرحيم خلخالي بطهران (ايران) .
فبادرت الى مخبرة السيد ، صاحب النسخة ، لأعرف حالتها واهميتها .
فاجابني حضرته بتاريخ ١٠ آب . ومما قاله . «... اني كنت في ما مضى مشغلاً
بطلعة كتب القدماء من دواوين وتواريخ وغيرها . فجمعت عدة من الكتب
والنسخ الخطية ما تيسر لي . ومنها ديوان الشاعر اخل التغلي . وتاريخ كتابتها
سنة ٤٩٩ ، وتاريخها مكتوب بالحرف تسع وتسعين واربعماية . وهي اقدم نسخة
اطلعت عليها . ومن مزايا هذه النسخة كما يظهر من بعض الحواشي ومن خطوط
ظهر الصفحة الاولى ان الاديب المعروف بالخطيب التبريزي شارح الحامسة صححها
وقابلها بالنسخة الاصلية من البداية الى النهاية . وبعض المعاصرين من اهل العلم
يظنون ان النسخة بخطه الشريف . ومن مزاياها ايضاً ان الالفاظ المعضلة والاشعار
المشكلة سُرحت بتمامها وأُوضحت . واطن ان الشارح هو الخطيب المذكور .
والاوراق والصفحات كلها سالمة ...»

وبعد مخبرات دامت اربع سنوات ، تم الاتفاق بيننا على الشمن في شهر
حزيران ١٩٣٦ . فأرسلت اليّ النسخة في ٤ ايار من السنة الماضية ١٩٣٧ . وحالاً
ابتدأت بطلعتها ومقابلتها بالاربع النسخ المطبوعة من شعر الاخل . فتحققت انها
اكملها ، ليس فقط بمحتوياتها ، لكن ايضاً بصحة رواياتها وبضبط حرارتها . فلا
تكاد تجد فيها من الغلط الا ما ندر . فضلاً عن انها تحتوي على قصائد وقطع
شعر لا وجود لها في الاربع النسخ التي نشرتها المطبعة الكاثوليكية كما سنبين
ذلك .

الا ان النسخة لا تخلو من بعض الاغلاط وان كان التبريزي قابلها . فان
لكل جواد كبوة . فاللغة العربية لكثرة ما في كتابتها من الحروف المميّزة بالنقط
ولكثرة ما يتبعها من الحركات يصعب ان لا يقع فيها اغلاط مهما جد وتأنّى
الكاتب . مثلاً في البيت :

نَعَابَةٌ بَعْدَ الْآيِنِ يُفْزِعُهَا صَوْتُ لآخر تَالٍ بَعْدَهَا يَقَعُ
فكتب في شرح اللفظة نَعَابَةٌ « النعتُ سرعة . . . » عوض « النعبُ
سرعة . . . » فإخْطأ سهواً . ويغلط أيضاً الذي يعارض النسخة بالأصل اذا كان من
العلماء لانه يلتفت الى المعاني اكثر منه للاغلاط المادّية

امّا قول البعض ان كاتب النسخة هو الخطيب التبريزي شارح الحماسة فأرى
انه غير صحيح . لان الخطيب التبريزي توفي في السنة ٥٠٢ هـ وله من العمر ٨١
سنة . فمن يأتى يقبل بالقول انّ شيخاً طاعناً في السنّ محباً للآداب ، مشغوفاً
بشرح الاشعار الغويصة المعاني ، يخصّص وقته الثمين ، وذلك ثلاث سنوات قبل
وفاته ، لكتابة ٥٠٥ صفحات بمجدّ وتأنٍ ، وهو غير محتاج لكسب معاشه .
انّ ما جعل البعض يقولون انه كاتب النسخة هو ما ورد في الصفحة الاخيرة
منها : « عورض من اوله الى آخره والحمد لله . . . وصلى الله على محمد و . . . »
وتحت هذه العبارة كتبت العبارة التالية ايضاً : « هذا خط الخطيب التبريزي
اللغوي شارح الحماسة » . فعندي ان العبارة الثانية هي خاصّة بالعبارة الاولى
« عورض . . . » لا بكتابة القصائد . اي ان الخطيب عارض النسخة بالأصل
المنسوخة عنه . ودليل آخر على ان الخطيب عارض النسخة فقط هو ما ورد في
بدء النسخة « شعر الاخطل ابي مالك غياث بن غوث . . . التّعليق . . . الشّكري
روايته عن ابي جعفر محمد بن . . . » . وتحت هذا العنوان « كتب يحيى بن عليّ
الى التبريز . ربا محمد » . اما اسم الخطيب التبريزي فهو كما ورد في كتاب تزهة
الألباء . في طبقات الادباء . (٤٤٣) : « ابو زكريا يحيى بن عليّ بن محمد بن الحسن
بن بسطام الشيباني الخطيب التبريزي » .

وقد لاحظت ان اللفظة « عورض » التي في الصفحة الاخيرة تشبه كتابتها
كتابة اللفظة « عورض » الواردة كثيراً في هامش بعض الصفحات . فكل ذلك
دليل على ان الخطيب قد عارض النسخة لا انه كتبها .

تحتوي النسخة على ٥٠٥ صفحات . طول الصفحات ٢٢ سنتيمتراً ، بعرض ١٧ .
وطول المکتوب منها ١٦ س ، بعرض ١٤ س . ويوجد عادة ١١ سطراً في
الصفحة . وفي بعضها ينتهي بيت الشعر بكلمة او بكلمتين في الهامش . والحرير
شديد السواد على ورق غليظ متين يضرب قليلاً الى الاصفرار غير ممزق لا في

وسط الصفحة ولا في دائرها .

و تُرسم الكسرة غالباً مائلة من الشمال الى اليمين كما في نسخة بطرسبرج .
والشين بثلاث نقط افقية عادةً فوق السين هكذا ... وتؤكد الحروف الخالية
من النقط بعلامات التحقيق فتُرسم حاءٌ صغيرةٌ تحت الحاء ، وصادٌ صغيرةٌ تحت
الصاد ، وطاءٌ صغيرةٌ تحت الطاء ، وعينٌ صغيرةٌ تحت العين . وتحقق الراء والسين
من فوقهما بهذه العلامة ، اي لا نقطة عليهما وقد يُحقق حرف السين بثلاث
نقط افقية تُرسم تحته ؛ والألف المقصورة كثيراً ما يضع الكاتب نقطتين تحتها
كأنها ياء ، وتُلغى الفاء . وحرف الكاف يرسم عادةً كأنه لام لكن مائلاً قليلاً
الى الشمال ، وبعض الاحيان توضع كافٌ صغيرةٌ فوقه ، وقد يُرسم كما يرسمه
اليوم . وتنوين الرفع يُرسم بضمة تعلوها فتحة . والألف المنفردة تنتهي في
اسفلها بعكفة الى الشمال .

واذا كان الحرف خالياً من الحركات فيُرسم عليه صفر هو دائرةٌ صغيرةٌ
غير كاملة كأنها دالٌ صغيرةٌ ، وبعد الاحيان دائرةٌ كاملة . ويعبر عن ألف المدّ
بألفٍ ثانيةٍ تليها . مثلاً آل فيكتب « ال » . ويحقق حرف الدال بنقطة تحته .
وهاء الضمير بوضع ه فوقها . ويكتب عنوان القصيدة بالجر الاسود لكن
بالحرف اكبر واغلظ . واذا سها الكاتب عن كتابة لفظة في بيت شعر او في
الشرح فيضع في موضعها شحطة مقوسة مائلة الى اليمين او الى الشمال ويكتب
اماً في هامش اليمين واماً في هامش الشمال الكلمة المنسية سهواً . وعند انتهاء
العبارة توضع عوض النقطة ه منتهية بشحطة الى الاسفل . ويضع نادراً في اسفل
الصفحة اللفظة التي تبتدى السطر في الصفحة التالية .

اني ارجح ان الكاتب كان من الشيعة ؛ لانه اكثر من مرة ، بعد ذكر
يزيد بن معاوية في عنوان القصيدة اتبع اسم يزيد بهذه العبارة في الهامش « لعنة
الله على يزيد » .

وقصارى الكلام اني قلما رأيت نسخة خطية سُطرت من ثمانية واثنين
وثلاثين سنة حفظت بهذه الحالة من السلامة ، وحسن الورق والجر ، والعناية
في كتابتها .

هذا في ما يخص ظواهر النسخة . اما في ما يتعلق بموضوعها فانها تحتوي على

كل ابيات شعر الاخل في نسخة بطرسبرج ، وبغداد ، ونسخة اليمن ،
والنقائض ، الا ثلاثة قصائد وردت في نسخة اليمن وحدها في الصفحات ١٢
و ١٥ و ١٨ وثلاثة ابيات رائية من بحر البسيط وردت في الصفحة ٦٨ من
نسخة اليمن . الا ان القصيدة التي في الصفحة ١٥ من نسخة اليمن ومطلعها
هل عرفت الديار يا ابن اويس دارساً نؤيها كخط الزبور
نسبت في كتاب الحيوان للجاحظ (كتاب ٦ : ١٠٨) الى زيد بن بشر
التغلي . فان صحت هذه النسبة لم يبق الا قصيدتان من شعر الاخل هما في
نسخة اليمن وليستا في نسخة طهران وايضاً الثلاثة الابيات الرائية المذكورة .
ومعلوم ان نسخة اليمن ينقصها كثير من شعر الاخل .

وتحتوي نسخة طهران على قصائد وقطع شعر للاخل لا توجد الا فيها .
وهذا ما يجعلها من اكمل النسخ لشعر الاخل وانفسها .

لما طبعت في السنة ١٨٩١ نسخة بطرسبرج ، أضفت اليها الابيات التي لم
تكن فيها ، وكنت وجدت في امهات اللغة وفي كتب الادب منسوبة للاخل .
مثل البيت الذي نسب البكري (٣٥٤) للاخل وهو :

حولة بالدمي رسم كانه عن الحول صُحف عاد فيهن كاتب
فكان سروري عظيماً عندما وجدت في نسخة طهران هذا البيت ، وهو
مطلع قصيدة ذات ٣٢ بيتاً لا توجد الا في نسخة طهران . ومن هذه القصيدة
البيت الذي نسب البكري (٦٨٤) للاخل وهو :

وعارض اسراب القطا فوق عاهن فمتنع منه وآخر شاجب
وقال الشارح : « عاهن جبل معروف وشاجب هالك » .

ونسب البكري (٣٥٦) للاخل البيت :

حلت سليمي بدوغان وشطاً بها غرب النوى وترى في خلقها اودا
فهذا البيت مطلع قصيدة لا توجد في نسخة بطرسبرج وتوجد في نسخة
بغداد وفي نسخة طهران . وفي هذه النسخة فوق الكلمة « اودا » كتب
« العوج »

ثم ان البيت المنسوب للاخل في نسخة مسالك الابصار مع اغلاط بيئية
(٣٩٠^{١٨}) : (A)

وُسْرِقَ لِلدَّهْنَاءِ مُلِثُ كَانَهُ مُحْمَلُ بَرِّ ذُو جَلَّاجِلَ مُثَقَّلُ
وَكُنْتُ صَحَّحْتُهُ وَقَدَّرْتُ أَنْ مَوْضِعَهُ بَعْدَ السَّطْرِ السَّابِعِ مِنَ الصَّفْحَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ
الدِّيَّانِ (A ٩٧) فَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ فِي الْقَصِيدَةِ ذَاتَهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَدَّرْتَهُ لَهُ مَصْحَحًا هَكَذَا:

وَشَرَّقَ لِلدَّهْنَاءِ مُلِثُ كَانَهُ مُحْمَلُ بَرِّ ذُو جَلَّاجِلَ مُثَقَّلُ
وَإِيَّاتٍ غَيْرَهَا مَنْسُوبَةٍ لِلْأَخْطَلِ لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ وَجَدْتَهَا فِي نَسْخَةِ
طَهْرَانَ وَرَوَايَاتٍ مَغْلُوطَةٍ رُوِيَتْ مَصْحَحَةً فِيهَا.

وَفِي دِيَّانِ الْأَخْطَلِ طَبْعَةٌ نَسْخَةٍ بِطَرَسْبَرْجِ (٣٠٧) ثَلَاثَةُ إِيَّاتٍ حَائِيَّةٍ يُرَدُّ
بِهَا الْأَخْطَلُ عَلَى جَرِيرٍ كَتَبْتُ غَلْطًا فِي ذِيلِ الْأَخْطَلِ (ص ٥٥٦ عدد ٣٠٧) أَنَّهُ
مِنْ قَصِيدَةِ حَائِيَّةٍ لِلْأَخْطَلِ مُثَبَّتَةٌ فِي نَسْخَةِ الْيَمَنِ (ص ١٢ - ١٥). وَقَدْ وَجَدْتَهَا
فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ فِي قَصِيدَةِ حَائِيَّةٍ غَيْرَهَا تَحْتَوِي عَلَى ١٤ بَيْتًا. وَمَطْلَعُهَا:

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِخْلَاءَ كُلَّهُمْ فِدَاءً لَعُوْثٍ حَيْثُ أَمْسَوْا وَأَصْبَحُوا
ثُمَّ أَنَّ كَاتِبَ نَسْخَةِ طَهْرَانَ اتَى عَلَى ذِكْرِ أَخْبَارِ بَعْضِ أَيَّامِ الْعَرَبِ. مِثْلَ يَوْمِ
الْبُشْرِ وَيَوْمِ الثَّرَاتِ وَيَوْمِ الْكُلَّابِ الْأَوَّلِ (وَهَذَا بِاسْمِهِ) وَيَوْمِ الْكُحَيْلِ وَيَوْمِ
إِرَابِ.

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُلَاحَظَاتِ الَّتِي سَنَثَبْتُهَا فِي الْحَوَاشِي الَّتِي نَعَلَقْتُهَا عَلَى الدِّيَّانِ
وَقَدْ تَتَبَعْتُ الْإِيَّاتِ الَّتِي لَا وَجُودَ لَهَا إِلَّا فِي نَسْخَةِ طَهْرَانَ فَكَانَ عَدْدُهَا
١٤٨ بَيْتًا. فَصَحَّحْتُ إِذَا أَنَّهُ اكْتَمَلَ نَسْخَةُ لَشَعْرِ الْأَخْطَلِ.

كُنَّا عَزَمْنَا عَلَى طَبْعِ نَسْخَةِ طَهْرَانَ بِكَامِلِهَا وَشَرْحِ إِيَّاتِهَا شَرْحًا وَافِيًّا كَمَا
تَصَرَّفْنَا فِي طَبْعِ سَائِرِ نُسَخِ الْأَخْطَلِ. وَكُنَّا أَدْعَا أَوْرَاقَ الْكِتَابِ وَانْتَظَرْنَا الْوَقْتَ
الْمَعْيَنَ لَوُرُودِ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ مُنْبَثَّةً بِقَبُولِ الْكِتَابِ. فَلَمَّا لَمْ يَأْتِنَا مِنْهَا الْعَدَدُ
الْكَافِي لِسَدِّ نَقَقَاتِ الطَّبْعِ الْبَاهِظَةِ اكْتَفَيْنَا بِاخْتِيَارِ وَتَشْرِ مَا هُوَ خَاصٌّ بِنَسْخَةِ
طَهْرَانَ. وَهَكَذَا لَا نَتَحَمَّلُ نَقَقَاتٍ ثَقِيلَةً وَلَا نَحْرِمُ مِنْ فَوَائِدِ هَذِهِ النُّسخَةِ
الْجَدِيدَةِ النَّفِيسَةِ الْمُحِبِّيِ الْأَدَبِ مِنْ مُسْتَشْرِقِينَ وَعَرَبٍ.

جدول القوائد وقطع الشعر المحتواة في نسخة طهران مع ما يقابلها في
نسخ شعر الاخطل المطبوعة سابقاً

الحرف A يدل على طبعة نسخة بطرسبرج

B // // // // بفداد

C // // // // اليمن

D // // // // الاستانة او نقائض جرير والاخطل

تنبيه: ان الايات التي نذكرها في النسخة A اذا كانت في الصفحات التي بعد الصفحة
٢٢٨ من الديوان تكون من الأيات التي اقتبسناها من كتب الأدب او من أمهات اللغة
منسوبة للاخطل. وهي مُثبتة في نسخة طهران

العمود الاول يدل على عدد القوائد او قطع الشعر. والعمود الثاني يدل على صفحات
النسخة الخطية. فالحرف a يدل على الصفحة الاولى من الورقة والحرف b على الصفحة الثانية
منها

	D	C	B	A		
فَنَبْتَلُ... فالصبرُ اَجْمَلُ	٤٨			٢	٢ a	١
طاوِيَهُ الْقُرْبُ	٩٧	٦٣		١٧	١٣ a	٢
مُلْمُولُ... مَخْبُولُ		٧٤		١٢	١٨ b	٣
وَطَعْنُ أُمُوزِ				٣٤	٢٣ a	٤
اَعْرُ مِنْ الصَّبْرِ			١١٠	٣٠١	٢٥ b	٥
فَالرَّجُلُ الْبَرَّاقُ		٢٣		٣٠	٢٩ a	٦
فَالرَّحْبُ... فَالشُّعْبُ				٣٨	٣٠ a	٧
وَبالشَّرَابِ الْأَصْهَبُ			١٥١	٢٧	٣١ b	٨
تَسْهِيْدُ... فَالْقَلْبُ مَعْمُودُ		٥١		١٤٦	٣٣ b	٩
مِنَ الرِّبَابِ خِيَالاً	٧٠	٤٩		٤١	٣٨ a	١٠
ضَرْباً نَاقِعاً... وَانْدَبُوا مُجَاشِعاً				٣٠٧	٤٨ a	١١
أَلَذُّ مِنَ الْحَمْرِ				١٣٥ ^٢	٤٨ b	١٢
يُنْظَرُكَ الْمِطَالَا	١٨٩			١٦٣	٤٩ b	١٣
فَوُعَالٍ... سُنُونُ خَوَالٍ				١٥٦	٥٠ b	١٤
الطَّلَا... وَمَا احْتِمَلَا				١٣٨	٥٤ a	١٥
بِأَحْقَارٍ... دِمْنَةُ الدَّارِ				١١٢	٥٨ a	١٦
بَاطِنَ وَآدِي				١٣٦	٦١ b	١٧
مِمَّا جَمَعَتْ هَجْرُ				٣٠٦	٦٣ a	١٨
فِي عُنُقِ الْجَمَلِ... وَمَا حَمَلِ				٣١٠	٦٣ b	١٩

	D	C	B	A		
هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ... آخِرَ الدَّهْرِ	٢٨			١٢٨	٦٣ b	٢٠
أَوْ بَكْرُوا... فِي صَرْفِهَا غَيْرُ	١٤٨			٩٨	٦٧ a	٢١
فَالْحَضْرُ... يُلِمُّ بِهَا سَفَرُ				١٩٦	٧٣ b	٢٢
غَيْرُ مُنَاجِ الْقَدَرِ وَالْحُمَمِ				٢٦٤	٧٦ b	٢٣
فَخَرَّتْ بِحَدَجِ حَصَانِ				٢٧٣	٧٨ b	٢٤
شَبَّهَا زُقَرُ				٢٦٩	٧٩ a	٢٥
وَالرُّحْبُ... النَّارِ وَالْحَطَبِ		٣		١٨٢	٧٩ b	٢٦
هَنِيَّ وَلَا دُعْرَا				٢٧٠	٨٥ b	٢٧
يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ رَاجِعَ b ٢٤٤ س ٦٥				٣٢٨	٨٧ b	٢٨
غَيْرُ قَرِيبِ		٩٢		١٧٨	٨٧ b	٢٩
عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرُ... فَالْعَوِيرُ		٣٦		٢٠٢	٩١ a	٣٠
قَهْوَةٌ فِيهَا أَحْمِرَارُ				٢٠٧	٩٤ b	٣١
مَذَانِيهِ... صَخْرَاؤُهُ وَنَصَائِيهِ				٢١٦	٩٦ a	٣٢
أَيُّهَا أَلْطَلَّانِ				٢٣٢	٩٨ b	٣٣
مُسْتَبِدُّ فَأَصْعَدَا			٢	٩٠	١٠١ b	٣٤
فَبَادَتْ رُسُومُهَا... فَقَصَصِيْمُهَا			٩	١٢٠	١٠٥ b	٣٥
يَوْمِي بِالْبَنَانِ			١٥		١١٠ b	٣٦
وَالْمَدْلَّةُ وَالرَّبَابَا			١٥	٥٢	١١٠ b	٣٧
بِأَشْعَثِ سَاغِبِ		٧	٢٠	٥٦	١١٥ a	٣٨
وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ... أَخَا بِلُهُ			٢٢	٥٨	١١٦ b	٣٩
لَمَّا دَعَانِيَا			٢٩	٦٥	١٢٢ a	٤٠
لَا نَكْسُ وَلَا وَرَعُ			٣٤	٦٨	١٢٤ a	٤١
أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ			٣١	١٦٦	١٢٩ a	٤٢
الدَّخُولُ... فَالْهَجُولُ			٤١	١٢٤	١٣٠ b	٤٣
مُجَارِبٌ وَسَلُولُ	١٧٧	٧٠	٣٣		١٣٢ a	٤٤
وَرَعُومٌ... الْمَكْتُومُ			٤٣	٨٢	١٣٣ a	٤٥
وَقَدُورٌ... غُرُورُ			٥٠	٧٣	١٣٨ a	٤٦
أَجْوَارِي... وَمَزَارِ		٥٨	٥٣	٧٦	١٤٠ a	٤٧
جَدُّ بَنِي مُعَازِ		١٠	٥٨	١٥١	١٤٤ b	٤٨
غَيْرُ ذَاكَ وَأَكْثَلُ			٥٩	١٥٢	١٤٥ a	٤٩
وَيُحْكِمَا مَهْلًا... وَلَا تُكْثِرَا عَذْلًا		٤٢	٦٠	١٧٦	١٤٦ b	٥٠
وَأَذْنِي دَارِهَا تُكْدُ			٦٣	١٦٧	١٤٨ b	٥١

	D	C	B	A		
على الصَّحْرِ... لَهُ قِدَمُ الدَّهْرِ			٧٢	٢١١	١٥٦ a	٥٢
الْهَرَاتِرُ			٧٦	٣١٥	١٥٨ b	٥٣
على مُصَرِّ الْجَوَارِ			٧٩	٣١٥	١٦١ a	٥٤
وَقَفًّا وَتُرُؤُلَا		٣٢	٨٠	٣١٢	١٦١ b	٥٥
الْأَرَاقِمُ			٨٠ ^٨		١٦١ b	٥٦
مِنْ طَلِيَّةٍ رُسْتَمِ			٨٠ ^{١١}		١٦١ b	٥٧
فَلِلْأَنْفِ وَالْقَمِ				٣٩٧	١٦٢ a	٥٨
الْمُلَمَّاتُ الْكِبَارُ	١٢٧			٣٨٥ ^{١١}	١٦٢ b	٥٩
بَعْدَنَا بَارِي					١٦٤ b	٦٠
وَبَالُ بَنِي بَشِيرِ				٣١٣	١٦٥ b	٦١
جُلَيْجِلِ وَصِرَارِ				٣١٤	١٦٦ a	٦٢
يَسْقُطُ فِي الْحَمْرِ				٣٦١ ^{٢٤}	١٦٦ b	٦٣
نَظَرًا شَزْرَا					١٦٦ b	٦٤
دَارِعُونَ وَحَسَرُ					١٦٦ b	٦٥
لِأَمِّ هِشَامٍ... دَمْنَةُ بَسَلَامِ					١٦٧ b	٦٦
إِلَّا الشَّكَايَا				٣٩٩ ٥٠٧ ٤٨٦ ٢٢١	١٦٨ a	٦٧
وَالْحَنَاتَا					١٦٨ b	٦٨
فَوْقَ غَيْرِ الْمَخَارِمِ					١٦٨ b	٦٩
إِذْ تَصُوبَا				٤٨٧ ^٢	١٦٩ b	٧٠
أَحْدَثُوا فِيهَا أَمْرًا				٢٢١ ^٧	١٦٩ b	٧١
الْجِبَالِ الْخَوَارِكِ			٩١	٢٨٤	١٧٠ a	٧٢
بَيْنَمَا بَيْنَ ذَلِكَ			٩٢			
لِلْعُلَى وَالْمَكَارِمِ			٨١ ^{١٠}	٢٢٥	١٧١ b	٧٣
حَتَّى يَبْرَحَ السَّفَرُ			٨١	٢٢٦	١٧٢ a	٧٤
نُجُوسُ الْكُفَّاءِ كِبِ			٨٢	٢٢٧	١٧٣ a	٧٥
لِشُبَّانِ الرِّجَالِ أُنِيقُ			٨٣	٢٢٨	١٧٤ a	٧٦
ثُمَّ مَا ظَفَّرُوا			٨٦	٢٦٧	١٧٦ a	٧٧
لَا لَ كَنْوُذِ			٨٧	٢٦٨	١٧٧ a	٧٨
وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ		٧١	٨٩	٢٢٢	١٧٨ b	٧٩
			٩٠			
			٩٢ ^{١١}	٢٨٢	١٧٩ b	٨٠

D	C	B	A		
عَنَّا هَلَالُ		٩٣		١٨٠ b	٨١
إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ		٩٣	٢٨٣	١٨٠ b	٨٢
مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ	١٠	٩٥	٢٨٦	١٨١ b	٨٣
سَقِيًّا السَّرَاقَةَ الْأَكْكَارِمَ		٩٥	٢٨٨	١٨٢ a	٨٤
إِنْ لَا قَيْتَنِي غَرَّرَ	٢٤	٩٦	٢٨٨	١٨٢ b	٨٥
الزَّنَادِ وَلَا غَمِرِ		٩٧	٢٨٩	١٨٣ a	٨٦
تَمَلَّا الْفَمَ عَاقِرِ		٩٧	٢٩٠	١٨٣ b	٨٧
يَوْمَ شَقَرَاءَ أَقْصَرِ		٩٧	٢٩٠	١٨٣ b	٨٨
هَدِيرِ الْأَفْجَلِ		٩٨	٢٩١	١٨٤ a	٨٩
قَبْلَهَا وَوَسِيلِ		٩٩	٢٩٣	١٨٥ a	٩٠
مَرْضَى عُيُونِهَا		١٠٠	٢٩٤	١٨٥ b	٩١
مَتَارُ أَرْحَلْنَا فُضْلًا		١٠١	٢٨٠	١٨٦ b	٩٢
ابْنِ مَفْرَاءٍ قَدْ عَلَا	٣١	١٠٢	٢٨١	١٨٧ a	٩٣
بِمَوَالِي ابْنِ أَقْعَسَا		١٠٢	٢٩٥	١٨٧ a	٩٤
يَحْمَى لَهُ وَيُلَايِمُهُ		١٠٣	٢٩٥	١٨٨ a	٩٥
أُولَى الْعَصَافِيرِ صَرَّتْ		١٠٤	٢٩٦	١٨٨ b	٩٦
فَتَصَدَّعَا		١٠٤	٢٩٦	١٨٨ b	٩٧
مِنْ أُرُوشٍ مُزَّمٍّ		١٠٥	٣٩٧	١٨٩ a	٩٨
فِي بَيْتِهَا عُودِي		١٠٥		١٨٩ b	٩٩
وَكَانَ لَهَا الصِّمِيمُ	٢٤	١٠٦	٢٩٧	١٩٠ a	١٠٠
فِي إِنْاءٍ مُثَلَّمٍ		١٠٧	٢٩٧	١٩٠ b	١٠١
فِي الزَّحَامِ فَيُظْلَمَا		١٠٧	٢٩٨	١٩٠ b	١٠٢
إِذَا مَا حُصِّلَ الرُّفْقُ		١٠٨	٢٩٩	١٩١ a	١٠٣
وَالسَّعِيدُ سَعِيدٌ		١٠٨	٢٩٩	١٩١ b	١٠٤
مَا يُجَدِّثُ الْمُجْرُمُونَ		١٠٩	٣٠٠	١٩٢ a	١٠٥
صِفَاةُ تَغْلِبَ لَا تَلِينُ		١٠٩	٣٠٠	١٩٢ a	١٠٦
خَلَكَ رَبُّكَ لِلسُّؤَالِ		١٠٩		١٩٢ b	١٠٧
بَعْدَ مَا أَدْبَرَ الْأَمْرُ		١١٠	٣٠١	١٩٣ a	١٠٨
أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ		١١٠	٣٠١	١٩٣ a	١٠٩
أَخْبَرَكَ أَخْبَارَهَا		١١٠	٣٠١	١٩٣ a	١١٠
عَلَى كُحْلٍ مَضْبُوضٍ		١١١	٣١٢	١٩٣ b	١١١
خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ		١١١	٣٠٢	١٩٣ b	١١٢

	D	C	B	A	
إِذَا أَمْسَيْتُ غَنَّا فِي			١١١	٣٠٢	١٩٤ a ١١٣
النَّعَالِ كَرَاعِيَةِ الْخَبَالِ			١١٢	٣٠٢	١٩٤ a ١١٤
زَيْدُ اللَّاتِ وَالْفَنَمِ			١١٢	٣٠٣	١٩٤ b ١١٥
مِنْ سَرَاةِ الْأَرَاقِمِ			١١٢	٣٠٣	١٩٤ b ١١٦
فَقَدْتُ غَمَامًا			١١٣	٣٠٣	١٩٤ b ١١٧
وَبَكْرُ بْنُ وَائِلِ			١١٣	٣٠٤	١٩٥ a ١١٨
إِنَّ الْقِنَاعَ بِحَنْدَبِ راجع ٢٤٩ b			١١٣		١٩٥ a ١١٩
مُتَعُونًا بِدِرْهِمِ			١١٣	٣٠٤	١٩٥ a ١٢٠
وَنَكْسُو الدَّارِعِينَ الْقَوَانِسَا			١١٣	٣٠٤	١٩٥ b ١٢١
لَدَى الْإِمَامِ الْهَيْثَمِ			١١٤	٣٠٤	١٩٥ b ١٢٢
يَسْحَدُونَ الْمُبَارِيَا			١١٤	٣٠٥	١٩٦ a ١٢٣
أَنْتِي ظَالِعُ			١١٥	٣٠٥	١٩٦ a ١٢٤
الْحَيْنَ وَالْعَبِيثَا			١١٥	٣٠٥	١٩٦ a ١٢٥
لَوْ أَنَّ الْقَرَابَةَ تَنْفَعُ			١١٥	٣٠٥	١٩٦ b ١٢٦
رَوَاءَ جِرَارِهَا			١١٥	٣٠٦	١٩٦ b ١٢٧
أَنَا رَاقِعَةٌ			١١٥	٣٢٩ ^١	١٩٦ b ١٢٨
إِخْتِلَاسُ الْأَخَادِعِ			١١٦		١٩٧ a ١٢٩
فِي الْمَاءِ يَسْبَحُ			١١٦	٣٠٧	١٩٧ a ١٣٠
الْفُلُوسِ... الْمُنْكُوسِ			١١٦	٣١١	١٩٧ a ١٣١
لَيْسَ فِيهَا صَالِحٌ... مَنَادِحُ			١١٦	٣١١	١٩٧ b ١٣٢
وَلَدْتُ وَلِيدًا... بَنُو يَزِيدَا			١١٧	٣١١	١٩٨ a ١٣٣
سِنَانُ شَاعِرِكُمْ قَصِيرُ			١١٨	٣٦٢	١٩٨ b ١٣٤
بِالْجِدِّ رُؤْسًا... قَدْ تَحَدَّمَا		٤٥	١١٨	٢٤٧	١٩٨ b ١٣٥
أَسِيرٌ عِنْدَكُمْ غَلِقَ		٨٤-٨٢ ٦٦-٦٥	١٢٣	٢٥٨	٢٠١ b ١٣٦
مِنْهَا سُهُولُهَا		٦٨, ٦٧ ٢٦-٢٢	١٢٧	٢٤١	٢٠٤ a ١٣٧
فَزَالَتْ حُمُولُهَا... سُغُولُهَا			١٣١	٢٣٨	٢٠٦ a ١٣٨
وَالسَّفَرُ الشَّدِيدُ			١٣٥	٢٣٢	٢٠٨ a ١٣٩
الرِّيَّاحُ وَتُقَطِّرُ			١٣٥	٢٣٠	٢٠٨ b ١٤٠
رِبَاطُ الذِّلِّ وَالْعَارِ	١٣٤	٢٠, ٢٩ ٦٩ و	١٣٧	٢٢٤	٢١٠ a ١٤١

	D	C	B	A		
لا حصر... ولا مُستبطن زمر		٩٠ ٨٨-٨٥ ٩٦-٩٣	١٣٩	٢٥١	٢١٢b	١٤٢
وريج تَعْتَرِيهِ جَفُونُ	٣١		١٤٤	٢٥٥	٢١٥b	١٤٣
شَمَّ المَنَاخِرِ	٢-١١		١٤٦	١٨٩	٢١٧a	١٤٤
على التَقَرُّبِ وَأَنْ			١٤٨	١٩٢	٢١٩a	١٤٥
حَمَلَتْهُ وَأَثَلُ بِمُطِيقِ	٢٥			١٩٥	٢٢٠b	١٤٦
وَلِلْهَجَرِ... بُزْرَيْنِ بِالْعُمَرِ	٨			٢٢٠	٢٢١b	١٤٧
جَيْرَانِهَا مُضَرُّ				٢٢٢	٢٢٣b	١٤٨
مَنَاطِرِ المَقْتَلِ... وَلَمْ تَحْبَلْ			١٥٢	٣١٢	٢٢٤b	١٤٩
يَا أُخْتَ دَارِمٍ... نَوَى لَمْ تُلَاحِظْ			١٥٣		٢٢٥a	١٥٠
وَأَبْنِ المَحَلِّقِ	٣٢		١٥٣		٢٢٥b	١٥١
لِلْفِرَاقِ جَمَالِهَا... وَمَا تُرِيدُ زِيَا لَهَا			١٥٤	٣٢٠	٢٢٦a	١٥٢
مَنْهَنَ بِالأَهْوَالِ			١٥٥	٣٢٢	٢٢٧a	١٥٣
عَاذِلًا... إِنَّ فِي الدَّهْرِ قَاتِلًا			١٥٩		٢٢٩b	١٥٤
مَلِيحُو الشَّكْلِ... مِنْ فَعْلَةٍ وَفَعْلٍ			١٦١	٣٩٥ ^٢	٢٣١b	١٥٥
لَمْ أَجِدْ مَنْ أَنَا ضَلُّهُ			١٦١		٢٣١b	١٥٦
بِذَاتِ الجَحَافِلِ			١٦٢		٢٣٢a	١٥٧
عِنْدَ أَخْبِيَّةِ التَّجَارِ					٢٣٣a	١٥٨
مَنْ الشُّغْرَاءِ أَوْ بَكَرُوا... مَا ذَكَرُوا			١٦٣		٢٣٣b	١٥٩
قَرْهًا وَحَرِيرًا			١٦٤		٢٣٤a	١٦٠
بِنَظَرَةِ البِشْرِ... سَالِفُ الدَّهْرِ			١٦٤		٢٣٤a	١٦١
غَلَامٌ بِحَجَرِ			١٦٧		٢٣٦a	١٦٢
عَنْ وَجْهِهِمُ الغُبَارِ			١٦٧	٢١١ ^{٢١}	٢٣٦b	١٦٣
فِي خُلُقِهَا أَوْدًا			١٧٠	٣٨٠ ^{٢٢}	٢٣٨a	١٦٤
لَبَّاتُهَا بِالقَلَايِدِ			١٧١		٢٣٨b	١٦٥
لَمْ يَعْرِفُوا مَا مُحَمَّدٌ			١٧١	٣٢١	٢٣٩a	١٦٦
خَالِطَ العَظَمِ اقْصِدَا			١٧٢		٢٣٩a	١٦٧
ابنِ عَثْمَانَ خَالِدِ			١٧٢		٢٣٩b	١٦٨
مُزَنَّمٌ... ذَاكَ المَقْدَمُ			١٠٥ ١٧٢	٣٩٧ ^{١١}	٢٣٩b	١٦٩
مِنَ العُرَامِ					٢٤٠b	١٧٠
مُسْدُودٌ عَلَيْهِ نِطَاقُهَا					٢٤٠b	١٧١

D	C	B	A	
عَلَى الْجَبِينِ			٣١٨	٢٤٠ b ١٧٢
بِمُوسَى مِنَ الْخُثْمِ الْأَنْوْفِ خِتَانِ			٣١٨	٢٤٠ b ١٧٣
جَنُوبًا وَصَبَا... عَضْبًا			٣١٩	٢٤١ a ١٧٤
ضَرْبًا نَاقِعًا... وَأَنْدَبُوا مُجَاشِعًا			٣٠٧	٢٤١ a ١٧٥
بِأَنْفِكَ مَثَرَعًا				٢٤١ b ١٧٦
الزَّيْمَانِ مَرِيعُ				٢٤٢ a ١٧٧
مِنْهُمْ تَسْتَرِيحُ				٢٤٢ a ١٧٨
حَيْثُ أَمْسَوْا وَأَصْبَحُوا	١١٦	٣٠٧	٢٤٢ a	١٧٩
جَانِحُ... الصَّفَائِحُ				٢٤٣ b ١٨٠
يَوْمَ أَبْقَيْنَ مَتِيحُ				٢٤٣ b ١٨١
لَحْمِ الْأَضَاحِي		١٥٤	٢٤٤ a	١٨٢
الْعَرُفِ فِينَا وَاللَّوَاءِ				٢٤٤ a ١٨٣
يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ راجع ٨٧b س ٦٥		٣٢٨	٢٤٤ b	١٨٤
أَوْجُهُ الْعَرَبِ				٢٤٤ b ١٨٥
مَا نَبَحَتْ آلَ الْخَصِيبِ كِلَابِي				٢٤٤ b ١٨٦
الْعَجَبِ الْعَجِيبَا		١٥٥	٢٤٥ a	١٨٧
عَادَ فِينَهُ كَاتِبُ		٣٧٨٢٢	٢٤٥ a	١٨٨
جَنْبَا... طُرًّا عَصْبَا		٣٧٩٢		
إِلَّا وَلَا نَسَبُ		٣١٩ ^{٤٠}	٢٤٨ b	١٨٩
إِنَّ الْقِنَاعَ يَجْنَدِبُ راجع ١٩٥ a		٣٧٨	٢٤٩ a	١٩٠
إِلَى دِيرِ ابْنِ قَابُوسِ	١١٣		٢٤٩ b	١٩١
تَكْفُفُ الدَّمْعِ وَالدَّمْعُ غَالِبُ	١٧٣		٢٤٩ b	١٩٢
وَسَطَ بَنِي زُوَاسِ	١٧٣		٢٥٠ a	١٩٣
وَالْمَجَرَاتِ		٣٣٨	٢٥٠ a	١٩٤
مِنْ غِيَاثِ لَمَمِ			٢٥٠ a	١٩٥
مُنْتَفِخِ الصُّلُوعِ		٣٣٦	٢٥١ a	١٩٦
وَلَا تُرَاعِي			٢٥١ a	١٩٧
ثُمَّ مَا بَاتُوا			٢٥١ b	١٩٨
			٢٥١ b	١٩٩

^{١b} قال الأخطلُ . واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن
سيحان بن القدوكس بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم
ابن تغلب بن وائل والأخطل لقب . وسئل جرير عن نفسه وعن الأخطل
والفرزدق فقال أنا مدينة الشعر وفي يد الفرزدق تبة الشعر والله ما أخرج ابن
النصرانية ما في صدره من الشعر حتى مات . وسئل حماد بن الزبرقان عن
الشعراء فقال اشعر العرب شيخا وائل الأعشى في الجاهلية وهو صناع العرب
والأخطل في الاسلام :

يمدح خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية

^{٢a} كان أحد أجواد العرب في الاسلام وكان جواد أهل الشام || واجواد
المدينة ثلثة . عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر بن أبي
طالب وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . واجواد الكوفة ثلثة
عتاب بن ورقا الرياحي وأسماء بن خارجة الفزاري وعكرمة بن ربيعة أحد
بني تميم اللات بن ثعلبة وهو عكرمة الفياض . واجواد البصرة ثلثة عبيد الله
ابن أبي بكر مولى رسول الله صلى عليه وسلم وعمر بن عبيد الله بن معمر
ابن عثمان التيمي من قریش وطليحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي

عفا واسط من آل رضوى فنبتل فمجمع الحرين فالصبر أجمل
^{٣b} أنلخوا فجرؤا شاعيات كأنها رجال من السودان لم يتسر بلوا^{١)}

« الشاعيات الشايلات القوائم من امتلائها . . . وشما بصره اذا
رفعه كالشاخص وأنشد

ورب رب خماص	يطعن بالصياصي	ينظرن من خصاص
بأعين شواص	كفلق الرصاص	ياكلن من قراص

وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ^(١) الْوَاصِي الْمَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالْقَرَّاصُ بَثْلٌ يَجْذِي اللِّسَانَ

وَيَنْدَاهُ مِمَّحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُصُوى أَبَاعِرُ هُمَلٍ^(٢) a

يَقَالُ أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمُحُولٌ لِلوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ || جَذَبٌ وَجَذَبَةٌ
وَجُذُوبٌ وَالْهُمَلُ الْمُسَدَاةُ الْمَتْرُوكَةُ يُقَالُ أَسَدَيْتُ الْأَمْرَ وَتَرَكْتُهُ وَأَضَعْتُهُ وَأَسَعْتُهُ
وَدَفَطَسْتُهُ وَأَنْشَدَ b

قَدْ نَامَ عَنْهَا رَاشِدٌ^(٣) وَدَفَطَسَا كَأَنَّ رِيحَ فَنُوهٍ إِذَا فَسَا

يُخْرَجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَفَّسَا

أَخَالِدُ مَاوَاكُمُ لِمَنْ حَلَّ وَاسِعٌ وَكَفَّاكَ غَيْثٌ لِلصَّعَالِيكِ مُرْسَلٌ^(٤)

الصُّعْلُوكُ الْمُحْتَاجُ وَكَذَلِكَ الْوَبْدُ وَجَمَاعُهُ أَوْبَادٌ وَهُوَ أَشَدُّ حَاجَةً مِنَ الصُّعْلُوكِ
وَكَذَلِكَ الْقَرْضُوبُ قَالَ سَلَامَةُ [بْنُ جَنْدَلٍ]

قَوْمٌ إِذَا صَرَحتْ كَحَلٍّ يَبُوءُهُمْ عِزُّ الذَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ^(٥)
الْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ يُرِيدُ أَنْ تَصْخُوا السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ فِيهَا غَيْمٌ .

أُمِيَّةٌ وَالْعَاصِي وَإِنْ يَدْعُ خَالِدٌ يُجِبُهُ هِشَامٌ لِلْفَعَالِ وَنُوقِلُ^(٦) b

أَرَادَ أَنَّ بَنِي عَبْدِ مَنْفَرٍ يَشْتَمِلُونَ عَلَيْهِ وَأَرَادَ بِهِشَامٍ هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ مَنْفَرٍ
كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَمَا أَقْرَرْتَ عَيْنِي مِنْ هِشَامٍ وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِمُ^(٧)

أَرَادَتْ هَاشِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ الْمُرِّي

(١) الرِّبْرِبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَبِيلُ مِنَ الظُّبَاءِ لَا وَاحِدَ لَهُ (اللسان ١: ٣٩٤) .
صِيَاصِي الْبَقَرِ قُرُونُهَا . خُصَاصُ فُرَجٍ ضَيْقُهُ بَيْنَ الشَّجَرِ . الشُّوصُ وَالشُّوسُ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ
الْعَيْنِ . وَالْحَمَصِيصُ بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ .

(٢) رَاجِعِ A ٦١ (٣) قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ (اللسان ٧: ٣٨٩) (٤) رَاجِعِ A ٨٤
(٥) مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ (اللسان ١٤: ١٠٤) فِي الْأَصْلِ «عَنِ الذَّلِيلِ»
فَالْحَرْفُ «عَنْ» تَصْخِيفُ «عِزٍّ» وَفِي دِيوَانِ سَلَامَةَ «عِزُّ الذَّلِيلِ»

(٦) رَاجِعِ A ٨١٠ (٧) يُرَوَّى فِي اللِّسَانِ (١٦: ٧٨) «كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتَ عَيْنِي»
وَقَالَ «لَا يَنَامُ وَلَا يُنِمُّ أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ» لَمْ نَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي دِيوَانِ الْخَنَسَاءِ
لِلْأَبِ شَيْخُو . وَفِي الصَّفْحَةِ ٨٠ مِنْهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَمِنْ هَذَا الرَّوِيِّ عَنْ قَيْسِ
الْجَسْمِيِّ قَاتَلَ هَاشِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ فَيَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ تَابِعًا لَهَا

ذِكْرُ يَوْمِ الْبِشْرِ

١١^a

كان من حديث البشر أن الأخطل وفد على عبد الملك بن مروان فدخل عليه الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاري بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم والأخطل عنده فقال عبد الملك أتعرف هذا قال ومن هو قال الجحاف فقال الأخطل

ألا سائل الجحاف هل هو ثائرٌ بقتلي أصيبت من سليم وعامر

حتى فرغ فنهض الجحاف مُغضباً يجرُ مطرفه حتى دخل بيتاً من بيوت الديوان فقال للكاتب أبغني طوماراً^١ من طوامير العهود فأثاه بطومارٍ ليس فيه كتابٌ فأعطاه إياه فخرج الى أصحابه من القيسية فقال ان أمير المؤمنين ولأني صدقات بكرٍ وتغلب فمن كانت له حاجة فيما قبلي فليلقني فليلقني به منهم زهاء ألف فارس فسار حتى أتى الرصافة فلما أثاها قال لمن معه ان الأخطل^{١١^b} حضضي وأبسنني أي أذلني بما قد علمتم ولست بوال بوال فمن كان يحب ان يرحض العار ويدرك الثار فليصحبني فإني قد آليت أن لا أغسل راسي حتى أوقع ببني تغلب فرجعوا غير ثلث مائة فسار ليلته فصبح الرحوب وهو ماء لبني جشم بن بكرٍ رهط الأخطل فصادف عليه جماعة كثيرة من تغلب فقتل منهم مقتلة عظيمة وأخذ الأخطل فيمن أخذ وعليه عباءة وسخة فظنوه عبداً وسئل فقال انا عبد فخلوا سبيلهُ وكان أشقر فخشي ان يراه من قيس من يعرفه فيقتل فرمى بنفسه في جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرفت القيسية فنجوا وقتل ابوه غوث ورحل الجحاف منصرفاً الى الجزيرة وفرق أصحابه واستخفى فطلبه عبد الملك فمضى حتى دخل بلاد الروم ولما أتت بنو تغلب قتلاها أرادت أن تدفنها فكثرت عليهم وأنتنت فقال الشمرذى التغلي انكم إن دفنتموهم وعلم الناس بكثرة من قتل منكم سبوكم بجثاهم إجمعوهم بجثاهم فحرقوهم فقال الجحاف:

(١) الطومار الصحيفة

لقد أوقدت نارَ الشَّمرِذي بأرؤسٍ
تُحسُّ بأوصالٍ من القومِ بينها
فإن تطردوني تطردوني وقد جرى
١٢٨ لدن ذرَّ قرنِ الشمسِ حتى تلبَّست
أبا مالِكٍ هل لمتني إذ حَضَضْتِي
ألم أفنِّكم قَتلاً وأجدعُ أنوفكم
يكلُّ قتي ينعى عَمِيّاً بسيفه
يكرُّ عليهم ساجداً ذا علالة
فإن تدعني أخرى أجبك بمثلها
إذا شئتُ غَشَّيتي مع الشَّربِ منهم
نكحتُ بسيفي من زهيدٍ ومالكٍ
فلا تحمدوا إلا الإمامَ وترككم
إذا المغضبُ القَيْسيُّ أمسى بأرضكم
وقال ابن الصَّقَّارِ الحارِثيُّ

وهل يرجع الموتى حين ماتم
وكيف وقد أوقدت النار فوقهم
إذا ما حبت أذكيثوها بسيدٍ
يُبَكِّن قَتلى تغلبٍ وانتحأها
فحرقهم تسعارها والتهاها
تُشبُّ به حتى يلوح شهابها
فلم يزل الجحافُ يبلدُ الرومَ حتى أمنتَه عبدُ الملكِ فحملَه دياتٍ من قتل
١٢٩ فسألَ || في عَشيرته فكان أوَّل من سألَ الحجاجَ بالعِراقَ فَقَدِمَ عليه فَحَجَّجَهُ فلقي
اسماءَ بنَ خارجةَ فقال له لا أعصِبُ لومها إلا بك فخبَّرَ اسماءَ بذلك الحجاجَ
فأذنَ له فلماً دخلَ عليه حمَدُ الله وأثنى عليه ثم قال إني أعملتُ المِطِيَّ إليك من
الشامِ لانه ليسَ امامك مذهبٌ ولا ورائك مطلبٌ وليسَ يدُ دونَ الله تُحجزُك
وأنتَ أميرُ العِراقِ ولستَ أراهُ يَسْعُني من الحقِّ إلا ما أراهُ لك ففكَّ رهنِي
فقال الحجاجُ إياها يا جحافُ أعملتُ المِطِيَّ من الشامِ فقلتُ أتي الحجاجَ فان
أعطاني جَزَيْتُ وإن منَعني بَحَلْتُ والله لا أعطيك مالَ الله ولا لك عِندي سَعَةٌ
الْأَشْيءُ إِن أَخَذْتُهُ ضَرَّني ولم يَنْفَعَكَ قال بَلَى عَمَّا لَكَ فِعْفٌ عنها فتركها عليه
ثم أقبلَ على الجحافِ يُمَارِحُهُ فقال

رَحَلْتُ إِلَى الْحِجَاجِ أَطْلُبُ نَفْعَهُ
تَحْمَلُ دِمَاءًا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبُ
فَأَحْفَى سُؤَالِي ثُمَّ أَقْبَلَ ضَاحِكًا
تَدَارِكُ جَحَافًا وَقَدْ حَلَقْتَ بِهِ
فَأَنْهَضَهُ مِنْ بَعْدِ مَا بَانَ رِيْشُهُ
عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَالرَّهْنُ قَدْ غَلِقَ
تَحْمَلْتُهَا وَالْقَلْبُ مِنْ ثِقَلِهَا فَرِقَ
عَلَيَّ وَأَعْطَانِي الْأُلُوفَ مِنَ الْوَرِقِ
مَعَ النَّجْمِ فَتَخَاءَ الْجَنَاحَ وَقَدْ شَرِقَ
وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَحْرِهِ بَعْدَ مَا غَرِقَ

١٣^a جَاهِلِيَّةٌ لَا يُذْرِكُ الْعَيْسُ رَفْعَهَا إِذَا كُنَّ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النُّكْبِ^(١)

رَفْعُهَا ارْتِفَاعُهَا فِي سَيْرِهَا وَالْقَيْمُ جَمْعُ قَامَةٍ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا
الْبَكْرَةُ وَالنُّكْبُ الْمَوَائِلُ فَشَبَّهَ الْإِبِلَ حِينَ ضَمَرَتْ وَحُسِرَتْ بِذَلِكَ وَالْقَامَةُ
فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَكْرَةُ وَانْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ وَأَنْنِي سَاقٍ عَلَى السَّأَمَةِ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(٢)

١٩^a يُرْوِي الْعِطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ فِي جِيدِ آدَمَ زَانَتُهُ التَّهَاوِيلُ^(٣)

الْأَدَمُ مِنَ الظِّبَاءِ الْحُمْرُ وَهِيَ اطْوَلُ الظِّبَاءِ أَعْنَاقًا وَاضْحَمُّهَا أَبْدَانًا وَلَهَا
جُدَّةٌ فِي مَشْنَاهَا^(٤) وَهِيَ ظِبَاءُ الْجِبَالِ وَالْغِلْظُ وَالْأَرَامُ الْبَيْضُ || مِنْهَا وَالْعُفْرُ
أَصْغَرُهَا أَبْدَانًا وَادَمَهَا أَلْوَانًا وَالتَّهَاوِيلُ تَهَاوِيلُ الْحُلِيِّ وَهُوَ تَوَقُّدُهُ وَتَلْهَبُهُ وَاحِدُهَا
تَهْوِيلٌ وَتَهْوَالٌ وَلَا يُقَالُ فَعْلٌ يَفْعُلُ فِي أَفْعَلَ وَفَعَلًا. إِلَّا فِي آدَمَ وَأَسْمَرَ وَأَحْمَقَ
وَأَخْرَقَ وَأَرَعَنَ هَذِهِ كُلُّهَا تَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَقَدْ قَالُوا فِي الْأَعْجَفِ عَجْفٌ
يَعْجِفُ عَجْفًا وَيُقَالُ عَجِنْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ إِذَا تَرَكْتُهُ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ أَعْجَفُهُ عَجْفًا
وَكَثُرَ قَوْلُهُمْ عَجِفَتِ الدَّابَّةُ تَعْجِفُ عَجْفًا وَقَالُوا فِي الْأَشْهَبِ مَا كَانَ أَشْهَبَ وَلَقَدْ
شَهَبَ وَشَهَبَ وَمَا كَانَ أَشَقَرَ وَلَقَدْ شَقَّرَ وَشَقَّرَ وَيُقَالُ فِي الْجَيْدِ جَيْدٌ يَجِيدُ جَيْدًا

(١) راجع A ١٧٢

(٢) يروى البيت في اللسان في موضعين (٩٢: ١٥) «وَأَنْنِي سَاقٍ» وَايْضًا «وَأَنْنِي مُوفٍ»
وقال: «الْقَامَةُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ جَمْعُ قَائِمٍ كَحَايِكَ وَحَاكَةٌ أَيْ لَا قَائِمِينَ عَلَى الْخَوْضِ فَيَسْتَقُونَ
مِنْهُ» وَرَوَى «الدَّعَامَةُ» بِكسْرِ الدَّالِ

(٣) راجع A ١٢٧. فِي الْأَصْلِ «يُرْدِي» وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ وَسَهْوٌ مِنْ كَاتِبِ النُّسخَةِ

(٤) الْجُدَّةُ الْخُطَّةُ السَّوَادُ فِي الْمَتْنِ تَخَالَفَ لَوْنُهُ

٢٠^a قَنَوَاءُ نَضَّاحَةِ الذِّفْرِى مُفَرَّجَةٍ مِرْفَقُهَا عَنْ ضُلُوعِ الزَّوْرِ مَفْتُولٌ^{١)}

القنواء الطويلة الحظم يُقال ما كان أقتى ولقد قني قنأ شديداً . والمفرجة البعيدة المرفقين من إبطها بذلك تُوصف كرام الإبل وإذا دنا المرفق من إبطها أصابه ضاغطٌ وهو ان يضغط جلده حتى يدمى فإذا غلظ الضاغط فهو عرك فإذا حزت الكركرة في الذراع فهو الحارث فإذا أصاب المرفق موضع الضاغط بعض الإصابة فهو الناكث والزور الصدر وجمعه ازوار^{٢)}

٢٢^b لَا يَخْدَعَنَّكَ كَلْبِي يَدْمَتِهِ إِنْ الْقَضَائِي إِنْ جَاوَزْتَهُ غُولٌ^{٣)}

٢٣^a أَرَادَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حَاوَانَ بْنِ عَمْرَانَ أَلِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَقُضَاعَةُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ

٢٥^b وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَيْثَمٍ أَنَّ بَنِي تَغْلِبَ كَانَتْ تَغْزُوا مَعَ عُثْمَرَ بْنِ الْخُبَابِ كَلْبًا فَانصرفت قَيْسٌ فِي بَعْضِ غَارَاتِهَا فَتَزَلُّوا بِشَيْئٍ مِنْ أَثْنَاءِ الْفُرَاتِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَغْلِبَ وَفِي بَنِي تَغْلِبَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ دَوْبَلٍ نَاكِحٌ فِيهِمْ وَكَانَ دَوْبَلٌ مِنْ فُرْسَانَ تَغْلِبَ وَكَانَتْ لَهَا أَعْزَى مِنْحَةً فَأَخَذَ غَلَامٌ مِنْ بَنِي الْحَرِيشِ عَظْمًا لَهَا فَقَالُوا لِعُمَيْرٍ فَقَالَ مَعَرَّةُ الْجُنْدِ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ ذَلِكَ وَثَبُّوا عَلَى أَعْزَى الْبَاقِيَةِ فَأَخَذُوهَا فَأَخْبَرَتْ دَوْبَلًا فَاغَارَ عَلَى بَنِي الْحَرِيشِ فَقَاتَلُوهُ فَجُرِحَ رَجُلٌ مِنْ الْحَرِيشِ وَأَخَذُوا دَوْدًا لَامِرَةً مِنْ الْحَرِيشِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْهَيْثَمِ فَبَلَغَ الْأَخْطَلُ الْوَقْعَةَ وَلَمْ يَذَرِ مَا هِيَ فَقَالَ وَهُوَ بَرَاذَانُ

أَتَانِي وَدُونِي الزَّابِيَانِ كِلَاهُمَا وَدِجَلَةُ أَنْبَاءِ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ
أَتَانِي بَأْنُ ابْنِي زُرَّارٍ تَنَاحِبَا وَتَغْلِبُ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْغَدْرِ^{٤)}

(١) راجع A ١٣٤ (٢) قال كعب بن زهير: « مرفقها عن بنات الزور مفثول »

(٣) راجع A ١٦٥ وفيه « جاورته » بالراء

(٤) راجع A ٣٠١٦ وروى هناك « تناحيا وتغلب أوتى » وفي الشرح قال « وروى

أولى بالوفاء والتناحي والتناحي والتناحب والتخاطر والتراطن واحد يعني التقاول . وفي اللسان (٢: ٢٤٧) « تناحب القوم تواعدوا للقتال أي وقت وفي غير القتال أيضا »

ذِكْرُ يَوْمِ الثَّرَاثِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَشَاكِ

٢٥^b

وَأَمَّا مَقْتُلُ عُثَيْرٍ فَإِنَّ قَيْسًا وَتَغْلِبَ تَحَاشَدُوا فَكَانَتْ مَالِكُ بْنُ بَكْرٍ جَامِعَةً
بِالثَّرَاثِ وَمَا حَوْلَهُ وَحَلَبَتْ إِلَيْهَا طَوَايِفُ تَغْلِبَ جَمِيعَ بَطُونِهَا إِلَّا أَنَّ بَكْرَ بْنَ
جُشَمٍ لَمْ يَجْتَمِعْ أَحْلَافُهُمْ مِنَ النِّيرِ وَحَشَدَتْ بَكْرَ بْنَ حَيْبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ
بَنَ تَغْلِبَ فَلَمْ يَأْتِ الْجَمْعُ مِنْهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِهِمْ وَكَانَتْ تَغْلِبُ بَدَوْا بِالْجَزِيرَةِ
لَا حَاضِرَ لَهَا إِلَّا قَلِيلٌ بِالْكُوفَةِ وَكَانَتْ حَاضِرَةَ الْجَزِيرَةِ لِقَيْسٍ وَقُضَاعَةَ وَأَخْلَاطَ
مُضَرَ فَفَارَقَتْهُمْ قُضَاعَةُ قَبْلَ حَرْبِ تَغْلِبَ وَارْسَلَتْ تَغْلِبَ إِلَى مُهَاجِرَتِهَا بِأَذْرِيحَانَ
فَاتَاهُمْ مِنْهَا سُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ فِي أَلْفِي فَارِسٍ وَهُوَ نَمْرِيٌّ وَأَسْتَنْصَرَ عُثَيْرَ تَمِيمًا
وَأَسَدًا فَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ عُثَيْرُ

٢٦^a

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ هُدَيْثُمَا وَمِنْ أَسَدٍ هَلْ تَسْمَعَانِ الْمُنَادِيَا
أَلَمْ تَعْلَمَا إِذْ جَاءَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَتَغْلِبُ أَلْفَا فَا تَهْزُ أَلْعَوَالِيَا
إِلَى قَوْمِكُمْ قَدْ تَعْلَمُونَ مَكَانَهُمْ وَهُمْ قُرْبُ أَدْنَى حَاضِرِينَ وَبَادِيَا

وَكَانَ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ الْمُجَشَّرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهِلَ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ مِنْ
سَادَاتِهِمْ بِالْجَزِيرَةِ فَاتَاهُمْ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَلِذَلِكَ يَقُولُ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ بَعْدَ

يَوْمِ الْحَشَاكِ

٢٦^b فَإِنَّ تَحْتَجِزُ بِالْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ بَنِي عَيْنَا فَالْدَّهْرُ ذُو مُتَعَيِّرٍ
فَسَوْفَ نَخِيضُ أَلْمَاءَ أَوْ سَوْفَ نَلْتَقِي فَنَقْتَصُّ مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّ الْمُجَشَّرِ
وَاتَاهُمْ زَمَامُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ هَمَّامٍ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَشَهِدُوا يَوْمَ
الثَّرَاثِ فَقُتِلَ زَمَامٌ وَكَانَ فِيهِمْ أَتَاهُمْ مِنَ الْعِرَاقِ مِنْ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زِيَادَ بْنِ ظُلَيْحَانَ وَرَكْضَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سُؤَيْدَ بْنِ خَالِدٍ مِنْ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَّامٍ
فَلِذَلِكَ تَحَامَلُ الْمُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى النَّبَايِ بْنِ زِيَادٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَتَلَهُ وَفِي
هَذَا السَّبَبِ كَانَتْ فِرْقَةُ عُيَيْدِ اللَّهِ لِلْمُضْعَبِ وَجَمَعَتْ تَغْلِبُ فَأَكْثَرَتْ فَلَمَّا أَتَى
عُثَيْرًا كَثَرَتْ مِنْ أَتَى وَأَبْطَأَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ قَالَ يَسْتَبْطِئُهُمْ
أُنَادِيهِمْ وَقَدْ خَذَلَتْ كِلَابُ وَحَوْلِي مِنْ رَبِيعَةَ كَالْجِبَالِ

أَقَاتِلُهُمْ بِحَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ^(١) وَيَعْصُرُ كَالصَّاعِبِ التَّهَالِ
فَدَى لِقَوَارِسِ الثَّرَارِ أُمِّي^(٢) وَمَا جَمَعْتُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ
فَإِمَّا أُمْسِ قَدْ حَانَتْ وَفَاتِي فَقَدْ فَارَقْتُ أَعْصَرَ غَيْرَ قَالَ
أَبْعَدَ قَوَارِسِ الثَّرَارِ أَرْجُو ثَرَاءَ الْمَالِ أَوْ عَدَدَ الرِّجَالِ
ثُمَّ زَحَفَ الْعَسْكَرَانِ فَأَتَتْ قَيْسُ وَتَغْلِبُ الثَّرَارَ عِنْدَ رَاسِ الْأَيْلِ
وَالْكُحَيْلِ فَشَاهَدُوا لِلْقِتَالِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَكَانَ شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ وَتَغْلِبَةُ بْنُ نِيَّاطٍ
التَّغْلِيَّانِ قَدِمَا فِي أَلْفِي فَارِسٍ فِي الْحَدِيدِ فَعَبَرُوا عَلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْ عَلَى
شَاطِئِ دَجَلَةَ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمَوْصِلِ ثُمَّ تَوَجَّهَا إِلَى الثَّرَارِ فَنَظَرَ شُعَيْثُ إِلَى
دَوَاخِنِ قَيْسٍ فَقَالَ لِتَغْلِبَةَ بْنِ نِيَّاطٍ سِرُّ بَنِي إِلَيْهِمْ فَقَالَ الرَّأْيُ أَنْ نَسِيرَ إِلَى
جَمَاعَةٍ قَوْمِنَا فَيَكُونُ مَقَاتِلُنَا وَاحِدًا فَقَالَ شُعَيْثُ لَا وَاللَّهِ لَا تَحْدِثُ تَغْلِبُ أَنِّي نَظَرْتُ
إِلَى دَوَاخِنِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُمْ فَارْسَلُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُدَّامَهُ وَعَمِيرٌ يُقَاتِلُ
بَنِي تَغْلِبَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ حَنْظَلَةُ بْنُ هَوْبَرٍ أَحَدُ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ
تَيْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَمِيرٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ طَلَاعَ شُعَيْثٍ قَدْ اتَّهَ وَأَنَّهُ قَدْ عَدَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ
عَمِيرٌ لِأَصْحَابِهِ اكْفُونِي قِتَالَ ابْنِ هَوْبَرٍ وَمَضَى هُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَخَذَ
الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ شُعَيْثُ فَقَتَلَهُمْ كُلَّهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ يُقَالُ لَهُ
قَتَبُ بْنُ عَمِيدٍ فَقَالَ عَمِيرٌ يَا قَتَبُ أَخْبِرْنِي مَا وَرَاءَكَ قَالَ قَدْ أَتَاكَ شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ
فِي أَصْحَابِهِ وَفَارَقَ تَغْلِبَةَ بْنَ نِيَّاطٍ شُعَيْثًا فَمَضَى إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ هَوْبَرٍ فَقَاتَلَ مَعَهُ
الْقَيْسِيَّةَ فَقُتِلَ وَالتَّقَى عَمِيرٌ وَشُعَيْثُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَمَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى
قُتِلَ شُعَيْثُ وَأَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ وَقُطِعَتْ رِجْلُ شُعَيْثٍ يَوْمَئِذٍ فَجَعَلَ ۥ يُقَاتِلُ
وَهُوَ يَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى يُقَاتِلُ^(٣) وَهُوَ أَجْدَمُ
فَلَمَّا قُتِلَ شُعَيْثُ نَزَلَ أَصْحَابُهُ فَعَقَرُوا دَوَابَّهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى قَتَلُوا فَلَمَّا رَأَى
عَمِيرٌ قَتِيلًا قَالَ مَنْ يَسِرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْأَسَدِ عَقِيرًا فَهِيَ هُوَذَا وَجَعَلَتْ تَغْلِبُ
يَوْمَئِذٍ تَرْتَجِزُ وَتَقَاتِلُ وَتَقُولُ
انْعُوا إِيَّاسًا وَانْدُبُوا مُجَاشِعًا كَلَاهُمَا كَانَ كَرِيمًا فَاجْعَا^(٤) وَبَنِي تَغْلِبَ ضَرْبًا نَاقِعًا

(١) بجي بني سليم (الآغاني ١١: ٦٣) (٢) قومي (الآغاني ١١: ٦٣)

(٣) يفتك (الآغاني ١١: ٦٣) وهذه الرواية أصح (٤) وبه (الآغاني ١١: ٦٣)

وَأَنْصَرَفَ عُمَيْرٌ إِلَى عَسْكَرِهِ وَبَلَغَ بَنِي تَغْلِبَ مَقْتَلُ شُعَيْثٍ فَحَمِيَتْ عَلَى الْقِتَالِ وَاجْتَمَعَتْ لَذَلِكَ وَتَذَامَرَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ كَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ هَوْبَرٍ جُرحَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ جِرَاحَةً مَاتَ فِيهَا فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّ تِلْكَ الْجِرَاحَةَ قَاتِلَتُهُ قَالَ يَا بَنِي تَغْلِبَ اتَّهَمُونِي عَلَيْكُمْ قَالُوا لَا وَلَكِنَّا نَتَيَمَّنُ بِكُمْ يَا بَنِي كِنَانَةَ قَالَ فَأُطِيعُونِي وَوَلُّوا أَمْرَهُمْ مَرَّارُ بْنُ عُلْقَمَةَ الزُّهَيْرِيُّ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي رِبِيعَةٍ رَجُلًا اسْدَّ رَأْيًا مِنْهُ وَلَا أَبْصَرَ بِالْحَرْبِ ففعلوا وَجَعَلُوا الْأَمْرَ لِمَرَّارٍ فَلَمَ يَصْبَحُ مَرَّارٌ حَتَّى وَضَعَ تَغْلِبُ عَلَى رَأْيَاتِهَا وَأَمَرَ كُلَّ بَنِي أَبِي أَنْ يَجْعَلُوا نِسَاءَهُمْ خَلْفَهُمْ وَعِبَائَهُمْ مُحَصَّنَ بْنَ جُبَيْرَ بْنَ حَنْجُودٍ الْأَبْنَاوِي أَحَدُ الْأَبْنَاءِ وَكَانَ مُحَصَّنٌ أَفْلَتَ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْثٍ يَوْمَ قُتِلَ وَإِذَا كَانَتْ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا قَبَائِلُ صَغَارٌ سَمُّوا الْأَبْنَاءَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَشْرَفَتْ تَغْلِبُ عَلَى تَلِّ الْحِشَاكِ وَنَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ لِيَتَمَيَّزَ كُلُّ حَيٍّ عَلَى نَاحِيَتِهِمْ حَتَّى يُعْرِفَ || أَهْلُ الْحِفَاطِ وَالصَّبْرِ فَلَمَّا أَبْصَرَ عُمَيْرُ الصَّفَيْنِ قَالَ هَذِهِ مُقَاتِلَةُ بَنِي تَغْلِبَ فَمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَلْفَهُمْ قَالُوا أَبْنَاؤُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ قَالَ إِنِّي أَرَى جَمْعِينَ لَا يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ وَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ إِنَّ تَغْلِبَ حَيٌّ بَدُوٌّ وَقَدْ اجْتَمَعُوا لِقِتَالِكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ يَنْزِلُوا بِعُقُودِ قَوْمِ نِسَائِهِمْ إِلَّا أَخْلَوْا لَهُمُ الْأَرْضَ فَأُطِيعُونِي وَارْحَلُوا عَنْهُمْ فَانْكُمْ أَنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَفَرَّقُوا لِمَبْدَأِهِمْ وَمَا تَصْلَحُ مَوَاشِيَهُمْ فَإِذَا آتَانِي تَفَرَّقْتُمْ شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ حَيًّا حَيًّا وَقَدْ كَانَ آتَاهُ فِي غَدَاةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُونُوا حَاضِرُوا الْقِتَالِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الصَّمْعَاءِ أَجَبْنَا حِينَ أَصَابَكَ مَا أَصَابَ قَالَ سَتَعْلَمُ مِنَ الْأَجَبِ وَلَكِنْ أَصْحَابِي قَدْ جُرْحُوا وَكَأَنِّي بِكُمْ لَوْ قَدْ صَبَرْتُ تَغْلِبُ أَنْفَرَجْتُمْ عَنِّي أَنْفَرَاكِ الرَّاسِ وَبَقِيْتُ أَنَا فِي أَصْحَابِي قَالُوا سَتَعْلَمُ غَيْرَ ذَلِكَ وَنَادَى مَرَّارُ بْنُ عُلْقَمَةَ يَا مَعْشَرَ بَنِي تَغْلِبَ الزُّمُّوا مَصَافِكُمْ حَتَّى أَمُرْكُمْ وَدَنَا مِنْهُمْ أَصْحَابُ عُمَيْرٍ وَكَانَ فِي الْقَلْبِ عُبَيْدَةُ بْنُ هَزَامٍ الْعَدَوِيُّ فِي عَدَى تَغْلِبَ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ وَالْحَرِثُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ الظَّهَارُ بْنُ جِحْوَانَ أَخُو بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ صَاحِبَ رَايَةِ بَنِي مَالِكِ بْنِ بَكْرِ فَنَطَحَ عُمَيْرٌ بِمَيْسِرَتِهِ مِيمَنَةَ بَنِي تَغْلِبَ وَهُمْ رَجَالَةٌ عَلَى شَاطِئِ الثَّرَاثِرِ فَتَحَاثُوا لِلرَّكْبِ وَشَدَّتْ مِيمَنَتُهُ عَلَى مِيسَرَةٍ تَغْلِبَ وَالنَّمِرُ فَازَالُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ فَالْتَقَوْا مِنْ وَرَاءِ مِيمَنَةِ الْقَيْسِيَّةِ وَكَثُرَتْهُمْ ٢٨^b تَغْلِبُ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الضَّرْبُ || وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَاتَلُوهُمْ إِلَى الْعَصْرِ

فنادى فارس الحازوقة وهو عبدالله احد بني عامر بن أسامة رھط القطامي
يا بني تغلب اتاكم عُمَيْرُ بن حافر وهو عمير بن حافر بن مرثد بن خيرى احد بني
تيم بن شينان في الدَّهْمِ فكان أول كَسْرِ القَيْسِيَّةِ التقاتم الى قوله وانتقضت
تعبية القيسية وكثرتهم تغلب وقتل عُمَيْرُ في اخر النهار وكان الهذيل بن زُقر
في الميمنة فلما بلغه مقتل عُمَيْرِ ذمّر اصحابه وحضّهم ثم تنحّى عن المعركة ثم
حمل على بني تغلب في ظهورهم فقتل منهم وأقيهم عبيدة بن هزام في جماعته
وحال بينهم الليل ومضت القيسية حتى أتت قرقيسيا وكانت تغلب ترتجز
يَوْمَئِذٍ وتقول قول أبي كردوس الكناني

قد عَلِمْتُ يَوْمَ شُعَيْثِ ذِي الرَّجْلِ قَيْسُ بَأْتَا مَعَشَرُ غَيْرِ نُكُلٍ
ما هُمْنَا يَوْمَ عُمَيْرٍ بِالْغَزْلِ يَوْمَ أَنْتَضَيْنَاهُنَّ أَشْبَاهَ الشُّعْلِ
وَحِينَ يَرْدِينَ كَعْقِيَانِ الْمَحَلِّ مِنْ بَيْنِ دَهْمَا وَطَرْفِ ذِي حُصَلٍ
مُقَلَّصِ السَّاقِينَ مَحْبُوكِ الْكَفَلِ إِنْ أَهْلَكَ الْيَوْمَ فَكُرْدُوسُ بَدَلٍ
طَعْنَا عَكِيًّا بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

وقتل بنو تغلب عُمَيْرَ بن الحُبابِ وعُمارَةَ بن المهزَمِ والمُتَلِّسَ واخوين
٢٩٥ لُعَيْرِ في جماعة من القيسية وقاتل ا قيس يوم الخميس شُعَيْثُ بن مُلَيْلٍ وثعلبة
ابن نياط وحَنْظَلَةُ بن هُوَيْرٍ وزمام بن مالك والاحمر بن الرُّكنِ والكَبَّالُ بن
عبد بن محرق وفنجلأ وَا بَا افعى وبَهْدَلَا ولم يُفْلِتْ من اصحاب شُعَيْثِ إِلَّا
الشريد

٢٩٦ فَإِنْ يَكُ كَوْكَبُ الصَّمْعَاءِ نَحْسًا بِهِ وُلِدَتْ وَبِالْقَمَرِ الْمُحَاقِ^١

آخر ثلاث ليالٍ في الشهر . الصمعاء جدة عُمَيْرِ بن الحُبابِ وكانت سوداء
وهو احد بني السُودِ الاشرف

٢٩٥bis ضَرَبْنَاَهُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ حَتَّى حَدَرْنَاَهُمْ إِلَى حَدَثِ الرِّقَاقِ^٢

(١) راجع A ٣١٤ و ٦٧^{١١} حيث روي «الصمعاء أم عُمَيْرِ بن الحُبابِ أو بعض امهاته»
(٢) راجع A ٣١٧ قال كاتب نسخة طهران في الهامش عن «حَدَثِ الرِّقَاقِ» أنه
«موضع بقسرين»

* تنبيه * إن الذي وضع العدد على اوراق النسخة الخطية ورسمها بارقام دقيقة جداً

فَلَا تَبْكُوا رَجَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَمَا لَكُمْ وَلَا لَهُمْ تَلَاقٌ ٢٩^{bis}

كَانَتْ قَيْسٌ تَرْجُوا أَنْ تَنْصُرَهَا تَمِيمٌ مِنَ الْعِرَاقِ فَلَمْ تَفْعَلْ^١

٣٢^b وَتَرَكْنَ عَمَّكَ مِنْ غَنِيٍّ مَمْسُكًا بَازَاءَ مُنْخَرِقٍ كَجُحْرِ الشَّعَلَبِ^٢

هَذَا مِثْلُ يَقُولُ لَا شَيْءَ بِأَيْدِيهِمْ كَانَتْهُمْ تَمْسُكُوا بِخَوْضٍ صَغِيرٍ قَدْ ذَهَبَ
مَائُهُ وَازَاءَ الْحَوْضِ مَوْضِعَ مَصِّبِ الدَّلُو فِي مُقَدَّمِهِ فَيَوْضِعُ هُنَاكَ حَجْرًا يُصَبُّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ أَوْ عَبَاءَةً لئَلَّا يَثُورَ الطِّينُ فَيُفْسِدَ الْمَاءَ وَيَكْدِرَ وَعَقَرُ الْحَوْضِ جَانِبَاهُ
وَمُؤَخَّرُهُ مِنْ آيَةٍ شَاوَا هَدْمُوهُ فَيُصْلِحُوهُ أَوْ يَزِيدُوا فِيهِ وَوَسْطُهُ مَطَرَتُهُ وَمُخْرَجُ
٣٣^a مَائِهِ إِذَا || غُسِلَ ضَنْبُورُهُ وَطِينُهُ الَّذِي يُلَاطُ بِهِ إِذَا أُصْلِحَ غَرِيْنٌ وَغَرِيْنٌ
وَالْمَسِيْطَةُ وَالْمَطِيْطَةُ مَا كَانَ فِي أَسْفَلِهِ مِنْ كَدَرِهِ وَحَمَاتِهِ

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُجَارِيهِنَّ لَا ضَرَعَ مُهْرٌ وَلَا ثَلْبٌ أَفْنَاهُ تَعْوِيدٌ^٣ ٣٥^b

« الضَّرَعُ الْحَدِيثُ السِّنُّ وَالْجَمْعُ اضْرَاعٌ وَجَمَاعَةٌ ضَرَعُ ضُرُوعٌ وَالثَلْبُ الْعَوْدُ
الْكَبِيرُ فَاحْتِاجُ إِلَى التَّقْيِيلِ وَالتَّعْوِيدِ الْكَبَرُ يُقَالُ عَوْدٌ تَعْوِيدًا إِذَا أَسَنَّ وَكَبُرَ
وَلَا يُقَالُ عَوْدٌ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَالشَّاةُ يُقَالُ لَهَا عُوْدَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ يُقَالُ نَعِجَةٌ عُوْدَةٌ
وَنِعَاجٌ عِيَادٌ وَجَمَلٌ عَوْدٌ وَأَبْعَرَةٌ أَعْوَادٌ وَعُوْدَةٌ فَأَمَّا النَّاقَةُ فَيُقَالُ نَاقَةٌ نَابٌ
٣٦^a وَشَارَفٌ فَإِذَا انْتَهَى كَبَرُهَا قِيلَ جَمَعَاءُ || فَإِذَا لَمْ تُنْسِكْ فِي فِيهَا الْمَاءُ قِيلَ مَاجَةٌ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْإِنْسَانُ

٤١^a وَإِذَا سَمَا لِلْمَجْدِ فِرْعَا وَائِلٍ وَأُسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا^٤

فِرْعَا وَائِلٍ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ وَفِرْعَا قُرَيْشٌ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَفِرْعَا أَسَدٌ
نَضْرٌ وَقُعَيْنٌ وَفِرْعَا سَعْدٌ تَمِيمٌ كَعْبٌ وَعَبْشَمُسُ ابْنَا سَعْدٍ وَفِرْعَا حَنْظَلَةٌ ثَعْلَبَةٌ وَرِيَّاحٌ

فِي أَعْلَى الْهَامِشِ الشَّمَالِيِّ عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْوَرَقَةِ الثَّلَاثِينَ سَهَا وَعَوِضَ أَنْ يَرَسُمَ الرِّقْمَ ٣٠ رَسْمُ
الرِّقْمِ ٨٩ وَرَسْمُ الرِّقْمِ ٣٠ عَلَى الْوَرَقَةِ الثَّالِيَةِ فَأَصْلَحْنَا الْفَلْطُ بِأَنْ وَضَعْنَا الرِّقْمَ ٢٩^{bis} بِجَانِبِ
الرِّقْمِ ٨٩

(١) فِي A ٣٣٢ « فَلَا تَبْكُوا رَجَالَ بَنِي تَمِيمٍ » أَمَّا شَرْحُ نَسْخَةِ طَهْرَانَ فَيُؤَيِّدُ الرِّوَايَةَ
« رَجَاءٌ »

(٤) رَاجِعْ A ٥٠٢

(٣) رَاجِعْ A ١٤٩٢

(٢) رَاجِعْ A ٢٩١

ابنا يَرْبُوعٍ وفرعا غطفان بدر بن عمرو وسيار بن عمرو وليسا باخوين سيار هذا
من بني فزارة وسيار بن عمرو بن جابر بن هلال بن عَقِيل بن مازن بن فزارة
وبدر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذَان بن عَدِي بن فزارة وفرعا هوازن جَعْفَر وابو
٤١^b بَكْر ابنا كِلَاب || وفرعا قُضَاعَة عُدْرَة بن سَعْدِ هُذَيْم والحارث بن سَعْدِ هُذَيْم

وَلَقَدْ وَطَّنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنَا حَتَّى قَدَفْنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^١

يعني يَوْمَ خَزَاز وهو أولُ يومٍ رَأَسَ فِيهِ كَلْبٌ بن ربيعة وكان على تَزَار
وقُضَاعَة كُلُّهَا يومَ غَزَتْهُمْ جُمُوعُ الْيَمَنِ ففَضُّوهُمْ وَقَوْلُهُ الْجِبَالُ يَعْنِي جِبَالًا مِنَ الْخَيْلِ

يوم الكلاب الأول

٤٢^a

قال هِشَامُ الْكَلْبِيُّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اشْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بِأَرْضِ مَعَدٍ حُجْرُ
بن عمرو بن مُعَاوِيَةَ بن الحارث بن ثور بن مُرْتَع بن ثور الأكبر وهو كِنْدَةُ
وحُجْر هو أَكَلَ الْمَرَارِ فَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عمرو مثل مُلْكِ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فَسُتِي
الْمَقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ فَتَزَوَّجَ عمرو أُمَّ أَنَسٍ بِنْتَ عمرو بن مُجَلِّمَ بن
٤٢^b ذَهَلِ بن || شَيْبَانَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ فَمَلَكَ الْحَارِثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقِيلَ سَتِينَ
سَنَةَ الْمَدَرِ وَالْوَبَرِ وَذَلِكَ فِي زَمَانِ قَبَاذِ بن فيروزٍ فَصَالِحُ قَبَاذٍ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا خَلْفَ
الصَّرَاةِ وَلَقَبَاذُ مَا دُونَ ذَلِكَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكِلَابِ الْأَوَّلِ أَنَّ الْحَارِثَ بن
عمرو خَرَجَ يَتَصَيَّدُ فَرُفِعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا حِمَارٌ فَالْظَّ بِهِ الْحَارِثُ
فَالَّا بِأَيَّةٍ إِلَّا يَأْكُلُ شَيْئًا أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِمُسْخَلَانَ فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَتِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ فَضُهِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ
فَأَخَذَ فَلَدَةً مِنْ كَبِدِهِ حَارَّةً فَأَكَلَهَا فَمَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا وَقَدْ كَانَ الْحَارِثُ فَرَّقَ بَيْنَهُ
فِي قَبَائِلِ مَعَدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةَ وَكَانَ أَسَنَ وَلَدِهِ
وَجَعَلَ شَرْحِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بن وائِلَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ
ابن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ وَبَنِي أُسَيْدِ بن عمرو بن تَمِيمٍ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عمرو بن
تَمِيمٍ وَالرَّبَابِ . وَجَعَلَ سَلَمَةَ وَكَانَ يَلِي شَرْحِيلَ فِي السِّنِّ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالنَّمِرِ
ابن قَاسِطٍ وَبَنِي سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ وَكَانَتْ أُسَيْدُ بِنْتُ عمرو بن رَبَابَةَ بن عمرو

ابن عامر بن امرئ القيس بن قُتيبة بن النعمان بن وبرة بن تغلب بن خلوآن [كذا] حلفاء
في بني تغلب وكانت أسيّد عند مالك بن حنظلة فولدت له ربيعة ورزأماً ودارماً
٢٣٨ بني مالك وكان اخوتهم لأمهم من بني || أسيّد زهير ومالك وسعد ومعاوية
والحارث وعمرو وعامر بنو جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكانت
معه الصّنايع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة كانوا يكونون مع الملوك . وجعل
معدّي كرب ابنه في قيس عيلان وكانت أم حُجر بن الحارث أم قطام بنت
سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية من كندة وأم شرحبيل ومعدّي كرب
واسم غلفاء اسماء بنت سلمة اخت أم قطام وكانت أم سلمة ربيعة أمة
لأسماء فلذلك قال معدّي كرب لشرحبيل

يا بن أُمّي ولو شهدتك اذ تدعوا تميماً وأنت غير مُجاب
وقباز لما ملك كان ضعيف الملك فوثبت ربيعة على النعمان الأكبر ابي المنذر
ذي القرنين فأخرجوه فخرج هارباً منهم حتى مات في ايادٍ وترك ابنه المنذر فيهم
وكان أرباً ولده فانطلقت ربيعة الى كندة وكان الناس يقولون في الزمن الأوّل
ان كندة من ربيعة فجاؤوا بالحارث بن عمرو الكندي فلكوه على بكر بن
وائل وحشدوا له وقاتلوا معه فظهر على ما كانت العرب تسكن من ارض
العراق وأبي قباز ان يمدّ المنذر بجيش فلماً رأى ذلك المنذر كتب الى الحارث
بن عمرو اتي في غير قومي وأنت أحقّ من ضمّي فاكثفني فانا مُتحوّل إليك
٢٣٩ فحوّاه وزوجه ابنته هند بنت الحارث فلماً هلك الحارث || تشّت أمرهم
وتفرقت كلمتهم ومشت الرجال بينهم فكانت المغاورة بين الأحياء الذين
معهم وتفاقم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم بصاحبه الجموع وزحف اليه
بالجيوش فسار شرحبيل فيمن معه فزل الكلاب وهو ماء فيا بين البصرة
والكوفة على بضع عشرة ليلة ومن اليمامة على سبع ليالٍ او نحوها فأقبل
سلمة فيمن معه وفي الصّنايع وهم قوم كانوا مع الملوك من شدان الناس فأقبلوا
الى الكلاب وكان نصحاء سلمة وشرحبيل نهوهما عن الفساد والتحاسد فأياً
ألا التّنايع واللّجاجة وقال سلمة في ذلك اليوم لمن لأمه في الحرب
أني عليّ استتبّ لو مكمّا ولم تلوّما عمراً ولا عصماً
يريد عصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وهو

أَبُو حَنْشٍ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرْحَبِيلَ وَعَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ الشَّاعِرَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الْكُلابَ مِنْ جَمْعِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ بِرَهْطِهِ بَنِي دَارِمٍ وَرَزَامِ ابْنِي مَالِكٍ مَعَ إِخْوَةٍ جَدِّهِ دَارِمٍ لِأُمِّهِ فَقَتَلَتْ بَكْرَ بْنَ وائِلٍ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةٌ بْنُ سُفْيَانَ قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ فَقَالَ مُرَّةٌ بْنُ سُفْيَانَ يَوْمَئِذٍ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ ثَكْلَانَ وَالْوَرْدُ وَرَدُّ عَجَلَانَ
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانٍ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةٌ بْنُ سُفْيَانَ^١

٤٤^a

وَمِنْهُمْ قُرْطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْتَةُ بْنُ قُرْطٍ بْنُ سُفْيَانَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ
شُيُوخُ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ سَعْدٍ^٢ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكُلابَ
وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُشَمٍ عَلَى فَرَسٍ
لَهُ يَقَالُ لَهُ الْخَرُوبُ وَبِهِ كَانَ يُعْرَفُ ثُمَّ وَرَدَ سَلَمَةُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَسَعْدُ وَجَمَاعَةُ
النَّاسِ وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّفَاحُ وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ فَجَعَلَ
السَّفَاحُ يَرْتَجِزُ يَوْمَئِذٍ

إِنَّ الْكُلابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهُ لَنْ تَحْلُوهُ^٣

فَالْتَقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَتَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ
النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَخَذَلَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ بَكْرَ بْنَ وائِلٍ
وَانصَرَفَتْ بَنُو سَعْدٍ وَالْقَافَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَدَّ ابْنَا وائِلٍ بَكْرًا وَتَغْلِبَ لَيْسَ
مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ فَنَادَى مُنَادِي شَرْحَبِيلَ مَنْ آتَانِي
بِرَاسِ سَلَمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَنَادَى مُنَادِي سَلَمَةَ مَنْ آتَانِي بِرَاسِ شَرْحَبِيلَ
فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ شَرْحَبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو وَالرِّبَابُ فَفَرُّوا
عَنْهُ وَعَرَفَ أَبُو حَنْشٍ مَكَانَ شَرْحَبِيلَ فَقَصَدَ نَحْوَهُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ خَالِيًا
٤٤^b وَحَوْلَهُ طَوَائِفٌ مِنَ النَّاسِ يَقْتَتِلُونَ || فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ بِالرُّمْحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَاحْتَرَّ
رَأْسُهُ وَأَتَى بِهِ سَلَمَةُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَانْحَازَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ
لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ هَزِيمَةٍ تَذَكَّرَ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ خُرُونٍ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي
عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ لَمَّا انْهَزَمُوا خَرَجَ مَعَهُمْ شَرْحَبِيلُ وَلِحَقَّهُ ذُو السُّنَيْنَةِ وَاسْمُهُ

(١) يَا مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ (الآغا ١١: ٦٤) (٢) عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ (الآغا ١١: ٦٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ «لَنْ تَحْلُوهُ»

حبيب بن عتبة بن نعيم التغلبي وكانت له سن زائدة فسُيَ بذاك فالتفت اليه شرحبيل فضرب ذا السُنينة على ركبته فأطن رجله وكان ذو السُنينة أخا ابي حنشل لأمه فقال ذو السُنينة لأخيه يا ابا حنشل قتلي الرجلُ وهلك ذو السُنينة فقال ابو حنشل قتلي الله ان لم اقتله فحمل ابو حنشل على شرحبيل فأدركه فالتفت إليه فقال يا ابا حنشل اللبن اللبن قال قد هرقت لبناً كثيراً فقال يا ابا حنشل املياً بسوقة قال انه كان ملكي فطعنه ابو حنشل فأصاب رادفة السرج فورعت عنه ثم تناوله فلقاه عن فرسه فاحتز رأسه فبعث به الى سلمة مع ابن عم له يقال له ابو اجا بن كعب فأتى به سلمة فطرحه بين يديه فقال سلمة ^a لو كنت القيته للقاء رقيقاً فقال ما ضيع به وهو حي شر من هذا || وعرف القوم الندامة في وجهه والجزع على أخيه فهرب ابو حنشل فتنحاه عنه فقال سلمة في ذلك

ألا أبلغ ابا حنشل رسولاً فالك لا تجيء الى الثواب
تعلم ان خير الناس طراً قتيل بين أحجار الكلاب
تداعت حوله جشم بن بكر وأسلمه جعاسيس الرباب
فاجابه ابو حنشل

أحاذر أن أجيك ثم تحبوا^١ حباء أبيك يوم صنيعات
وكانت غدره شنعاء تهفوا تقلدها ابوك الى المات
فتابع سبعة كانوا لأم كأحراج النعام الحاورات

اراد البيض واحدها حاورة

وكان معدي كرب بن عكب بن كنانة بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب من سادات بني تغلب واشرافهم وله يقول الشاعر
إن سرك العز التليد في العرب فالحق بأولاد عكب بن عكب
وكان معديكرب بن عكب قد أخذ درع شرحبيل يومئذ فطلبها منه ابو حنشل ورهطه فأبى ان يدفعها اليهم فاغار رهط ابي حنشل فاخذوا || إبلاً لرجل من بني تميم بن أسامة من رهط معدي كرب بن عكب فقال الذي أخذت إبلاً

ألا أبلغ بني تميم رسولاً
وانّ الذّهم قد علّمت معدّ
وطالبها بنو خشبان عتي
وأزماح لهم سمر طوال
فإني قد كبرت وطال عمري
مخسّسة لدى عضم وعمرو
بأفراس لهم حور وشقر
كانّ كعوبهنّ حباب قطر

وبلغ مقتل شرحبيل أخاه معدي كرب وهو غلفاء فقال يرثيه

انّ جنبي عن الفراش لناب
من حديث نفا اليّ فما
مرّة كالذّعاف أكتّمها النّا
من شرحبيل إذ تعاوده الأار
يا بن أُمّي ولو شهدتك إذ تد
ثم طاعت من ورائك حتّى
أحسنّت وائل وعادتها الإح
يوم قرّت بنو تميم وولّت
ويحكم يا بني أسيد أنا
أين معطيكم الجزيل وحايكم م
ونّمين قد تحيرها الراعي م
فارس يضرب الكتبية بالسيف م على نحره كنضح الملاب^٥

٤٦٨

وقال السّقاح في ذلك

هلاً سألت وريب الدهر ذو غير
صدّوا عن الماء لا يسقون ذا كلم
في كلّ حيّ من الأحياء أبهة
أماً بنو الحصن إذ سألت نعامتهم
أماً الرّباب قولونا طهورهم
أنّ كيف صرّعتنا ذهل بن شينانا
ونحن نسقي على الأحساء كلّمانا
ونحن أكثر مغبوطاً وجذلانا
فيخرج المرء من ثوبيه عريانا
وأجزرونا أبا سلّمى وسفيانا

(١) فلا ترقأ (غ ٦٥: ١١) (٢) في حال (غ ٦٦: ١١) (٣) يوم
ثارت... يتقين (غ ٦٦: ١١) (٤) اللباب (غ ٦٦: ١١) وفي الاصل في الهامش كتب
بجانب الكباب «الكثيرة» (٥) المذاب (غ ٦٦: ١١)

أَبُو سَلَمَى أَحَدُ بَنِي هَرَمِيٍّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَسُفْيَانَ بْنِ حَارِيَةَ بْنِ سَلَيْطِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعَ
وَقَالَ السَّقَّاحُ أَيْضاً

٤٦^b وَرَدَّنَا الْكَلَابَ عَلَى قَوْمِنَا بِأَحْسَنِ وَرْدٍ لِهَيْجَا سَعَارَا
وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ كُلَّهُ وَجَمَعَ الرَّبَابُ لَنَا مُسْتَعَارَا
فَلَمَّا قُتِلَ شَرْحِبِيلُ قَامَتِ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ فَمَنَعُوهُمْ
وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمِنِهِمْ وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ ذَلِكَ
عُوَيْرُ بْنُ شَجْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
وَحَشْدَ لَهُ فِي ذَلِكَ رَهْطُهُ وَنَهَضُوا مَعَهُ فَاتَى عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَحُسْنِ فَعَالِهِمْ وَمَا كَانَ مِنْ
صَبْرِ قَبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمُحَامَاتِهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ

أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسَ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ أَلْ غُذْرَانَ
عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ عُوَيْرٍ وَرَهْطُهُ وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ التَّلَاتِلِ صَفْوَانَ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ عُرَّانَ
هُمْ بَلَّغُوا الْحَيَّ الْمُظِلَّ أَهْلَهُ وَسَارُوا بِهِمْ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ
فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ أَبَرَّ بَأْيَانٍ وَأَوْفَى بِجِرَانِ
وَسَيَّرَتْ بَنُو تَغْلِبَ سَلَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ بَعْدَ مَقْتَلِ شَرْحِبِيلٍ فَأَخْرَجُوهُ فَلَجَأَ ۥ ۥ
٤٧^a إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ وَلَحِقَتْ بَنُو تَغْلِبَ بِالْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ.

ذِكْرُ يَوْمِ الْكُحَيْلِ

وَهُوَ يَوْمُ الشُّمَيَّا وَيَوْمُ الْأَبَارِقِ وَلَمَّا قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ اتَى تَمِيمُ بْنُ الْحَبَابِ
زُقَرُ بْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُمَيْرٍ وَسَأَلَهُ أَنْ يَطْلُبَ لَهُ بَشَارَةَ فِكْرِهِ زُقَرُ بْنُ
الْحَارِثِ الْمَسِيرِ وَأَبَى عَلَيْهِمْ فَسَارَ تَمِيمُ بْنُ الْحَبَابِ يَمَنَ مَعَهُ يَمَنَ تَبَعَهُ مِنْ قَيْسِ
وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيِّ فَلَمَّا تَوَجَّهُوا نَحْوَ بَنِي تَغْلِبَ لَقِيَهُمُ
الْهُذَيْلُ بْنُ زُقَرٍ فِي زُرَّاعَةٍ لَهُ فَقَالَ لَهُمْ أَيْنَ تَرِيدُونَ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ زُقَرٍ
فَقَالَ أَمْهَلُونِي أَلْقَى الشَّيْخَ فَأَقَامَا وَمَضَى الْهُذَيْلُ فَاتَى زُقَرُ فَقَالَ مَا صَنَعْتَ وَاللَّهِ

لَنْ تُظْفَرَ بِهِذِهِ الْعِصَابَةِ إِنَّهُ لَعَارٌ عَلَيْكَ وَلَكِنْ ظَفَرُوا إِنَّهُ لَأَشَدُّ قَالَ زُقَرُ فَأَحْبَسَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَامَ زُقَرُ فِي أَصْحَابِهِ خُطِيباً فَحَرَضَهُمْ وَحَشَدَهُمْ وَخَبَّرَهُمْ بِمَكَانِ عُيَيْرٍ فِيهِمْ كَانَ ثُمَّ شَخْصَ وَاسْتَحْلَفَ أَخَاهُ أَوْسَ بْنَ الْحَارِثِ فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الثَّرَاثِ ٤٧^b فَدَفَنُوا أَصْحَابَهُمْ ثُمَّ وَجَّهَ زُقَرُ بْنُ الْحَارِثِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ حُمْرَانَ فِي خَيْلٍ فَأَنْتَهَى إِلَى بَنِي قَدُوٍّ كَسَفَقَتْلَ رِجَالَهُمْ وَاسْتَبَاحَ أَمْوَالَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ فِي ذَلِكَ الْحَوَاءِ غَيْرُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ يُقَالُ لَهَا حُمَيْدَةُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَاذَتْ بِأَبْنِ حُمْرَانَ فَأَعَاذَهَا وَبَعَثَ الْهَزِيلُ زُقَرُ إِلَى بَنِي كَعْبٍ بَنَ زُهَيْرٍ فَقَتَلَ مِنْهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا وَبَعَثَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَاسْرَعَ فِي الْقَتْلِ وَبَلَغَ ذَلِكَ تَغْلِبَ وَالنَّيْمَ فَارْتَحَلَتْ تَرِيدُ عُبُورَ دِجْلَةٍ فَلَحِقَهُمْ زُقَرُ بْنُ الْحَارِثِ بِالْكُحَيْلِ مَعَ الْمَغْرِبِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَتَرَجَّلَ أَصْحَابُ زُقَرٍ أَجْمَعُونَ وَبَقِيَ زُقَرُ عَلَى بَعْلِ لَهُ فَقَتَلُوهُمْ لَيْلَتَهُمْ وَبَقَرُوا بُطُونَ النِّسَاءِ وَذَكَرُوا أَنَّ مَنْ غَرِقَ فِي دِجْلَةٍ أَكْثَرُ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَزَالُوا يَقْتُلُونَ مَنْ وَجَدُوا حَتَّى أَصْبَحُوا

يَوْمُ الشَّرْعِيَّةِ

وَأَمَّا يَوْمُ الشَّرْعِيَّةِ فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى اثْرِ يَوْمِ مَآكِسِينَ وَهُوَ بِالْثَّرَاثِ وَلَمَّا كَانَ مِنْ وَقْعَةِ الْخَابُورِ مَا كَانَ وَمَقْتَلِ مَنْ قَتَلَتْ قَيْسُ مِنْ تَغْلِبَ وَالنَّيْمِ أَتَتْ بَنُو تَغْلِبَ مَالِكُ بْنُ مِسْعَرٍ بِالْكُوفَةِ وَهُوَ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَادِلًا مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ فَحَجَّجَهُمْ ٤٨^a ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَهُمْ فَقَالَ لَسْتُ بِبَنِي تَغْلِبَ إِنَّمَا أَنْتُمْ نَبَطٌ مِنْ أَهْلِ تَكْرِيتَ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَاتَلْتُمُ الْقَوْمَ عَنْكُمْ فَقَالُوا إِنَّا حَيٌّ قَدْ عَلِمْتَ [عَلِمْتَ] مَا فِينَا مِنَ النِّصْرَانِيَّةِ وَإِنْ مُضِرُّ مُضِرٍّ وَأَنَّهَا السُّلْطَانُ وَلَا نَقُومُ حُلْبَةَ السُّلْطَانِ وَلَا لَيْتَ الْمَالُ قَالَ مَالِكُ اذْهَبُوا فَقَاتِلُوا عَنْ حَرِيمِكُمْ فَإِنْ أَمَدُّوهُمْ بِفَارِسٍ فَلَكُمْ عَلِيٌّ فَارْسَانِ وَإِنْ أَمَدُّوهُمْ بِرَاجِلٍ فَلَكُمْ عَلِيٌّ رَاجِلَانِ فَاَنْطَلَقُوا وَقَدْ غَضِبُوا فَجَمَعَتْ تَغْلِبُ وَالْيَمَنُ حَاضِرَتَهَا وَبَادِيَتَهَا وَرُئُسَهُمْ بَعْدَ مَقْتَلِ شُعَيْثِ بْنِ مُلَيْلٍ يَزِيدُ بْنُ هُوَيْرٍ أَحَدُ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ تَيْمٍ وَيُقَالُ كَانَ الرَّئِيسَ يَوْمَئِذٍ زِيَادُ بْنُ هُوَيْرٍ وَعَلَى قَيْسِ عُيَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ فَلَمَّا تَرَاوَا قَالَ الْإِخْطَلُ يُحْضِضُهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ بِقَتْلِ مَجَاشِعِ الْمَقْتُولِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ حَرِيمِهِمْ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلْيَمَنِ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ هِيَ الْخَاطَةُ لَهُمْ

ويها بني تغلب ضرباً ناقعاً وأنعوا بأطراف القنا مجاشعا
لماً رأونا والصليب طالعا ومار سرجيس وسمماً ناقعا
والبيض في أيماننا القواطعا والخيّل لا تحمل إلا دارعا
٤٨^b خلّوا لنا راذان والمزارعا وحنطة طيساً وكزماً يانعا
ومنزلاً بعد المضيق واسعا كأنهم كانوا غراباً واقعا

واشتد قتال القوم وصبروا بعضهم لبعض ثم ان عميراً انهزم وأصحابه
وقتل تغلب من قيس أكثر من قتلهم يوم الحابور وبقروا بطن ثلثين امرأة
من سليم فقال الاخطل

وسرن من الثرثار خمساً اليكم تحبّرن أخباراً ألدّ من الخمر
وقال عمرو بن الأيهم

تركنا أمس بالثرثار قيساً وقتلها بها عصباً ثميناً
وعبد الله ويحك قد تركنا وحذرة قد كسرناه الدرينا
فردّ عليه ابن الصقار في كلمة له طويلة يعدّد فيها وقعاتهم بعد الثرثار
متى ما تسألوا العلماء عنّا وعنكم تُخبّروا الجبر اليقيناً
بأيام لنا ولكم شهدتم بهنّ وفي مساعي الاولينا

وهذا يوم إراب

واماً يوم إراب فإن الهذيل بن هبيرة التغلبيّ احد بني حُرقة بن ثعلبة بن
٤٩^a بكر خرج غازياً يريد بني سعد بالرمل حتى اذا صدر عن الصنيعاء وطلّح لقي
الموجه اخا بني حميري بن رباح ثم احد بني اهاب فاخذه فقال الموجه انا رجل
[اذهب] الى مائي واهلي قال واين هم قال تركتهم باراب قال فأين المقاتلة قال غازون
كلهم قال عليهم حتى ورد اراب وجلّ اهلها بنو حميري بن رباح فاحتمل من
قدر عليه منهم حتى ورد يسر فقالت له امرأة جزء بن سعد اخي بني حميري
وكانت فيمن اخذوا بنتها كابة بنت جزء ان جزء لا يحلّ له ان يجامع امرأة
باتت في الجيش ليلة فاطلقها وبنتها وعلى يسر جيش بني ثعلبة وجيش بني رباح

قد سَبَقُوا الْهَذِيلَ إِلَى الْمَاءِ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ الْهَذِيلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَفِيكُمْ جَزْءٌ بَنِ سَعْدٍ قَالُوا
نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ هَذَا الْهَذِيلَ قَدْ أَخَذَ مَائَهُ وَنِسَاءَهُ وَاهْلَهُ فَقَالَ لَهُ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرِثِ
ابْنُ شِهَابٍ إِنْ الْقَوْمُ قَدْ جَاءُوا مُعْطِشِينَ فَاغْنُوهُمْ الْمَاءَ وَقَاتِلُوهُمْ دُونَهُ حَتَّى يُعْطَوْكُمْ
بَأَيْدِيهِمْ فَلَمَّا أَوْفَى الْهَذِيلُ إِلَيْهِمْ قَالَ لِيَجْزِءَ هَلْ تَعْرِفُ الْحَرْشَاءَ وَكَابَةَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ قَدْ أَطْلَقْتُهُمَا وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَنْ رُدَّدْتُمُ إِلَيْنَا إِنَّا مِنْ آتَيْنَا الْيَوْمَ إِنْ يَأْتِينَا مَلَأَن
مِنْ مَاءٍ يُسْرِ لِيَأْتِيَنَّكُمْ فِيهِ رَأْسُ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَعْرِفُونَهُ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فَقَالَ بَنُو
رِيَّاحٍ يَا بَنِي ثَعْلَبَةَ إِنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ فِي أَيْدِي الْقَوْمِ سَبِيٌّ وَمَتَى تَقَاتَلُوا الْقَوْمُ تَقْتُلُوا
أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَتَذَكَّرْكُمْ بِاللَّهِ لَمَّا كَفَفْتُمْ فَقَالَ بَنُو ثَعْلَبَةَ وَاللَّهِ لَا نَقِيلُ نَحْنُ
وَهُمْ بِهِ إِنْ لَمْ نُقَاتِلْهُمْ فَضَى بَنُو ثَعْلَبَةَ وَمَالُ الْهَذِيلِ وَبَنُو رِيَّاحٍ يُسْرِ
فَاشْتَرَوْا مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَطْلَقُوا مِنْهُمْ
وَقَالَ يَدْحُ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيَّ^{٥٣b}

هـ^a هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَأْوِيَةِ الطَّلَلَا تَحَمَّلْتَ أَنْسُهُ عَنْهُ وَمَا أُحْتَمَلَا
بِبَطْنٍ خَيْفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَأَمَّتْ فُؤَادَكَ أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلَا

وَرَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو أَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

يَا طَايِرِي أُمِّ جَهْمٍ اسْمَعَا رَجُلَا أَمْسَى يُوَاعِسُ عَظَمَ اللَّيْلِ وَالْجَبَلَا
إِذَا عَلَا مِنْ حُمَيَّا مَنْكِبًا لَمَعَتْ لَهُ عَلَى دِيْدِيَاءِ اللَّيْلِ فَاعْتَدَلَا^١
هـ^b فَهُوَ يَقْرُءُ بِهَا عَيْنًا لَمَرَّتْهُ وَالْقَلْبُ مُسْتَشْعِرٌ مِنْ خَيْفَةٍ وَجَلَا^٢
هـ^b دَعِ الْمَغْمَرَ لَا تَسْأَلْ بِمَضْرَعِهِ وَأَسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا

(١) راجع A ١٣٨ هذه القصيدة من فاخر شعر الاخطل
(٢) في الهامش « دِيْدِيَاءِ اللَّيْلِ الْخِـ[رُهُ] . لا وجود لهذين البيتين في A . وقد رَوَيْنَا
(في A ٥٠٨) عن المخصص (٧١: ١٦) . البيت منسوباً للاخطل مع الرواية « مِنْ حُمَيَّا »
اما الرواية « الْحُمَيَّا » فنظمتها مصحفة ولم نجد لها في معجم ياقوت ولا في معجم البكري .
بل وجدنا فيها « الْحُمَيَّا »

(٣) هذا البيت لا وجود له في سائر نسخ شعر الاخطل . ومحلّه في A بعد البيت « مِنْ

خَضِبَ نَوْرَ خَزَامِي » A ١٣٩

اراد بالمُعَمَّرِ القَعْقَاعَ بنَ شُورٍ الدُّهْلِيِّ والمُعَمَّرُ المَجْهَلُ اخَذَ مِنَ العُمَرِ وَكَانَ
القَعْقَاعُ مِنْ احْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَاحْسَنِهِمْ خُلُقًا واجودهم كَفًّا وَكَانَ يَوْمًا جَالِسًا
عِنْدَ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ جَلِيسَيْنِ لَهُ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ القَعْقَاعِ جَامٌ
فَضَّةٌ مَمْلُوءٌ دَنَانِيرَ وَلَمْ يُوضَعْ بَيْنَ يَدَيِ جَلِيسِيهِ شَيْءٌ فَصَبَّ الدَّنَانِيرُ فِي حَجَرِ الَّذِي
٥٧^a عَنْ يَمِينِهِ || وَطَرَحَ الْجَامُ فِي حُجَرِ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
لَقَدْ جَالَسْتُ قَعْقَاعَ بنَ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ

٥٧^b وَقَدْ فَكَّكَتَ عَنِ الْاَسْرِ وَثَاقَهُمْ
وَقَدْ تَنَقَّذَتْهُمْ مِنْ قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذْ يَبْكُونَ كُلُّهُمْ
٧١^a يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا
وَلَيْسَ يَرْجُونَ تَلَجًّا وَلَا دَخْلًا^١
إِذَا الْجَبَانُ رَأَى امْثَالَهَا زَحَلًا
وَلَا يَرَوْنَ لَهُمْ جَاهًا وَلَا ثَقَلًا^٢
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ^٣

الْجَشْرُ الَّذِينَ يَعِزُّونَ فِي إِبْلِهِمْ رَجُلٌ جَاشِرٌ وَقَوْمٌ جَشَرٌ وَجَشَارٌ وَكَانَ
٧١^b عُمَيْرٌ يَقُولُ أَنَّمَا || بَنُو تَغْلِبَ جَشَرٌ لِي أَخَذُ مِنْهُمْ مَا سِئْتُ فَلَمَّا مَرُّوا بِرَأْسِهِ
عَلَى هَاوِلَاءِ الْقَبَائِلِ قَالُوا كَيْفَ رَأَيْتَ قَرَى غِلْمَتِكَ الْجَشْرَ مُسْتَهْزِئِينَ بِهِ وَالْحَزَنُ
مُعَاوِيَةَ بنَ عَمْرٍو بنَ عَدِيٍّ بنَ مَازِنَ بنَ الْاَزْدِ وَالصُّبْرُ قَبَائِلٌ مِنْهَا عَمْرٍو

(١) أَنَّ السَّبَبَ فِي مَدْحِ الْاِخْطَلِ لِمَصْقَلَةٍ هُوَ إِغَاثَةُ مَصْقَلَةٍ لِلَّذِينَ كَانُوا أَسْلَمُوا مِنَ النَّصَارَى
مِنْ بَنِي نَاجِيَةٍ ثُمَّ نَدَمُوا وَارْتَدُّوا إِلَى النَّصْرَانِيَةِ فَافْتَدَاهُمْ مَصْقَلَةٌ . وَرَدَّ فِي هَامِشٍ نَسْخَةَ طَهْرَانَ
(٥٦^b) مَا نَصَبَهُ : « قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ مَصْقَلَةٌ بَنِي هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيَّ اشْتَرَى الْفَرَسَ مِنْ رَجُلٍ أَهْلٍ
بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ بنِ لُؤْمِيٍّ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ سَبَاهُمْ فَاعْتَقَهُمْ مَصْقَلَةٌ كَذَا ذَكَرَ
فِي كِتَابِ التَّاجِ فِي النَّسَبِ » . أَمَّا الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ : ٣٤٣٥ وَ ٣٤٣٩) فَقَالَ : « ثُمَّ قَالَ
[قَائِدُ الْجَيْشِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عَلِيٌّ إِلَى بَنِي نَاجِيَةٍ] لِلْفِرْقَةِ الْآخَرِ الثَّلَاثَةِ : مَا أَنْتُمْ . قَالُوا : نَحْنُ
قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى فَأَسْلَمْنَا فَلَمْ نَرِ دِينًا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ دِينِنَا الْأَوَّلِ . فَقَالَ لَهُمْ : اسْلَمُوا . فَأَبَوْا .
فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا مَسَحْتُ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشُدُّوا عَلَيْهِمْ فَاقْتُلُوا الْمُقَاتِلَةَ وَاسْبُوا الذَّرِيَّةَ .
فَجِئْتُ بِالذَّرِيَّةِ إِلَى عَلِيٍّ . فَجَاءَ مَصْقَلَةُ بَنِي هُبَيْرَةَ فَاشْتَرَاهُمْ » وَقَالَ أَيْضًا : « ثُمَّ اتَى بِهِمْ حَتَّى مَرَّ
عَلَى مَصْقَلَةِ بَنِي هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيَّ وَهُوَ عَامِلٌ عَلَى أَرْدَشِيرَ خَرَّهَ وَهُمْ خَمْسَايَةَ إِنْسَانٍ فَبَكَى الصَّبِيَّانِ
وَالنِّسَاءُ وَصَاحَ الرِّجَالُ يَا أَبَا الْفَضْلِ يَا حَامِيَ الرِّجَالِ وَفَكَكَ الْعُنَاةَ أَمْنُنْ عَلَيْنَا وَاشْتَرِنَا .
فَقَالَ مَصْقَلَةُ : أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَا تَصْدَقَنَّ عَلَيْهِمْ . . . » رَاجِعْ مَقَالَتَنَا فِي الْمَشْرِقِ (السَّنَةُ ١٩١١
ص ٨٢٣) (٢) رَاجِعْ A ١٤٥^٢ يُرَوَّى فِي A « نَفَلًا » عَوْضَ « ثَقَلًا »

(٣) رَاجِعْ A ١٠٦^٤

ابن الحارث من الازد وهي قبائل بالشام من غسان مروا براس عمير عليهم

٧٧^a أهلي فداؤك يوم المجرمون بها مقاسم المال او مفض على ألم^{١)}

٧٧^b بالشي تضرب عنه الناس شرطته كالليث تحت ظلال الغابة الضرم^{٢)}

يريد بين مقاسم ماله او معاقب

٧٩^a وقضيت بينكما قضاء فيصلا في الناس مثل تبين الفرقان^{٣)}

إني أظن زاراً سوف يجمعها بعد التفرق حرب شبا زفر^{٤)}

٧٩^b كانت تغلب ابداً مع قيس وكانت ادلاها على كلب يوم مضح ويوم

زها مان حتى فعل بغزي بني تغلب ما فعل

٨٢^a خليفة الله يستسقى بسنته الغيث من عند مولى العلم منتجب^{٥)}

سنته وجهه ومولى العلم هو الله الذي انتجب الوليد فيما زعم

٨٢^a يعفنه عند تينان بدمنته بادي العواء ضيل الشخص مكتسب^{٦)}

يعفنه يريد الماء والتينان هاهنا الذيب ودمنته مكانه وكل موضع اقام

به فهو دمنته . وجاء الاخل مجرفين لم يحيى بها احد غيره التينان والعيشوم

وهو الفيل الأنثى في قوله :

(١) راجع A ٢٦٥ . في A « المجرمون » بجاء مهمله . اما الشرح في نسخة طهران

يفترض ان الرواية الصحيحة هي « المجرمون » بجاء معجمة . ومعنى البيت ايضاً يفترض ذلك

(٢) هذا البيت لا يوجد في سائر نسخ شعر الاخل . ومحلّه بعد البيت « يوم المقامات »

A ٢٦٥ وفسر في الهامش « الضرم » « المقتاظ »

(٣) هذا البيت مفقود في سائر نسخ شعر الاخل . وموضعه قبل البيت الاخير من القصيدة

« فاذا كليب لا توازن دارماً . . . » A ٢٧٢

(٤) راجع A ٢٦٩

(٥) راجع A ١٨٥ حيث يروى « مولى العلم منتجب » فالرواية مولى العلم هي

اصح . ومنتجب ومنتخب بمعنى قال اللسان (٢: ٢٤٥) « انتجب فلان فلاناً اذا استخلصه

واصطفاه اختياراً على غيره »

(٦) راجع A ١٨٧ حيث يروى « تينان » بجرف التاء بعد الياء

وَمُلْحَبٍ خَضِلِ الثِّيَابِ كَانًا وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ

٨٤^b وجاء ابن مُقبلٍ أيضاً بحرفين لم يحمي بهما غيره جعل الجوزل السم || وأما الجوزل الفرخ وسمى خلفي الناقة تَوَابَانِيَّينَ ولم يحمي به غيره قال : لها تَوَابَانِيَّانِ لم يتفلفلا^{١)}

٨٥^a كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلِّبَةٍ يَنْعِينَ فَيَتَانِ ضَرْسِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ^{٢)}

شبه سرعة ايدي هذه الإبل بأيدي نسوة مثاكيل يضربن صدورهن بأيديهن واراد الخطوب كما قال رؤبة حتى اذا بَلَّتْ حَلَاقِيمَ الخُطْبِ^{٣)} وكقوله : ان الفقير بيننا قاضٍ حكم ان ترد الماء اذا غاب النجوم اراد النجوم وقوله : وصاحب لي غادرٍ فيمن غدرَ وكان يَمْنُ أَرْتَجِي وَأَدَّخِرُ للدَّهْرِ عند مُضْمَلَاتِ الأُمْرِ اراد الامور

٨٥^b هَنِيءٌ أَجِيي دَعْوَةً إِنْ سَمِعَتْهَا وَلَا تُكْثِرِي أَمْنًا هَنِيءٌ وَلَا ذُعْرًا

وَكُونُوا كَانُ الذُّعْرِ لَمْ تَشْعُرُوا بِهِ إِذَا لَقِيتَ بَكْرًا عَلَى حَقٍّ بَكْرًا^{٤)}

٨٦^a هَنِيئَةُ بن الحارث بن زهير بن تميم اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب وهم اليوم يُنسَبُونَ في تغلب يقولون هنيئة وعبد بكر ابنا الحارث بن زهير بن تميم

(١) في اللسان (١١٦: ١٣) قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا الملويات بالمسوح لَقِيْنَهَا سَقَتْنِ كَأْسًا مِنْ دُعَاقٍ وَجَوَزَلَا

قال ابن بري في شرح بيت ابن مقبل « هي النوق الذي (كذا) تطير مسوحها من نشاطها » روى « دُعَاقٍ » بالقاف . وقال في اللسان (٣٩٨: ١١) الدُعَاقُ بمنزلة الزُعَاقِ المُرُّ ماء دُعَاقٍ كزُعَاقٍ . ألا ان اللسان (٨: ١١) اورد بيت ابن مقبل هكذا : « سَقَتْنِ كَأْسًا مِنْ دُعَاقٍ وَجَوَزَلَا » دُعَاقٍ بالقاف .

وفي اللسان (٤٨: ١٤) : « تَفْلَفَلْ قَادِمَتَا الضَّرْعِ إِذَا اسْوَدَّتْ حَلْمَتَاهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَضْرَابِ هَرٍّ عَشِيَّةً لَهَا تَوَابَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلَفَلَا

التَوَابَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ » . وفي (اللسان ٢١٨: ٢١٩) « التَوَابَانِيَّانِ رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَاقَةِ وَقِيلَ التَوَابَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : فَمَرَّتْ عَلَى أَضْرَابِ هَرٍّ . لَمْ يَتَفَلَفَلَا إِي لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيِّنًا وَقِيلَ لَمْ تَسْوَدَّ حَلْمَتَاهَا » وروى « أَضْرَابِ » بِالظاء

روى البكري (معجم ما استعجم ٢٥١) « وَمَرَّتْ عَلَى أَكْنَافِ هَبْرٍ عَشِيَّةً . وَيُرْوَى

عَلَى أَكْنَافِ هَرٍّ »

(٢) راجع A ١٨٨^٤

(٣) لم نجد هذا البيت في ديوان رؤبة للعلامة (Ahlward) (٤) راجع A ٢٧٠^{٧٥٨}

ابن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب يقول ان سمعت صارخاً
فأجيبني وكوفي على حذرٍ يُخاطب القبيلة واراد عبد بكرٍ هاولاً فلم يمكنه
وبكر الثاني بكر بن حبيب

٨٦^a فما انتم بالمانعين وانتم تؤذونها من كل فليحة قسراً^{١)}

هذه ابل كانوا اخذوها من بعض الخلفاء اخذتها هنيئة وعبد بكر
٨٦^b فاستنقذتها تغلب والفليحة والفليحة واحد^{٢)} || هو المكان الفسيح ومنه يقال
فاوت راسه وفاوت القصعة اذا كسرتها افأوها فأوا وانفأت هي انشقت

شددنا عليكم شدة فكأنما طردنا بؤدم والنخابة الحمرا^{٣)}
وذم بن وهب اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب والنخابة بنو عمرو بن
بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب وهو لقب لهم

وبالمرة افنون فسايل ورهطه فما ضر في الهيجا ابناً ولا كسراً^{٤)}
افنون هو صريم بن معشر بن ذهل بن غنم بن عمرو بن مالك بن بكر بن
حبيب وانما سمي افنونا لقوله:
منبتنا الود يا مضمون مضمونا ايامنا ان للشبان افنونا
يقال فن وافنون

٨٧^a وسل حشاً عن حربنا وابن مالك وجدك لم يرجع سواماً ولا وفراً^{٥)}
هذان تغليان

نفيناه في أرض العدو فاصبحت وجوه صفى من عداوتنا صفراً^{٦)}
صفى بن حي بن عمرو بن بكر بن حبيب وهو من النخابة
وقال كعب بن جعيل بيتاً للأخطل

(١) راجع A ٢٧١^٢ (٢) في الاصل كتبت «والفليحة والفليحة واخذوا» فاللفظة
«واخذوا» ادخلت سهواً من الكاتب عوض «واحد»
(٣) هذا البيت مفقود في سائر نسخ شعر الاخطل . ومجمله بعد البيت A ٢٧١^٢ «وما
انتم بالمانعين...»
(٤) راجع A ٢٧١^٤ (٥) راجع A ٢٧١^٥ (٦) راجع A ٢٧١^٦

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَّبَنِي وَفِي الْقَطِرَانِ لِلْجَرَّبِيِّ شِفَاءٌ
فَقَالَ الْأَخْطَلُ يُجِيبُهُ ٨٧^b

إِنْ تَكُ زِقٌّ زَامِلَةٌ فَانِّي أَنَا الطَّاعُونَ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ
أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ فَلَيْسَ لِهَارِبٍ مِنْهُ نَجَاءٌ

هَجَانِي الْمُنْتَنَانِ ابْنَا جَعِيلٍ ٠٠٠^{١)} الْخ

٨٨^a فَإِنْ تَنْزِلَا بِأَبْنِ الْمُحَلَّقِ تَنْزِلَا بِذِي عِذْرَةٍ يَبْدَأُ كَمَا يُلْغُوبُ^{٢)}
الْمُحَلَّقُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ خُثَيْمِ الْكِلَابِيِّ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَأَمَّا
سُمِّيَ الْمُحَلَّقُ لِأَن فَرَسَهُ كَدَمَهُ فِي وَجْهِهِ فَبَقِيَ اثَرُ الْكَدَمَةِ فِي وَجْهِهِ كَالْحَلْقَةِ
وَالْعِذْرَةُ مِنَ الْاعْتِذَارِ يَقُولُ يَلْقَاكَ^{٣)} بِالتَّعَبِ وَالْمَنْعِ وَالرَّدِّ بَغَيْرِ حَاجَةٍ

وَتَأْوِي لَابْنَ زَنْبَاعٍ إِذَا مَا تَرَاخَا الرِّيفُ كَاسَ لَهُ عَقِيرٍ^{٤)} ٩٣^b

٩٤^a تَأْوِي تَنْتَسِبُ وَتَنْتَسِي إِلَيْهِ وَتَرَاخَى الرِّيفُ انْقِطَاعُ ٥٥ الْحِصْبِ وَتَبَاعُدُهُ
يُرِيدُ أَنَّهُ يَمُوتُهُمْ إِذَا اجْدَبُوا وَمِنَّةُ النُّعْمَنِ عَلَيْهِمُ الَّتِي جَاوَزَهُ بِهَا أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ
زَنْبَاعٍ الْقَرْظِ أَغَارَ عَلَى عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ فَأَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ فَاسْرَتَهُ بَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ
تَعْلَبَةَ فَبَاعَتْهُ عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمِ الشَّيْبَانِيِّ وَبَلَغَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ مَكَانَهُ فَبَعَثَ إِلَى عَوْفٍ
فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ قَدْ اجَارَتْهُ خِيعَةٌ بَنِي فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْفُو عَنْهُ حَتَّى يَضَعَ
يَدَهُ فِي يَدِي فَأَتَى بِهِ عَوْفٌ فَوَضَعَ يَدَ نَفْسِهِ بَيْنَ يَدِ الْمَلِكِ وَيَدِ مِرْوَانَ حَتَّى ابْرَأَ
قَسَمَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ فَارْسَلَهَا مَثَلًا فَشَكَرَتْ
بَنُو عَبْسٍ عَفْوَ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ عَنْ مِرْوَانَ لِلنُّعْمَنِ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهِ كَسْرَى

وَقَالَ يَدْحُ جِدَارِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَبْرٍ بْنِ ارطاةِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُعْدٍ

٩٤^b ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ التَّغْلِبِيِّ ٥٥ وَهُوَ مِنَ الْعُتْبَةِ عُتْبَةُ وَعُتَيْبَةُ وَعُتْبَانُ:

أَعَاذِلَ مَا عَلَيْكَ بَانَ تَرِينِي أَبَا كِرٍّ قَهْوَةٌ فِيهَا أَحْمَرَارُ^{٥)}

(١) راجع A ٣٧٦ و ٣٢٨ والاغاني ٧ : ١٧٠ وبدائع البدائه لابن ظافر ١١

(٢) راجع A ١٧٩^٢

(٣) في اصل النسخة « نلقا كما » وهو غلط . الرواية في A « يندأ كما » بنونٍ بعد الياء

(٤) راجع A ٢٠٧^١ (٥) راجع A ٢٠٧^٢

٩٦^b خلا لبني البرشاء بكر بن وائل مجاري الحصا من بطن فليج فجانبه^{١)}

البرشاء رقاش من بني تغلب ولدت شيان وذهلأ وقيساً بني ثعلبة بن
عكابة وإنما سُميت البرشاء لأنَّ ضرَّتْها الجذماء من بني تيم اللات بن ثعلبة
وكانتا يصطليان فتلاحتا فحشَّت الجذماء في وجهها الجمر فبرش صدرها وأخذت
البرشاء أصبع الجذماء فقطعتها فسميت هذه البرشاء وهذه الجذماء

١٠٥^b ما اختلف أبنا سمير وهما الليل والنهار^{٢)} وانشد

وسباني قد كان من لذة العيش م فأودى وغالاه ابنا سمير

١٠٩^b فلولاً التحشي من رباح رميتها بكاملة الأعراض باق وسومها^{٣)}

التحشي التذمم والاستحياء وقال ابو عبد الله الأعراض الأحساب واحدا
عرض والعرض جلد الإنسان والعرض السحاب والعرض الجيش شبه بالجبل
والعرض عرض اليمامة وهو جبلها والعرض عرض الجبل وهو جانبه وعرض
كل شيء جانبه والعرض عرض الشيء ضد طوله والعرض المتاع أن تعارض
متاعاً بمتاع وجماعته عروض والعرض عرض الخوف وجماعته أعراض^{٤)}
والعارض السحاب أيضاً وهو العرض والعارضة عارضة الرجل || وهي شدته
وقوته والعارضة عارضة الباب وهي إحدى جانبيه والعارضة من الأبل والغنم
التي تُصيها علة فتسقط

١١١^a فقارقن الخليط على سفين تشق بهن أمواجاً صعباً^{٥)}

جعل الأبل هاهنا كالسفين وهي سفن البر وانشد لذي الرمة

١١١^b سفينة بر تحت خدي زماؤها^{٦)}

جعل الجمال ملاحاً

تتابع صرمة الوحدي تاوي لأولاها اذا الراعي اهاباً^{٧)}

١١٢^a الوحد قبيلة من تغلب كانوا ينزلون وحودهم متبدين فاتهموا بذلك

(٣) راجع A ١١٣

(٢) راجع A ٩٧

(١) راجع A ٢١٦

(٥) راجع B ١٦ وديوان ذي الرمة ٨٢: ١٢

(٤) راجع A ٥٢

(٦) راجع A ٥٣

وأَهَابَ زَجْرَ وَحَرَكَ وَحَثَّ وهو قوله هَاهَا والصِّرْمَةُ ما جاز الذَّودُ الى الثلاثين
والذَّودُ ما بين ثلاثٍ الى العَشْرِ ثم بَعْدَ الثلاثين القطعة والصدعة والصبَّةُ
والفرقةُ ثم ما جازها الى الخمسين والستين فهي عَجْرَمَةٌ وَعُجْرَمَةٌ وَعَكْرَةٌ ثم
هي هَجْمَةٌ حتى تبلغ مائةً ثم هي هُنَيْدَةٌ^(١) حتى تبلغ المائتين ثم هي خَطَرٌ حتى
تَكُونُ مِائَتَيْنِ فاذا جازَتْ ذلك او قاربت الالف فهي عَرَجٌ وَأَعْرَاجٌ وَعُرْجٌ
ويقال نَعَمْ عُكَامِسُ وَعُكَابِسُ وَدَثْرٌ وَعُكَيْسٌ وعكنان^(٢) وَحَوْمٌ الكثير
فاذا ارتفعت لَجَّتْهَا فَهِيَ الجُرْجُورُ مِنَ الماية الى فَوْقَ ذلك

١١٤^b وتَجْمَعُ نَوْفَلًا وَبَنِي عِكَبٍ كِلَا الْحَيَيْنِ أَفْلَحَ مِنْ أَصَابَا^(٣)

قال كانت أم عبد الله بن سعيد من بني نوفل بن عبد مناف وجدته من
بني عِكَبٍ تغلبية^(٤)

١١٨^b بِمُجْتَمَعِ التَّلْعَيْنِ خُوصًا تَلْعُهَا هَوَاجِرُ وَقَادٍ رَكُودٍ أَصَابِلُهُ^(٥)

١١٩^a ويجوز رفعُ خُوصٍ ايضاً والوقادُ كوكبٌ من كواكبِ نَاجِرٍ والتلعةُ مَسِيلُ
الماء الى الأوديةِ مِنْ اشرافِ الأرضِ وأعالِها والتلَاعُ ما انخفض من الأرضِ
واستقرَّ فيه الماءُ وما اشرف فهو الرِّيعُ. والخُوصُ يعني الأثْنُ وتَخَاوَصَها بَعْيُونَهَا
لِشِدَّةِ الْحَرِّ والعَطَشِ وَنَاجِرٌ شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ الْقَيْظِ حَارٍّ وَالنَّجْرُ شِدَّةُ الْعَطَشِ
ومنه سُمِّيَ نَاجِرٌ يُقَالُ رَجُلٌ نَجْرَانٌ وَرِجَالٌ نَجْرَى^(٦)

١٢٤^b وَفِي الرِّجَالِ يَرَاعُ لَا قُلُوبَ لَهُمْ اغْمَارُ شَمَطٍ فَمَا ضَرُّوا وَمَا نَفَعُوا^(٧)

١٢٥^a الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَكُلُّ أَجَوفٍ يَرَاعُ يُسَبُّ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الْعَقْلِ
وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَامُ يَرَاعًا لِأَنَّهُ لَا جِهَةَ لَهُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَتَوَجَّهُ وَلَا يَسْمَعُ وَإِذَا
دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ بِأَنْ لَا يَسْمَعَ قَالَ صَلَاحًا كَصَلَحِ النَّعَامَةِ وَيُقَالُ فِي الْإِتْبَاعِ
اضْمُ أَصْلَحُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا وَمِثْلُهُ اخْرُسُ أَمْرُسُ إِذَا لَمْ يَنْطِقْ شَيْئًا

(١) كُتِبَ سَهْوًا فِي الْأَصْلِ «هُنَيْدَةٌ» بِالْبَاءِ عَوْضَ النُّونِ

(٢) فِي اللِّسَانِ (١٧: ١٦١) «الْعَكْنَانُ وَالْعَكْنَانُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ». رَاجِعْ B ١٧^a

(٣) رَاجِعْ A ٥٥^{١٠}

(٥) رَاجِعْ A ٦١^٥

(٤) رَاجِعْ B ٢٠

(٧) رَاجِعْ A ٦٨^a

(٦) رَاجِعْ B ٢٥ إِنْ الشَّرْحُ فِي النَّسَخَتَيْنِ هُوَ ذَاتَهُ

وقال ١٦٣^a

لَقَدْ عَثَرْتُ بِكَرْبَنٍ وَأَنْلَ عَثْرَةً فَإِنْ عَثَرْتُ أُخْرَى فَلَا أَنْفَ وَالْفَمَ
فَدِينُوا كَمَا دَأَنْتَ غَنِيٌّ لِعَامِرٍ فَغَيْرُهُمْ الْجَانِي وَهُمْ عَاقِلُوا الدَّمِ^{١)}

هذا كقول معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو معوذ الحكماء

سَاحِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابَا

وَذَلِكَ أَنَّ أَخَوْتَهُ بَعُكَازَ كَانُوا بَعُكَازَ وَكَانَ حَدِيثُ السِّنِّ فِي إِبْلِهِ فَبَاءَ رَجُلَانِ
يَخْتَصِمَانِ إِلَى إِخْوَتِهِ بَنِي أُمِّ الْبَيْتِ فَلَمْ يُصَادِفْهُمَ [كَذَا] فَقَالَ مُعَوِيَّةُ مَا تُرِيدُونَ^{١٦٣^b}

مِنْهُمْ قَالُوا نَحْتِكُمُ الْيَكْمَ قَالَ هَاتُوا أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَحَكَمَ
بَيْنَهُمْ وَحَمَلَ عَنِ الْعَارِمِ الْغُرْمَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ فَسَمِّيَ مُعَوِّذُ الْحُكَمَاءِ وَكَانَتْ
غَنِيٌّ حَلَفَاءَ لِبَنِي عَامِرٍ وَجِيرَانًا يَقُولُ وَاعْقِلْهَا وَاحْمِلْهَا مِنْ أَمْوَالِ حُلَفَائِي وَجِيرَانِي

وَقَالَ الْإِخْلَاطُ يَهْجُو زَيْدَ بْنَ مُنْذِرِ النَّمِرِيِّ^{٢)} وَكَانَ عَلَى سُورَةِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ^{٣)}

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَدَمَحَّتْ مَعَارِفُهَا كَأَنَّمَا قَدْ بَرَاهَا بَعْدَنَا بَارِي

٢ مِمَّا تَعَاوَرَهَا الرِّيحَانِ آوَنَةً طَوْرًا وَطَوْرًا تُعَقِّهَا بِأَمْطَارِ

٣ وَلَمْ أَكُنْ لِلنِّسَاءِ الْحَيِّ قَدْ شَمِطَتْ مِنِّي الْمَفَارِقُ أَحْيَانًا بِزَوَارِ

٤ وَمَا بِهَا غَيْرُ أَذْمَاتٍ وَأَبْنِيَّةٍ وَخَالِدَاتٍ بِهَا ضَبْحٌ مِنَ النَّارِ

الاذمات الارمدة لأن الرماد لين والضبح التغير^{٤)}

٥ وَلَوْ إِلَى ابْنِ خُدَيْشٍ كَانَ مَرْحَلُنَا وَابْنِي دَجَاجَةً قَوْمٍ كَانَ آخِيَارِ

خُدَيْشٌ مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ مِنَ النَّمِرِ وَكَانَ هَهُنَا مُلْغَاةً لَمْ يُعْمِلْهَا وَانْشَدْنَا أَبُو تَوْبَةَ
لَقَدْ كُنْتُ يَا عُثْمَانُ نَعَمَ لَطَارِقٍ وَنَعَمَ مَعَ الْمَطْرُوقِ كَانَ الْمُصْبَحُ^{١٦٥^a}

١١ راجع A ٣٩٧^{١٧} ومجموعة المعاني ١٦٤ و ١٦٥ الايات المنسوبة هناك للاخلط

٢ في الاصل « المَرِيَّ » وكتب في جانبها بحرف دقيق « النمرى » صح = النمرى

٣ هذه القصيدة لا وجود لها الا في نسخة طهران

٤ « الضبح الرماد . . . اصله من ضبحته النار وضبحته الشمس والنار تضبحه ضبحاً

فانضبح لوحته وغيّره » (اللسان ٣ : ٢٥٤)

٦ وابنِ الحَزْنَبِلِ عَمْرٍو فِي رَكِيَّتِهِ وَمَاجِدِ الْعُودِ مِنْ أَوْلَادِ نَجَّارِ

هاولاء كلهم تمرثون وقوله في ركيته أراد لو طرّفناه على ما به^١

٧ لَكِنْ إِلَى جُرْثُمِ الْمَقَاءِ إِذْ وَلَدَتْ عَبْدًا لِعَلِجٍ مِنَ الْحَضَنَيْنِ أَكَّارِ

جُرْثُمِ أَحَدَى أُمّهَاتِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْدَرِ الْمُهْجُوِّ وَالْمَقَاءِ^٢ الرُّحَابُ وَالْحَزْنَبِلُ الْقَصِيرُ وَهُوَ هَاهُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَالْحَضَنَانِ بِالْوَصْلِ

٨ إِنِّي لَذَاكِرُ زَيْدٍ غَيْرُ مَا دَحِهِ بِالْمَرْجِ يَوْمَ تَزَلْنَا مَرْجَ حَمَّارِ

موضع بالجزيرة

١٦٥^b ٩ الْحَقَّتْ زَيْدًا غَدَاةَ الْمَرْجِ بِابْنَتِهِ إِنَّ اللَّئِيمَ عَلَى مِقْدَارِهِ جَارِي

يُرِيدُ أَنَّ اللَّئِيمَ يَجْرِي عَلَى قَدَرِهِ

١٦٦^a وَقَالَ الْأَخْطَلُ

١٦٦^b أَلَا يَا سَقِيَانِي وَأَنْفِيَا عَنْكُمَا الْقَذَى

فَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ^٣

وَلَيْسَ قَذَاهَا بِالَّذِي لَا يَرِيئُهَا وَلَا بِالذُّبَابِ نَزْعُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ

رَمْتَنَابِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي^٤

يَقَالُ نَبَأُ عَلَيْنَا فُلَانٌ إِذَا طَلَعَ عَلَيْنَا

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

١ بَنِي مَسْمَعٍ أَنْتُمْ ذَوَابَّةٌ مَعْشَرِ سَيَابِغَةٍ يَزُمُونَنِي نَظْرًا شَزْرًا

٢ أَلَسْتُمْ بَنِي قَلْعٍ مِنَ الْبَحْرِ أَصْلَكُمْ رَأَيْتُكُمْ قُعْسًا وَقَوَّاتُكُمْ التَّمْرَا

(١) فِي الْأَصْلِ « مَا بِهِ » بِالْبَاءِ (٢) الْمَقَاءُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاقِ وَهِيَ الرُّحَابُ أَيْضًا

(٣) رَاجِعْ A ٣٦١ السُّطْر ٣ و ٤ و ٥ و ٦ فِي الْأَصْلِ « يَدْرِي » لِلْغَايِبِ الْمَفْرَدِ

وَهُوَ خَطَأٌ. يُرَوَّى فِي A « خُطْبُهُ أَيْسَرُ » وَيُرَوَّى أَيْضًا « وَلَكِنَّ شَخْصًا لَا نَسْرُ بِقَرْبِهِ »

٣ عُيُونُ جَرَى فِيهَا النَّيْدُ وَلَمْ تَكُنْ لِتَشْرَبَ مِنْ لَوْمٍ طِلَاءٍ وَلَا خَمْرًا^(١)

وقال في وقعة كانت بين النمر وبين كعب بن زهير التغلبيين^(٢)

١ نُبِيتُ أَنَّ الْخَزَرَجِيْنَ حَافَظُوا بِالْفَيْنِ مِنْهُمْ دَارِعُونَ وَحُسْرُ
٢ وما فتئت خيلُ ثوبٍ وتدعي إلى النمر حتى غصَّ بالقوم عرعرُ

٣ وقد صارت الاسرى لمن يضطلي الوغى

فخابت من الاسرى حنينٌ ويعمرُ

حُنين بن سعد بن زهير بن جشم ويعمر بن مالك بن بهثة بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار

٤ وسارت عدي للجوار فأجزرت وغير عدي في المواطن أصبر
أجزرت صارت إلى الجزيرة

٥ وغنم عتاب بن سعد سواهم وشمص بهراء الوشيج المكر

يقول جاءهم بالغنمة غيرهم والمكر المطلي بالدم شبهه بالمكر وهو المغرة

٦ وحلت هلال بين حرث وقرية تروح عليها بالعشي المعصفر

٧ ألا إن شر الناس حيث لقيتهم أراهيط بالثرثار حضري ووقر

هلال بن النمر حضري من الحضور وفر من الوقر من المال

٨ وعمرو بن بكر لم تكشف ستورها وحرزت عبد الله فيمن يحرر

وقال الاخطل^(٣)

١ ألا حيا دارا لأم هشام وكيف تنادي دمنة بسلام

٢ أجازية بالوصل اذ حيل دونه وما الذ كر بعد اليأس غير سقام

(١) هذه الايات الثلاثة خاصة نسخة طهران (٢) هذه الايات الثمانية لا توجد الا في

نسخة طهران

(٣) هذه القصيدة لا وجود لها الا في هذه نسخة طهران

٣ مَحَى عَرَصَاتِ الدَّارِ بَعْدَكَ مُلْبَسٌ
 ٤ وَكُلُّ سِمَاكِ كَانَتْ نَشَاصُهُ
 ٥ تَعْرِضُ بِالْمَصْرِ الْعِرَاقِيَّ بَعْدَ مَا
 ٦ إِذَا ضَحِكْتَ لَمْ تَنْتَهَتْ وَتَبَسَّمَتْ
 أَهَاضِبَ رَجَافِ الْعَشِيِّ رُكَامِ
 إِذَا رَاحَ أَصْلًا جَافِلَاتُ نَعَامِ
 تَقَطَّعَتْ الْإِهْوَاءُ دُونَ عَصَامِ
 بِأَبْيَضٍ لَمْ تَكْدِمِ مُتُونِ عَظَامِ

يقول اذ ضحكت لم تُقَهِّقْ في ضحكها

٧ عَشِيَّةَ رُحْنًا وَالْعُيُونُ كَانَتْهَا
 ٨ إِلَى الْمَلِكِ النَّفَّاحِ أَهْلِي فِدَاؤُهُ
 ٩ ١٦٨^٨ فَلَا تُخْلِفَنَّ الظَّنَّ إِنَّكَ وَالنَّدَى
 ١٠ نَمَّاكَ هِشَامٌ لِلْفَعَالِ وَتَوَفَّلُ
 جَدَاوِلُ سَيْلٍ بَتْنٍ غَيْرِ نِيَامِ
 وَكُورِي وَأَعْلَاقِي الْعُلَى وَسَوَامِي
 حَلِيفَا صَفَاءٍ فِي مَحَلِّ مَقَامِ
 وَالْأَبِي الْعَاصِي لِخَيْرِ أُنَامِ

هشام بن المغيرة

١١ فَأَنْتَ الْمَرْجَا مِنْ أُمِّيَّةٍ كُلِّهَا
 ١٢ وَإِنِّي وَإِنْ فَضَّلْتَ تُغْلِبُ بِالْقَرَى
 ١٣ وَرَاعَ إِلَى النِّيرَانِ كُلُّ مُعَصَّبٍ
 ١٤ إِذَا عَلِمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّكَ نَازِلٌ
 ١٥ لَعَمْرُكَ مَا قُتِلَ بَكْرٌ بَنَ وَآيِلٌ
 وَتُرْفَدُ حَمْدًا مِنْ نَدَى وَتَمَامِ
 إِذَا أَصْبَحَتْ غِبْرَاءُ ذَاتَ قَتَامِ^(١)
 لَمْ تُنِ عَلَى بَكْرٍ بَشَرٍ أَثَامِ
 قَرَاكَ سَبَابًا دُونَ كُلِّ طَعَامِ
 بِرَاجِعَةٍ أَعْرَاضُهُمْ بِسَلَامِ

وقال الاخطل^(٢)

سَرِينِ لِبْدَكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا^(٣)
 يُطَالِبُنَ دَيْنًا طَالَ مَا قَدْ طَلَبْنَهُ^(٤)
 وَيَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمُنَ إِلَّا الشَّكَايَا
 وَكُنْتُ عَلَى طُولِ النَّسِيَةِ غَارِمًا

(١) الفبراء السنة الجديدة . والقتام الغبار

(٢) راجع A ٣٩٩^{١٢} و٢٧١^٨ والملحق ص ٥٠٧^١ والقطامي ص ٧٩

(٣) اطفن بيلكوث ثلثًا يعدنه (قطامي ٧٩)

(٤) بعد ما قد مُنِعْنَهُ . وكان طَوَالًا بِالْأَسْنَةِ عَالِمًا (قطامي ٨٠)

١٦٨^b وقال ولم يُملها أبو عبد الله وقرأناها عليه^١

١ تَقُولُ أبا عمرو عَلِيٌّ فَلَا تُعَذِّبْ مَنْ تَدْعُو جُنْدُبًا وَالْحَنَاتِمَا

٢ وَأَنَّكَ إِنْ تُؤْثِرَ عَلِيٌّ ابْنَ يَامِنْ وَإِخْوَتَهُ أَوْثِرَ عَلَيْكَ الْعَلَاقِمَا

رَمَانَ بَطْنٌ مِنَ السَّكُونِ حُلَفَاءُ فِي بَنِي الْحَرْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَغْلِبَ وَالْعَلَامِ

بَنُو عُلُقَمَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ تَغْلِبَ

وقال الأخطل^٢

١ خَلَعْتُ عِنَانَ الْفَوْدِجِيَّةِ بَعْدَ مَا رَمَتْ بِشَعِيثٍ فَوْقَ غُبْرِ الْمَخَارِمِ

٢ تَبَغَّيْنِ بُلْكُوثًا ثَلَاثًا يَعْدُنُهُ وَيَوْمِينَ مَا يَعْجُمْنَ غَيْرَ الشَّكَايِمِ

٣ تَبَغَّيْنُهُ فِي أَهْلِهِ فَوَجَدْنُهُ عَظِيمَ السَّوَادِ عِنْدَ مَدِّ الْقَوَائِمِ

١٦٩^a وَكَانَ بُلْكُوثٌ تَزُوجُ إِلَى أَبِي سَعْدٍ وَأَنَّ أبا بُلْكُوثًا جَاءَ زَائِرًا صَاحِبَةً

فَأَلْفَاهُ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ فِي حَجَرِهَا تَفْلِي رَأْسُهُ وَأَنَّ أبا سَعْدٍ طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ

فِي رَانِفَةِ الْيَتَةِ^٣ وَقَالَ أَقِمِ رَأْسَكَ بُلْكُوثُ فَقَامَ بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ مُغَضَّبًا

فَلَقِيَ أبا سَعْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ فِي بُغَاءٍ ذُوْدُ لَهُ يَقُوْدُ فَرَسًا لَهُ فَلَمَّا ابْصَرَهُ أَبُو

سَعْدٍ عَرَفَ الزَّمَاعَ فِي وَجْهِهِ وَالزَّمَاعُ شِدَّةُ الرِّعْدَةِ مِنَ الْغَضَبِ فَارَادَ أَبُو سَعْدٍ

رُكُوبَ الْفَرَسِ وَلَحِقَ بِهِ بُلْكُوثٌ فَيَضْرِبُهُ وَقَالَ أَقِمِ رَأْسَكَ أبا سَعْدٍ فَقَتَلَهُ فَوَلَّى

بَنُو أَبِي سَعْدٍ هَارِبِينَ وَهَرَبَ بُلْكُوثٌ وَأَخُوهُ خَالِدٌ ابْنَا طَرِيفٍ حَتَّى لَحِقَا بَنِي

تَمِيمٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْقَطَامِيُّ:

تَعَمَّدَهَا وَأَنْتَ لَهَا سُفِيحٌ وَخَيْرُ بُحُورِكَ الْمُتَعَمَّدَاتِ

١٦٩^b فَأَدَّى عَنْهُ سُفِيحٌ وَبَلَغَ بَنِي طَرِيفٍ حَيْثُ هُمْ فَأَقْبَلُوا وَقَدْ أَدَّى مِنَ الدِّيَةِ

صَدْرًا فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي أَبِي سَعْدٍ وَرَهْطُهُ قُدُومُ بَنِي طَرِيفٍ وَلَمْ تَتَأَمَّ إِلَيْهِمُ الدِّيَةُ

فَأَصَابُوا بُلْكُوثًا فَقَتَلُوهُ فَقَالَ الْأَخْطَلُ فِي ذَلِكَ:

(١) لا وجود لحدين البيتين إلا في نسخة طهران (٢) هذه الايات الثلاثة

عن بلكوث تختلف عما ورد عنه في نسخة طهران ١٦٨^a وهي خاصة بنسخة طهران

(٣) الرانفة ما سال من الالية على الفخذين . في ديوان القطامي (ص ٧٩) يروى

« رانفة اليته »

سَرِينِ لُبْلُكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وَأَنَّ خَالِدَ بْنَ طَرِيفٍ لَقِيَ الْإِخْطَلَ وَقَدْ كَانَ الْإِخْطَلُ قَالَ حِينَ حُمِلَتْ
الدِّيَّةُ

أَمَّا أَبُو سَعْدٍ فَلَمْ تَشَارُوا بِهِ وَلَكِنْ أَقِيمُوا رَأْسَهُ إِذْ تَصُوبًا^(١)
فَقَالَ خَالِدُ بْنُ طَرِيفٍ وَبَيْتُكَ يَا إِخْطَلُ أَنْتَ ضَرَرْتَنِي فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَنْفَعَنِي فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْإِخْطَلُ

لَوْ كَانَ حَبْلُ ابْنِي طَرِيفٍ مُعَلَّقًا بِأَحْقِي كِرَامٍ أَحَدْتُوَا فِيهِمَا أَمْرًا
لَقَدْ كَانَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَخَافِيًا أَصَمُّ فَقَدْ زَادُوا مَسَامِعَهُ وَقَرَأُ^(٢)
وَأَنَّ أَبَا عُلْقَمَةَ الْأَصَمَّ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ سَارَ إِلَى ابْنِ طَرِيفٍ فَحَمَلَ لَهُمْ
دِيَّةَ بُلْكُوثٍ وَمَا وَجِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّهِمْ

١٧٩^b إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بِكَرًّا أَبَى الْأَضْغَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ^(٣)

.....

١٨٠^a وَمَا جَرَحَتْ يَدِي بِبَنِي سُلَيْمٍ وَلَا شِعْرِي فَتَهْجُونِي الشَّرِيدُ
جَرَحَ يَدِهِ هِجَاوُهُ لَهُمْ

وَلَوْ لَا أَنْ أُخْشِنَ صَدْرَ مَعْنٍ وَعُتْبَةُ قَامَ بِالْحَرَمِ النَّشِيدُ
مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ السُّلَمِيَّانِ وَيُرْوَى حَلَّ بِالْحَرَمِ

فَاجَابَهُ جَرِيرٌ

إِطَالَ اللَّهُ رَغْمَكَ يَا بْنَ دَوْسٍ فَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخَزْتُكَ الْجُدُودُ
تُعَيَّرُ بِالِدِمَاءِ بِوَارِدَاتٍ وَأَنْتَ بِسَارِقٍ مِنْ أَسْرُودُ
وَيَوْمَ الْخَنُو قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حَصَدْتَ ثَمُودُ
يَوْمَ الْخَنُو أَرَادَ يَوْمَ قِصَّةٍ وَهُوَ يَوْمُ التَّحَالُقِ وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَيَّامِ بَكْرِ عَلَى تَغْلِبِ

(١) راجع A ٤٨٧^٢

(٢) راجع A ٢٧١^{٨٦} والمُلْحَقُ ص ٤٨٦ العدد ٢٧١^٨

(٣) راجع A ٢٨٢

- فَإِنْ تَذَكَّرْ لِيَايَ وَارِدَاتٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ جَدِيدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَعُزَّ النَّاسَ بَكْرُ وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ ١٨٠^b
- وَقَالَ وَوَرَدَ الْبَصْرَةَ هُوَ وَكَعْبُ بَنُ جُعِيلٍ فَهَجُوا نَاسًا فَجَبَسَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ ١٨٣^b
وَيُقَالُ بَلْ كَانَ كَعْبٌ وَالْقَطَامِيُّ^{١)}
- أَرَى شُعْرَاءَ النَّاسِ لَمَّا تَقَادَفُوا بِكُلِّ عَضُوضٍ تَمَلُّ الْفَمَ عَاقِرِ
جَمِيعًا فَأَمَّا شَاعِرَانَا فَأَمْسَكَا وَأَبَّ إِلَى أَكْفَانِنَا كُلِّ شَاعِرِ ١٨٨^b
وَقَالَ أَيْضًا^{٢)}
- وَأَبْيَضُ لَا نِكْسٍ وَلَا وَاهِنِ الْقَوَى سَقَيْتُ إِذَا أُولَى الْعَصَافِيرِ صَرَّتِ^{٣)}
رَدَدْتُ ...
فَقَامَ يَجْرُ الْبُرْدَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ بِكَفِّهِ مِنْ رَدِّ الْحَمِيَّا لَحَرَّتِ
وَأَدْبَرَ ... ١٨٩^a
وَقَالَ أَيْضًا^{٤)}
- إِنِّي كُلِّ عَامٍ لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفِرْزِ نَهَبٌ مِنْ أُرُوشٍ مُزَنَّمِ^{٥)}
.....

(١) راجع A ٢٩٠ حيث يروى ثلاثة آيات. أما البيت الأول فناقص في نسخة طهران هذه وهو:

أَرَى كُلَّ مَعْقُودٍ لَهُ حَبْلٌ ذَمَّةٌ يُرْجِي الْإِيَابَ غَيْرَ ضَيْفِ ابْنِ عَامِرٍ
وعندي أن ما قاله كاتب نسخة طهران « ويقال بل كان كعب والقطامي » هو الصحيح وذلك لقول الاخطل « فاماً شاعرانا »

(٢) راجع A ٢٩٦ و B ١٠٤ (٣) راجع ديوان الخطيئة (طبعة مصر سنة ١٣٢٣ الصفحة ٥٩) حيث يروى بيتان يشبهان بقي الاخطل وهما:

وَاعِيدٌ لَا نِكْسٍ وَلَا وَاهِنِ الْقَوَى سَقَيْتُ إِذَا أُولَى الْعَصَافِيرِ صَرَّتِ
فَقَامَ يَجْرُ الثَّوبَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ يُقَالُ لَهُ خُذْهَا بِنَفْسِكَ خَرَّتِ

(٤) راجع B ١٠٥ و ١٧٢ و A ٣٩٧^{١)} ومعجم البكري ٣٠٣

(٥) كذا بكسر الميم في « مُزَنَّمِ ». أما في B فيروى « مُزَنَّمِ » بالضم

١٨٩^b وما كانت الجبَاء مِنَّا مَرَبَّةً ولا ثَمَدُ الغَوَزِينَ ذَاكَ الْمُقَدَّمُ^{١)}

١٩١^a البائِثُونَ قَرِيباً دُونَ أَهْلِهِمْ ولَوْ يَشَاوُونَ آبَا الْحَيِّ أَوْ طَرُقُوا^{٢)}

١٩١^b يقول إذا رَأَوْا أَذْنَى عَائِنَةٍ بَاتُوا بِهِمْ || وَضَافُوهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَهُمْ شَرَهَا

وَبُخْلًا إِنْ يَأْكُلُوا فِي أَهْلِهِمْ وَإِنْ شِئْتَ يَكُونُ ذَلِكَ لِذَلِّهِمْ يَخَافُونَ إِنْ يَرَاهُمْ
النَّاسُ وَأَنْشَدَ الْجَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِيهَا وَاهِلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذَوُو فَضْلٍ^{٣)}

١٩٧^b زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لَيْسَ فِيهَا صَالِحٌ قَبِيلَةٌ لَيْسَ لَهَا مُنَادِحٌ^{٤)}

٢٠٠^b فَنبَهَتْ سَعْدًا بَعْدَ نَوْمٍ لِطَارِقٍ أَتَانَا ضَيْفًا صَوْتُهُ حِينَ سَلَمَا

فَلَمَّا أَضَاءَتْهُ لَنَا النَّارُ فَاصْطَلَا أَضَاءَتْ هَجَفًا مُوحِشًا قَدْ تَهَشَّمَا^{٥)}

٢٢١^a جَمَادُ الصَّفا مَا إِنْ يَبِضُّ بِقِطْرَةٍ وَلَوْ كَانَ ذَا زُرَّاعَةٍ وَرَقِيقٍ^{٦)}

مَا يَبِضُّ مَا يَجُودُ وَالْبَاضُ الدَامِعُ الْقَاطِرُ أَخْبَرَ أَنَّهُ بَخِيلٌ يُقَالُ إِنْ

فُلَانًا لَا تَتَدَي صَفَاتُهُ وَلَا يَبِضُّ حَجَرُهُ إِذَا كَانَ بَخِيلًا وَالْجَمَادُ النَّاقَةُ لَا لَبَنَ

بِهَا وَأَنْشَدَ

إِنْ زُهِيرًا مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ مَلْعُونَةٌ سَاحَاتُهُ وَحَجَرُهُ سَارَى إِلَى كَرْمَانَ تَكْبُو حُمْرُهُ

بِسَفَرٍ وَلَا يُودَى سَفَرُهُ

٢٢٢^a عَدَا زُقَرُ الشَّيْخِ الْكِلَابِيُّ طَوْرَهُ فَقَدْ أَثْرَلَتْهُ الْمَنْجْنِيقُ مِنَ الْقَصْرِ^{٧)}

٢٢٢^b كَانَ زُقَرُ تَحَصَّنَ بِقَرْقِيسَا فَحَصَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ || وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَجَانِيقَ

(١) روى البكري «الحَيَاء» عوض «الجبَاء» وقال «الحَيَاء» بفتح اوله وتشديد ثانيه

ممدود صومعة معروفة في ديار ربيعة قال الاخطل البيت. وروى «الكورين» عوض «الغورين»

(٢) راجع A ٢٩٩° و B ١٠٨^٦ (٣) هذا الشرح هو ذات الشرح الذي في B ١٠٨

(٤) هذه (القصيدة في هذه نسخة طهران هي اكمل منها في A ٣١١ وهي ذات ١٥ بيتاً

كما في B ١١٦ و يروى في A و B مُنَادِحُ بفتح تاء الميم

(٥) في A ٢٥٠ (الترتيب مختلف. فالبيت «فلما اضاءته» هو قبل البيت «فنبهت سعداً»

الآن ان ترتيب نسخة طهران هذه هو اصح. فان الاخطل نبه غلامه فأضرم النار فاضاءت

الضيف. راجع الملحق الصفحة ٤٧٨ العدد ٢٥٠^٢

(٦) كذا يضم الاول في زراعة. اما في A ١٩٥° فبفتح الاول (٧) راجع A ٢٢١^٢

حتى فتحها ويقال ان الحجاج لما فتحها وظفر بزفر حضرت الصلاة فأذن
الموذن فتقدم زفر فصلاً بهم فامتنع الحجاج من الصلاة خلفه فقال ما منعك ان
تصلي خلفي قال اتى لا أصلي خلف منافق فلما صاروا الى عبد الملك دخل
عليه فجعل يسمع منه . ففزع عبد الملك السمار الدخول فقبل له عدوك يا امير
المومنين فقال دعوني فوالله ما رأيت مثله فكان يسامر عبد الملك ويتحدث
عنده وكان شيخ قيس ورئيسها وسيدها

٢٢٤^a تضي في الليلة الظلماء سنته كما يضي لمن يسري به القمر^(١)
٢٢٤^b رياً ولم تدن ولم تهلل منها فمقولك كالمخبل^(٢)

هذا آخر شعر الاخطل عن ابن الاعرابي
٢٢٥^a ويتلوه رواية ابي عمرو الشيباني ما [لم] يروه ابن الاعرابي
مارواه ابو عمرو الشيباني من شعر الأخطل مما لم يروه ابن الاعرابي
قال الاخطل^(٣)

ألا اسلمي بالسعد يا أخت دارم ولو شت صرف من نوى لم تلايم
٢٣٠^b فظلت عطاشاً وهو حام يذودها يخاف رمةً موفقين وحابلأ^(٤)
الى أن رأى أن الشريعة قد خلت وأتبع منها الآخرات الأوايلا
غشاشاً وقوع الطير ثم تصرعت
وقد أشخص الماء الكلا والشواكلا
٢٣١^a أشخصها ملأها والشواكل الخواصر

(١) هذا البيت لا وجود له في A ٢٢٤ . وترتيب الايات في نسخة طهران هذه هو
كما يلي : لم يلهم عن سوام . . . ثم : أبلا بلاء كريم . . . ثم : تضي في الليلة . . .
(٢) راجع A ٣١٢ (٣) راجع B ١٥٣ والقصيدة ذات ثمانية ايات كما في B
ولا اختلاف في الرواية . الا ان في B هذا الشرح للبيت الرابع : « البشر من بني النمر بن
قاسط » . ويجدر بالملاحظة ان نسخة طهران وبغداد تتفقان في كثير من القصائد والشروح
خاصة في ما رواه ابو عمرو الشيباني (٤) راجع B ١٦٠ ويروى في B « موفقين »
وهو تصحيف موفقين اي واضعين السهم بالوتر ليرموا به . والحابل الذي يصطاد بالحباله
ويروى في B « الآخرات » ان البيت الثالث « غشاشاً . . . » لا يوجد في B

وقال الاخطل

٢٣٣^a

يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي تَعْلَبِ يُقَالُ لَهُ مُشَنَّقٌ

كَانَ مُشَنَّقًا غَوْلٌ أَضَلَّتْ بَيْنَهَا عِنْدَ أَخِيَّةِ التَّجَارِ

فاجابته مُشَنَّقٌ

شَبَّهْتَنِي الْغَوْلَ وَسَطَ التَّجْرِ وَاقِفَةً فَكَيْفَ ظَنُّكَ إِنْ هَاجَتْ بِكَ الْغَوْلُ
غَوْلٌ تَقُولُ أَحْيَانًا لَصَاحِبِهَا لَا تَتْرُكُ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَخْبُولٌ^١

وقال ايضاً :

٢٣٣^b

أَنْفَتُ لَيْضٍ يَجْتَلِيهِنَّ ثَابِتٌ بِرَوْغَانَ يَهْفُو قَرْهًا وَحَرِيرُهَا
رَوْغَانُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَثَابِتٌ مَوْلَى لَبْنِي أُمَيَّةَ الْخ.^٢

كِعْطَشَانُ حَبْجٍ الْمَاءِ حَتَّى اطَاعَنِي رَسُولٌ إِلَى الْعَسَاءِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
حَبْجُ الْمَاءِ إِتَاهُ يُقَالُ حَبَجْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَرْتُهُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَانْشَدَ

وَمُعْتَمِرٌ فِي رَكْبٍ عَزَّةٌ لَمْ يَكُنْ يَرِيدُ اعْتِمَارَ الْبَيْتِ لَوْلَا أَعْتِمَارُهَا^٣
وَقَالَ وَيَقَالُ أَنَّ الْإِحْنَفَ تَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ فَشَمَّهُ

مَا يَضِيرُ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِرًا أَنْ رَمَى فِيهِ غُلَامٌ بِحَجَرٍ^٤
وَأَفْلَتَ حَاتِمٌ بِفُلُولٍ قَيْسٍ إِلَى الْقَاطُولِ وَأَنْتَهَكَ الْفِرَارَا^٥
حَلَّتْ سُلَيْمَى بِرَوْغَانَ وَشَطَّ بِهَا غَرْبُ النُّوَى وَتَرَى فِي خُلُقِهَا أَوْدَا^٦

(١) هذه القصيدة والايات لا توجد الا في نسخة طهران

(٢) راجع B ١٦٤ حيث يروى «دَوْغَان» بالدال لا بالراء وهو الصواب. قال ياقوت (٢: ٦٢١): «دوغان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رأيتها انا غير مرة ولم اربها سوقاً». وقال البكري (٣٥٦) «دوغان» موضع بفتح اوله... قال الاخطل:

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِدَوْغَانَ وَشَطَّ بِهَا غَرْبُ النُّوَى وَتَرَى فِي خُلُقِهَا أَوْدَا

(٣) راجع B ١٦٥

(٤) راجع B ١٦٧ وروى ايضاً هذا البيت ابو العلاء المعري في رسالة الغفران ١٣١ وروى «ما يضرُّ البحر»

(٥) راجع A ٢١١^{٢١} و B ١٦٨^{١٠} والبكري ٧٤١ (٦) راجع A ٣٨٠^{٢٢} و B ١٧٠ وايضاً ما مرّ اعلاه من هذه الصفحة ٢٣٤^a بخصوص «دوغان»

وقال ٢٣٩^a

هَمَمْتُ بِيَعْلَى أَنْ أُغَشِّيَ رَأْسَهُ حُسَاماً إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظْمَ أَقْصَدَا
لَقَدْ خَرُطُوا مِنِّي لَا عَيْرَ هَارِباً يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفِيداً^١
يَعْلَى اسْمُ رَجُلٍ

٢٣٩^b قال كان خيارٌ رجلاً من عبد القيس وخالد بن عثمان القرشي نديين
للأخطل فقال الأخطل لئسنا كل رجلٍ قدحاً صرفاً فبدر الأخطل فسقاهم
ثُمَّ سَقَى بَعْضَهُمْ بَعْضاً فقال الأخطل
سَقَانِي خِيَارُ شَرِبَةٍ رَنَحَتْ بِنَا وَأُخْرَى سَقَانَاهَا ابْنُ عُثْمَانَ خَالِدُ^٢

وقال أيضاً

أَفِي كُلِّ عَامٍ لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفَزْرِ نَهْبٌ مِنْ أُرُوشٍ مُزْنَمٍ^٣
فَمَا لِلْسَّمِينِ لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا وَمَا لَابْنِ ذِي الْجَدَيْنِ لَا يَتَكَلَّمُ
السَّمِينُ مِنْ بَنِي إِسْعَدَ بْنِ هَمَامٍ بِنِ مُرَّةَ وَذُو الْجَدَيْنِ أَعْبَدُ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو
٢٤٠^a ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ . يُرِيدُ بِهَا الْحَرْبَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ مُرَّةَ وَبَيْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

وَمَا كَانَتْ الْجَبَاءُ مِنَّا مَرَبَّةً وَلَا تَمْدُ الْكُورَيْنِ ذَلِكَ الْمَقْدَمُ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ فِي حَرْبٍ وَشَرٍّ وَالْمَرَبَّةُ الْمَالَفُ

قال اتخذ الأخطل طعاماً فدعا جماعة من بني تغلب وكان فيهما الأصفران
رجلان من بني زيد مناة بن جشم بن زهير فقالا ببئس الطعام أطعمنا
الأخطل فقال الأخطل أفلا تطعمان مثله فقالا قم فعمّر اهلك ونعمّر إبلنا
فقطعمها فقام ليفعل فناشده بنو زهير فقالوا إنك تستفيد مالا إن هلك مالك
ولا يستفيد هذان مالا فقال الأخطل

(١) راجع B ١٧٢ و ١٧٤ حيث يروى « قال السكري لا ادري ما هذا البيت »
(٢) راجع B ١٧٢ و ١٧٤ (٣) راجع B ١٠٥ حيث تروى الايات الستة
و B ١٧٢ حيث تروى الثلاثة الايات الاولى مع الرواية « مُزْنَمٌ » بضم الآخر. و A ٣٩٧
حيث يروى عن البكري ٣٠٣ البيت السادس مع الرواية « الحياء مِنِّي » عوض « الجباء مِنَّا » .
وروى « الكورين » عوض « الغورين » و يروى في النسخة هنا « الجباء » و « الكورين »

٣٤٠^b لولا أصراتُ بني زُهَيْرٍ شَفَيْتُ الأصْفَرَيْنِ مِنَ العُرامِ
الْأَصْرَاتُ عَاطِفَاتُ الْأَرْحَامِ وَالْعُرامُ الْجَهْلُ
لَحُزْتُ سَوَادَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى تَقَادَا الْكُومُ عَنْ ذِكْرِ حَسَامٍ^{١)}

وقال

حُرَيْثُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ رَحَالُهُ مِنْ اللُّومِ مَشْدُودٌ عَلَيْهِ نَطَاقُهَا
وقال وَقَاتَلَ بَنِي زُهَيْرٍ فَضْرِبُوهُ وَشَجَّوهُ
حَبَانِي إِذْ جَهِلْتُ بَنُو زُهَيْرٍ بِمَوْضِعَةٍ تَكُنُّ عَلَى الْجَبِينِ^{٢)}
يَسِيلُ دُمُهَا

٣٤١^b وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَّاكَ وَإِسْعَا وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِعَا
الضِّنَّاكَ الْعَرِيضُ وَالطَّيْسُ وَالطَّنْسَلُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ
وَنَعْمًا لَا بَأَ وَشَاءَ رَاتِعَا أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِعَا
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا
اللَّابُ الْكَثِيرُ وَأَرَادَ بِالْغُرَابِ غُرَابَانَا^{٣)}

وقال

١ لَوْلَا هَوَانُ الْخَمْرِ مَا ذُقْتَ طَعْمَهَا وَلَا سُفَتْ أَرِيْقًا بِأَنْفِكَ مُتْرَعَا
٢ ٣٤٢^a كَمَا لَمْ يَذُقْهَا إِذْ تَكُونُ عَزِيْزَةً أَبُوكَ وَلَا تُدْنِي إِلَيْهِ فَيَطْمَعَا^{٤)}
وقال يَمْدَحُ بَنِي عَوْفٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ
١ أَبْلِغْ بَنِي عَوْفٍ بِأَنَّ جَنَابَهُمْ عَلَى كُلِّ آءٍ الزَّمَانِ مَرِيْعُ
جَنَابُهُمْ فَنَاوُهُمْ وَأَلَاءُ الزَّمَانِ أَحْوَالُهُ وَالْمَرِيْعُ الْمَخْصِبُ
٢ جِبَالُ بَنِي عَوْفٍ جِبَالٌ مَنِيْعَةٌ جِبَالُ الْعِدَى مِنْ دُونِهِنَّ مَنِيْعٌ^{٥)}

(١) هذه القصة مع البيتين لا توجد إلا في نسخة طهران هذه وكذلك البيت الذي يلي
هذه القصة (٢) يروى في A ٣١٨ «بواضحة تنشئ» (٣) راجع A ٣١٠ حيث
يروى «وبلدة بعد ضنك» وايضاً «كان غراباً» (٤) بيتان انفردت بهما نسخة طهران
(٥) بيتان جديدان . وقد حقق الكاتب حرف الحاء من اللفظة جبال الاولى والثانية

وقال يهجو عبد القيس

١ اراح الله عبد القيس منا
٢ قبيلة تردد في معد

وقال^(٢) ٢٤٢^a

١ ألا جعل الله الأخلاء كلهم
٢ ففوت فتى الغلباء تغلب للندي
٣ فإن تصفيق الأحلاف لابن مطرف

فيمرح والغضبان ذو العز يمرح
القردحة البخل واران همام بن مطرف وكان من سادات بني تغلب
٤ فقد كنت أرجو أن يقوم بخطئة
الضرح الضرب والدفع أيضاً

٥ ونحن أناس لا حصون بارضنا
٦ وأنا لممدودون ما بين منبج
٧ وإن لنا بر العراق وبحره
٨ وإن ذكر الناس القديم وجدتنا^(٤)
مغرف

٩ بنا يغصم الجيران أو يرفد القرى
الاعتصام الامتناع

١٠ ذوي يمن ألا تثرنا لنصرنا
ندع بارقات من سراب تضخضخ

(١) بيتان جديان

(٢) هذه القصيدة لا توجد إلا في نسخة طهران هذه . إلا أنه يوجد منها في A ٣٠٧ وفي

١١٦ B ثلاثة أبيات هي السادس والسابع والثامن من القصيدة

(٣) كذا بالعين وحقق العين بعين تحتها . وهذه غلط . والصواب «غاف» بعين معجمة

كما يروى في A و B (٤) إذا ابتدر الناس السجال وجدتنا A ٣٠٧ و B ١١٦

١١ ٢٤٣^٨ فَأَمَّا مَقَامُ صَادِقٍ كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَمَّا بَيَانٌ فَالْصَّرِيَّةُ أَرْوَحُ
جَعَلَ أَمَّا هَهُنَا تَخْيِيرًا ادْخُلَ أَمَّا عَلَى أَمَّا

١٢ وَإِنْ تَفْقَدُونَا فِي الْحُرُوبِ تَجَشَّسُوا مِرَاسَ عُرَى تَأْتِي مَعَ اللَّيْلِ تَكْدَحُ
الْمِرَاسُ الْمُعَالَجَةُ وَالْعُرَى الْأُمُورُ

١٣ تَرَوْا أَنَّنَا نَجْزِي إِذَا هِيَ أَبْهَمَتْ بِصَمَاءٍ يُلْفَى بِأُهَا لَيْسَ يُفْتَحُ
أَبْهَمَتْ اسْتَدَّتْ وَأَبْهَمَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَدَّ وَيُرْوَى أَبْهَمَتْ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْبَابِ الْمَسْدُودِ مُبْهَمٌ وَاسْتَبْهَمَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَدَّ وَالْبُهِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي
لَا يُدْرَى أَلَى يُوْتَى لَهُ وَانْشَدَ

كَمْ مِنْ جَبَانٍ أَغْلَقَ الْبَابَ هَارِبًا فَعَاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ وَالْبَابُ مِنْهُمْ
وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ يَحْسِبُ الْحَرْبَ نُهْزَةً يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَيَهْرَمُ
١٤ ٢٤٣^ب مَصَالِيْتُ نَضْطَنَعُ السُّيُوفَ مَعَاذَةً لَنَا عَارِضٌ يَنْفِي الْعَدُوَّ وَيَرْجَحُ
ارَادَ نَضْطَنَعُ فَخَفَّفَ

وَقَالَ

١ هَلَّا زِيَادًا إِذْ زِيَادُ جَانِحٍ تَبْرُقُ فِي هَامَاتِهِ الصَّفَايْحُ
٢ وَنَنْتُ عَبْدَ اللَّهِ غَادٍ رَايِحٌ وَلَا يَنْالُ الْخَيْرَ مِنْهَا مَا تَحُ
كَيْجَذْوَةِ شَذَبَ عَنْهَا نَاقِحُ

جَذْوَةُ الشَّجَرَةِ أَصْلُهَا وَالنَّاقِحُ الْمُضْلِحُ الْقَاسِرُ^(١)

وَقَالَ^(٢)

١ هَلَّا أَنْخَتُمُ لَابِنٍ وَحَفٍ فَانَّهُ لَكُمْ بِالْمَخَازِي يَوْمَ أَبْقَيْنَ مِتِيحُ
٢ وَرَدَّ عَلَيْكُمْ مُرَدَّاتٍ نَسَائِكُمْ يَبْطِخَاءُ ذِي قَارٍ صَلَادِمُ قُرْحُ
٣ فَاثْقَدْنَهُنَّ الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ بِالْقَنَا وَأَيْدٍ بِأَبْطَالِ الْكُتَيْبَةِ تَجَرَحُ

(١) فوق (اللفظة «عبد الله» كتب «ريد (اللاب)» = «زيد (اللات)»

(٢) هذه الايات لا توجد الا في نسخة طهران هذه

(٣) هذه الايات الاربعة هي خاصة بهذه نسخة طهران

٤ وَكُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدِينَ كَأَنَّهُ
فَنِيْقُ خَطِيرٌ يَفْرَعُ النَّاسَ شَرْمَحُ
وقال ٢٤٤^a

وَلَسْتُ بِزَاجِرٍ عَنَسًا بِكُورٍ
وَلَسْتُ بِقَائِمٍ كَالْعَيْرِ يَدْعُو
الى بَطْحَاءِ مَكَّةَ لِلنَّجَاحِ^١
لدى الاصباحِ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ
وقال^٢

١ عَقَدْنَا حَبْلَنَا لِبَنِي شَيْمٍ
فَأُضْحَى الْعِزُّ فِينَا وَاللِّوَاءُ
٢ وَأُضْحَتْ عَامِرٌ تَعْتَادُ دَوْسًا
كَمَا اعْتَادَ الْمُطَلَّقَةُ النِّسَاءُ
اراد بني عامر بن عُيمِر من بني مَالِك بن رَبِيعَةَ مِنْ الْاَبْنَاءِ وَدَوْسٌ اخو
الْقَدْوَكْسِ جَدُّ الْاِخْطَلِ

٣ يُطْفَنَ بِهَا وَمَا يُغْنِيَنَّ شَيْئًا
وَقَدْ يُبْنَا عَلَى الصَّلَفِ الْحَبَاءُ
الصَّلَفُ اَنْ لَا تَحْطَى الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا يُقَالُ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَهَا^٣ اِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا
وقال ايضاً^٤ ٢٤٤^b

١ يَا عَامِرُ بْنُ عُيمِرٍ أَنْتَ مِدْرَهْنَا
بِالْتَّلِّ يَوْمَ تَلَاقَتْ أَوُجُهُ الْعَرَبِ
٢ يَارُبُّ دَاعٍ دَعَا وَالْمَوْتُ يَكْرُبُهُ
حَتَّى تَسَاوَلَهُ مِنْ عَامِرٍ سَبَبُ
وقال^٥

١ لُجَيْمُ بْنُ صَغَبٍ لَمْ تَنْلِهَا عَدَاوَتِي
وَمَا تَبَحَتْ آلَ الْخَصِيبِ كِلَابِي
الْخَصِيبُ عَامِرُ أَحَدُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ سُمِّيَ الْخَصِيبُ لِسَخَاثِهِ
٢ أُولَئِكَ قَوْمٌ يَرْفَعُونَ مَحَلَّهُمْ
إِلَى نَجَوَاتٍ أَشْرَفَتْ وَرَوَائِي
٣ وَلَكِنَّمَا هَاجَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
سَدُوسٌ وَمَا عِيدَانُهَا بِصِلَابِ
٤ بَنُو كُلِّ مِتْفَالٍ كَانَ جَبِينَهَا
إِذَا زَحَلَتْ عَنْهُ جَبِينُ غَرَابِ

(١) هذا البيت هو زايد على الايات (الثلاثة الموجودة في A ١٥٤) وعندنا انه موضوع .
ولا يوجد في رسالة الغفران لابي العلاء المعري الذي يذكر الايات (الثلاثة المروية في A
(٢) وهذه القطعة من الشعر ايضاً هي خاصة بنسخة طهران (٣) الارفاغ جمع الرُفْع
وهو اصول (الفخذين في الباطن) هذان (اليتان) ها في هذه النسخة فقط
(٤) هذه الاربعة الايات هي في هذه النسخة فقط

وقال^{١)}

- ١ لِحَوْلَةٍ بِالذُّومِيَّ رَسْمٌ كَأَنَّهُ عَنِ الْحَوْلِ صُخْفٌ عَادَ فِيهِنَّ كَاتِبُ
- ٢ ظَلَمْتُ بِهَا أَبْكَى وَأَشْعَرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا مَعَ اللَّيْلِ صَالِبُ^{٢)}
- ٣ لِعِرْفَانِ آيَاتٍ وَمَلْعَبَةٍ لَنَا كَيْلَانَا إِذَا أَنَا لِلْجَهْلِ صَاحِبُ
- ٤ هِلَالِيَّةٌ شَطَّتْ بِهَا غَرْبَةُ النَّوَى فَمَنْ دُونَهَا بَابٌ شَدِيدٌ وَحَاجِبُ
- ٥ تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً وَتَبَدَّلْتُ كَلَانًا عَنِ الْبَيْعِ الَّذِي نَالَ رَاغِبُ
- ٦ أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ الْغَدَاةَ الْحَبَائِبُ فَعَمْدًا أَكْفُ الدَّمْعِ وَالْحُبِّ غَالِبُ^{٣)}
- ٧ تَحْمَلْنَ وَاسْتَعْجَلْنَ كُلُّ مُودَعٍ وَفِيهِنَّ لَوْ تَدْنُوا الْمَنَى وَالْعَجَائِبُ
- ٨ كَيْثُنَ قَلِيلًا فِي الدِّيَارِ وَعَوَلَيْتُ عَلَى النُّجْبِ لِلْبَيْضِ الْحَسَنِ مَرَاكِبُ
- ٩ إِذَا مَا أَحَدًا الْحَادِي الْمَجْدُ تَدَافَعَتْ بِهِنَّ الْمَطَايَا وَاسْتَحِثَّ النُّجَائِبُ
- ١٠ وَغَيْثٌ ثَنَارُ وَاوَدَهُ خَشْيَةُ الرَّدَى أَطَاعَ وَمَا يَأْتِيهِ لِلنَّاسِ رَاكِبُ
- ١١ تَحَاوَلَهُ شَهْرًا رَبِيعٍ بِوَايِلٍ وَرَوَاهُ سَكْبًا فِي جُمَادَى الْأَهَاضِبُ
- ١٢ عَفَا مِنْ سَوَامِ النَّاسِ وَأَعْتَمَّ نَبْتُهُ فَاصْبَحَ إِلَّا وَخْشُهُ وَهُوَ عَارِبُ
- ١٣ تَظَلُّ بِهِ الثَّيْرَانُ فَوْضَى كَانَهَا مَرَازِبُ وَافْتَهَا لِعَيْدِ مَرَازِبُ
- ١٤ بَكَرَتْ بِهِ وَالطَّيْرُ فِي حَيْثُ عَرَّسَتْ بَعْبَلُ الشَّوَى قَدْ جَرَسَتْهُ الْجَوَالِبُ

الْمَجْرَسُ الْمُنْقَحُ وَالْمَنْجَدُ وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَفَوْضَى مُخْتَلِطَةٌ وَانْشَدَ
طَعَامُهُمْ فَوْضَى قَضَا فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا^{٤)} ٢٤٦٨

هَذَا لِلْمُعْذَلِ الْيَشْكِرِي يَقُولُ لَا يُخَادِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُوَالِسُونَ

(١) هذه القصيدة لا توجد إلا في هذه نسخة طهران . وقد رَوَيْنَا مِنْهَا فِي A ٢٥٦١
و ٣٧٨٢ و ٣٧٩٢ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ فِي مَا بَيْنَ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ لِلْأَخْطَلِ هِيَ الْأَوَّلُ وَالرَّابِعُ
وَالْعَشْرُونَ وَالتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ

(٢) فِي هَامِشِ النُّسخَةِ «وَيُرْوَى بِخَيْرِ صَالِبٍ»

(٣) رَاجِعِ الْلسَانَ (١٧: ٢٠) حَيْثُ يُرْوَى الْبَيْتُ لِلْمُعْذَلِ الْبَكْرِيِّ وَرَوَى «وَلَا يَحْسُنُونَ
السِّرَّ» عَوْضُ «وَلَا يَعْرِفُونَ السِّرَّ» وَفِي النُّسخَةِ حَقَّقَتْ (السِّينَ) وَتَحْتَهَا كَسْرَةٌ

١٥ أَشَقَّ كَسِرْحَانِ الصَّرِيمةِ لَاحَهُ طِرَادُ الْهَوَادِي فَهُوَ أَشَعَثُ شَائِبُ

الشَّازِبُ وَالشَّائِبُ ثُمَّ الشَّائِفُ وَهُوَ أَشَدُّهَا ضَمْرًا وَهَذَا كُلُّهُ فِي الضَّمْرِ

١٦ ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا تَلُوحُ مُتَوْنُهُ كَمَا لَاحَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ الْكَوَاكِبُ

١٧ فَعَادَيْتُ مِنْهُ أَرْبَعًا ثُمَّ هَبْتُهُ وَنَازَلَ عَنْهُ ذُو سَرَاوِيلَ لَاغِبُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ ذُو سَرَاوِيلَ ثَوْرًا وَالْمُعَادَاةُ الْمُوَالَاةُ يَقُولُ وَالَيْتُ بَيْنَ أَرْبَعٍ

١٨ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَلَ قَرْنَا مُجَارِبًا وَمُسْتَوْعِلًا قَدْ أَحْرَزْتُهُ الصِّيَاهِبُ

الْفَلُّ الْمُنْهَزِمُ وَالْمُسْتَوْعِلُ الْمُتَحَرِّزُ وَالْوَاوُ هَاهُنَا مُقَحَّمَةٌ أَرَادَ مُسْتَوْعِلًا وَالْوَعْلُ

وَأَنْشَدَ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرٍّ وَعَلَا

وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا لَمْ تُلَفِّنِي دَارِسَةً وَنَعْلَا

وَالصِّيَاهِبُ الْحَرُّ وَالْدَارِجَةُ الَّذِينَ قَدْ دَرَجُوا فَقَلُّوا وَالتَّعْلُ الذَّلِيلُ الْمُوْطُوءُ

كَالْتَّعْلِ وَالْمَعْلُ السَّرْعَةُ وَقَوْلُهُ وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا أَرَادَ أَنَّهُمْ إِذَا

كَانُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ جِدَالٍ فَاسَارُوا بِأَيْدِيهِمْ كَانَهُمْ يَضْرِبُونَ بِهَا الْخَطْمَ

١٩ رَجَعْتُ بِهِ يَرْمِي الشُّخُوصَ كَأَنَّهُ قَطَامِي طَيْرٍ أَتَخَنَ الصَّيْدَ خَاضِبُ

أَتَخَنَهَا أَغْلَبَهَا وَاخْتَضَبَ بَدِمَائِهَا

٢٠ أَحْمُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَوْحَشَ لَيْلَةً وَأَعَوَزَهُ أَذْخَارُهُ وَالْمَكَايِبُ

أَوْحَشَ جَاعَ يَقَالُ بَاتَ وَحَشًا إِذَا بَاتَ جَائِعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ

تَوَحَّشْ أَيِ لَا تَذُقْ شَيْئًا تَجُوعُ وَبَاتَ الْوَحْشَ إِذَا بَاتَ بِالْفَقْرِ

٢١ فَظَلَّ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ يَلْفُهُ بِذِي الْحَرْثِ يَوْمَ ذُو قِطَارٍ وَحَاصِبُ

الْحَاصِبُ هَاهُنَا الْبَرْدُ وَالشَّلْجُ

٢٢ فَاصْبَحَ مُرْتَبِنًا إِلَى رَاسِ رُجْمَةٍ كَمَا أَشْرَفَ الْعُلَمَاءُ لِلْجَيْشِ رَاقِبُ

٢٣ يُقَلِّبُ زَرْقَاوِينَ فِي مُجْرَهْدَةٍ فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا الطَّرْفُ كَاذِبُ

أَرَادَ مُرْتَبِنًا فَخَفَّفَ وَاجْرَهْدًا فِي الْأَمْرِ إِذَا انْبَسَطَ فِيهِ وَاسْرَعَ وَالْمُجْرَهْدَةُ

الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ

٢٤ ٢٤٧^b فَحُمَّتْ لَهُ أَصْلًا وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ مُصِيفٌ لَهَا بِالْجَبَاتَيْنِ مَشَارِبٌ^(١)
 حُمَّتْ لَهُ قُدِّرَتْ لَهُ يَرِيدُ الصَّقَرِ وَالْمُصِيفِ الْقَطَاةُ الْمَفْرِخَةُ فِي الصَيْفِ فِي
 آخِرِ الْأَوَاقَاتِ وَالْجَبَاتَانِ مَوْضِعَانِ وَالْمُصِيفُ الْمُغْزِي فِي الْإِبِلِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ نَتَاجُهَا
 وَحَمْلُهَا يُقَالُ نَاقَةٌ مُغْزِيٌ وَالَّتِي يَتَعَجَّلُ نَتَاجُهَا مُرْبِعٌ وَالرُّجْلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ
 بَعْدَ الْكِبَرِ فَقَدْ أَصَافَ وَأَنْشَدَ

أَنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ
 تَمَثَّلَ بِهِ سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَوْتِهِ

٢٥ فَعَارَضَهَا يَهُوِيٌّ وَصَدَّتْ بِوَجْهِهَا كَمَا صَدَّ مِنْ حَسِّ الْعَدُوِّ الْمَكَالِبُ
 ٢٦ فَلَمْ أَرَمَا يَنْحُوهُ يَنْحُوا لِطَائِرٍ وَلَا مِثْلَ تَالِيهَا رَأَى الشَّمْسُ طَالِبُ
 ٢٧ ٢٤٨^a فَأَهْوَا لَهَا مَا لَا تَرَى وَتَحَرَّدَتْ وَقَدْ فَرَّقَتْ رِيَشَ الدُّنَابِيِّ الْمَخَالِبُ
 تَحَرَّدَتْ تَفَرَّدَتْ

٢٨ بَلَمَعَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ لَيْسَتْ تَرِيثُهُ وَرَكَضَ إِذَا مَا وَاکَلَ الرُّكْضُ ثَائِبُ
 رَكَضَهَا جَرِيهَا بِجَنَاحِهَا وَالرَّيْثُ الْإِبْطَاءُ

٢٩ فَعَارَضَ أَسْرَابَ الْقَطَا فَوْقَ عَاهِنٍ فَمُتَّعَ مِنْهُ وَآخِرُ شَاجِبٍ^(٢)
 عَاهِنٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَشَاجِبٌ هَالِكٌ

٣٠ إِذَا غَشِيَ حَسِيًّا مَلْ حِسَاءَ دَرَّتْ لَهُ صَوَادِرُ يَتَلَوْنَ الْقَطَا وَقَوَارِبُ
 ارَادَ مِنَ الْأَنْحَسَاءِ فَادْغَمَ. دَرَّتْ لَهُ خَتَلَتْ تَدْرِي دَرِيًّا وَالصَّوَادِرُ الطَّوَالِبُ لِلْمَاءِ

٣١ يُفَرِّقُ خِزَّانَ الْخَمَائِلِ بِالضُّحَى وَقَدْ هَرَبَتْ مِمَّا يَلِيهِ الشَّعَالِبُ
 ٢٤٨^b الْخِزَّانُ ذِكُورُ الْأَرَانِبِ وَاحِدُهَا || خَزَزٌ . وَالْخَمَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ مَا
 أَنْبَتَ الشَّجَرُ

٣٢ فَلَمَّا تَنَاهَا مِنْ قُلُوبِ طَرِيَّةٍ تَذَكَّرَ وَكَرًّا فَهُوَ شَبْعَانُ آيِبُ

(١) راجع هذا البيت في A ٢٥٦^{١١} في الحاشية حيث ذكرناه عن البكري (ص ٢٢٦)

(٢) راجع هذا البيت في A ٣٧٩^٢ حيث ذكرناه للاختل عن معجم ما استعجم للبكري

وقال

قَدْ غَرَّهَمْ^١ مِني لَيْمٌ جَنْبًا أَلَمْ خَلَقِ اللهُ طُرًّا عَصَبًا
وَلَيْسَ فِي دَارٍ يَحُلُّ الْأَشْبَا وَلَا يَذُبُّ الْمُضْمَلُ الشَّوْذِبَا
الْأَشْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْمُضْمَلُ الشَّدِيدُ وَالشَّوْذِبُ الطَّوِيلُ
إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ سَوَادٍ ثَعْلَبًا كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ قُعَيْنٍ تَوَلَبَا
سَوَادٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَسَوَادٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالتَّوَلَبُ الْجَحْشُ
كَانَ إِذَا قَرَّبَ جَحْشًا قَرَبَ كَفَا بِمَا عَدَّ عَلَيْهِمْ ثَلَبَا
أَرَادَ التَّقَرُّبَ فِي الْعَدُوِّ وَالثَّلْبُ الْعَيْبُ

٢٤٩^ا

قَبِيلَةٌ مَا يَرْفَدُونَ حَلَبًا لَمْ يَتَرَوْا الْعُجْمَ وَمَنْ تَعَرَّبَا
أَبْنَاءُ عَبْدٍ كَانَ قِنًا تُرْتَبَا
الْقِنُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ وَالتُّرْتُبُ اللَّازِمُ الْعُبُودِيَّةُ وَالْفَلَنْقُسُ
مَوْلَى مَوْلَى

وقال

١ رَاحٌ تَعَارَفَ فِيهَا مَعَشَرٌ شَطْرُ مَا بَيْنَهُمْ غَيْرَهَا إِلَّا وَلَا نَسَبُ
٢ كَأَنَّهَا حِينَ تَجْلُوها بِمَنْزِلَةٍ مِنَ الدِّانِ عَلَى خُطَايَا لَهَا
٣ تَرَى الزُّجَاجَ وَلَمْ يُطْمَثْ يَدُورُ بِهَا كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مُخْتَضِبُ
لَمْ يُطْمَثْ لَمْ يُمَسَّ وَلَمْ يُدَسَّ
٤ حَتَّى إِذَا اقْتَضَى مَاءُ الْمِزْنِ عُذْرَتَهَا رَاحَ الزُّجَاجُ وَفِي أَلْوَانِهِ صَهَبُ
٥ تَنْزَوْ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ مَارِجُهَا تَزَوَّ الْجَنَادِبِ مِنْ رَمَضَاءٍ تَلْتَهَبُ
٦ حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُمْ مَا أَخَذَهَا وَأَنْغَضُوا الْهَامَ حَتَّى كَادَ يَنْقَلِبُ

٢٤٩^ب

(١) لَا تَرَى لِمَنْ يَرْجِعُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ «غَرَّهَمْ» وَفِي رَأْيِنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ تَكْمِلَةُ
لِلْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِي ٣١٩ A الَّتِي يَهْجُو بِهَا بَنِي زَيْدٍ بَنَ عَمْرٍو وَفِيهَا يَتَنَاهَا فِي نَسْخَةِ
طَهْرَانَ أَيْضًا «قَبِيلَةٌ لَا يَرْفَدُونَ حَلَبًا» كَفَا بِمَا عَدَّ عَلَيْهِمْ ثَلَبًا. أَوْ يَكُونُ الْأَخْطَلُ أَعَادَ
فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ يَتَيْنِ مِنَ الْقِطْعَةِ الْآخَرِ

٧ راحوا وَهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَرْضَ فِي فَلَكَ

إِنْ صُرِّعُوا وَقَتِ الرَّاحَاتِ وَالرُّكْبِ^(١)
إِذَا هَوَىٰ بَعْضُهُمْ مِنْهَا لِمَفْرِقِهِ قَالُوا انْتَهَضْ مَا عَلَىٰ شَرِّهَا عَطْبُ
وَقَالَ^(٢)

حَبِيبُ بْنُ عَتَّابٍ أَرَى الْأَمْرَ جَنَبَةً فَلَا وَرَعَ أَنْ الْقِنَاعَ بِجُنْدَبٍ
فَأَنْ تَرْفَعُوا يَرْفَعُ فَوَارِسٌ مُعْرِضٌ^(٣) وَإِنْ تَرْكَبُوا إِحْدَى الْغَوَايَةِ تَرْكَبُ
وَقَالَ وَتَزَلُ عَلَى أَبِي قَابُوسٍ دَهْقَانُ عَانَةٌ فَاسْكِرْمُهُ^(٤)

مَا زَالَتِ الدُّوْرُ^(٥) وَالْأَبْوَابُ تُدْفَعُنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَيْرِ ابْنِ قَابُوسٍ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حُرِّ لَه كَرَمٍ يَقْرِي الْمُدَامَ عَلَى الْإِسَارِ وَالْبُوسِ
وَقَالَ^(٦)

١ ٢٥٠ أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ الْغَدَاةَ الْحَبَائِبُ فَأَنْتِ تَكْفِي الدَّمْعَ وَالدَّمْعُ غَالِبٌ^(٧)
٢ وَأَضْحَى نَبَاتٌ^(٨) الْبُلْعْمَانِ كَأَنَّهَا جَوَارِ عِجَافٍ جَسَبَتْهَا الرِّبَايِبُ
الْبُلْعْمَانُ فَعَلَّ وَجَسَبَتْهَا أَطْعَمَتْهَا الْجَسِبُ وَالْجَسِبُ الطَّعَامُ الْغَلِيظُ
٣ يُطْفَنُ بِمَنْقُوبِ الْفَرَايِصِ شَارِفٍ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْ نِجَادٍ خَبَائِبُ
الْخَبَائِبُ الْقِطْعُ وَاحِدُهَا خَيْبَةٌ
٤ رَأَيْتُ أَبَا النِّجَارِ حَارِدًا أَبْلَهُ وَأَلْهَى كَثِيرًا^(٩) اعْتَرَّ وَرَكَائِبُ
الْجِرَادُ انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ

(١) رَوَى الْأَغَانِي ١٧١: ٥ وَ ١٧٢ الْأَرْبَعَةُ الْآيَاتِ أَيِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ .
وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا أَيْضًا فِي ٣٧٨ A وَرَوَى « يُطِيفُ بِهِ » عَوْضُ « يَدُورُ بِهَا » وَ « اقْتَضَاهَا » عَوْضُ
« اقْتَضَاهَا » وَ « شَجَّهَا بِالْمَاءِ » عَوْضُ « صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ »

(٢) رَاجِعُ B ١١٣ يُرَوَى فِي B حَبِيبٌ . وَقَالَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ « جَنَبَةٌ نَاحِيَةٌ وَالْقِنَاعُ
الْخِزْيُ وَالْمُقْنَعُ وَالْمُقْنَعُ الْخِزْيَانُ (٣) يَرَوَى فِي B « فَأَنْ تَرْبَعُوا تَرْبَعُ »

فَوَارِسٌ مُعْرِضٌ وَ « تَرْكَبُ » وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَصَحُّ (٤) رَاجِعُ B ١٧٣ وَ ١٧٥

(٥) يُرَوَى فِي B « الْجُدُرُ وَالْأَبْوَابُ » (٦) رَاجِعُ B ١٧٣ وَ ١٧٥ . يُرَوَى فِي B هَذَا الْبَيْتُ
وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ فَقَطْ « رَأَيْتُ أَبَا النِّجَارِ . . . » وَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ السَّادِسُ مِنَ الْقَصِيدَةِ « لِحَوْلَةٍ »

ص ٥٧ (٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ « نَبَاتٌ » (٨) فِي الْأَصْلِ « كَثِيرًا » وَ فِي B « كَثِيرًا »

وقال

أَصْلِي حَيْثُ تُدْرِكُنِي صَلَاتِي وَلَيْسَ الْبِرُّ وَسْطَ بَنِي رُوَّاسٍ^{١)}

وقال

أَوْدَعْتُ عِكَبُ مَا تُحَسُّ وَخَالِدُ وَسَادَ بَنُو الشَّيْطَانِ وَالْمَجْرَاتُ
مَجْرَةُ وَالشَّيْطَانُ وَالْحَيَرُ بَنُو مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أُسَامَةَ
ابن تغلب^{٢٥٠b}

وَمَا سَبَقَ الْغَايَاتِ إِلَّا جِيَادُهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتُ

وقال الاخطل

لرَبِيبَتِهِ امْرَأَةً ابْنَتُهُ وَكَانَ يَرْعَى عَلَيْهَا اعْتِزًا لَهَا وَكَانَتْ تَنْقَعُ مِنْ أَلْبَانِهَا
لِبَنِيهَا مِنْ ابْنَتِهِ وَهُمْ يَتَصَبَّحُونَ وَيُبَكِّرُ الْاِخْطَلُ فِي مِعْزَاهَا حَتَّى إِذَا قَامَ بَنُوهَا
مَلَأَتْ لَهُمْ أَكْفَهُمْ زَبِيئًا ثُمَّ أَعْطَتْهُمْ ذَلِكَ اللَّبَنَ فَتَحَسَّسُوا بِهِ وَأَنَّهَا خَوَّجَتْ
وَتَرَكْتَ الْاِخْطَلُ فِي الْبَيْتِ فَكَلَّ الزَّبِيبَ وَحَسَا اللَّبَنَ فَجَاءَتْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ
فَجَعَلَتْ تَحْدِفُهُ بِالْمِجْرَاتِ الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ النَّارَ وَتَدْعُو عَلَيْهِ وَفَاتَّهَا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى
اِخْذِهِ فَقَالَ الْاِخْطَلُ

أَلَمْ عَلَى عِنَبَاتِ الْعَجُوزِ وَحُسُوتِهَا مِنْ غِيَاثٍ لَمْ
فَظَلَّتْ تُهَيِّمُ فِي بَيْتِهَا وَتَلْعَنُ وَالْمَعْنُ مِنْهَا أَمَمٌ^{٢)}

الْمُهَيِّمَةُ الدَّمْدَمَةُ وَالْأَمَمُ الْيَسِيرُ وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ قَالَهُ . وَكَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ
وَكَانَ إِذَا رَاحَ عَلَيْهَا سَأَلَهَا الطَّعَامَ فَتَقُولُ لَهُ لَقَدْ أَمْسَيْتَ بَطِينًا فَقَالَ

تَقُولُ وَقَدْ ظَلَلْتُ بِعَوْفٍ سَوْءٍ لَقَدْ أَمْسَيْتَ مُنْتَفِخَ الضُّلُوعِ
وَذَلِكَ مِنْ جَنَاقِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ الذَّبْحِ الْمُقَشَّرِ وَالْفُرُوعِ^{٣)}

(١) راجع A ٣٣٨ واغاني ١٨٤: ٧ وروى «عند بني»

(٢) راجع A ٣٣٦ والاغاني ١٧٩: ٧ وروى «وشكوتها» عوض «وحسوتها»

و«فظلت تُنادي الا ويلها . وتلعن . . .»

(٣) لا وجود لهذين البيتين في سائر النسخ لشعر الاخطل

الذَّبْحُ شَيْهٌ بِالْجَزْرِ وَاحِدُهَا ذُبْحَةٌ
وَقَالَ لَامَ زَنْبَةً

وكان بنوها الذين قتلهم الجحاف بالرحوب وقد استخرج لها الاخطل من
٢٥١^b عبد الملك ديين ديين^١ لكل رجل || فقالت انا كل مالي وتشرب به ولا
تمدحني كما تمدح الناس فقال

إذا ذكر النساء يوم خير فنامي أم زنب ولا تراعي^٢
يؤيد أنه ليس لك في الخير شيء فظنت أنه مدحها فقالت له يا أبا مالك
خذ ابن الفلانة تعني ناقة فاشرب به
وقال الاخطل

١ أاذنوا بالبين جيرانهم ثم راحوا ثم ما باتوا
٢ فسروا ليلهم كله فغدوا والههم اشتات
٣ من عقار تركت السنهم خرساً من بعد ما صاتوا
٤ فكأنما قضوا موتهم ثم عاشوا بعد ما ماتوا^٣

هذا آخر شعر الاخطل من رواية ابن الاعرابي واي عمرو الشيباني صنعة
٢٥٢^a ابي سعيد السكري . روايته عن ابي جعفر محمد بن حبيب ونقلته من اصله
بخطه^٤

(١) في رأينا ان هذه اللفظة مُحَرَّفة عن اللفظة اليونانية ديبولس δειβολος والسريانية
ومحدها اي ستة قراريطساوي درهماً فيكون استخرج لها الاخطل درهمين درهمين
(٢) لا وجود لهذه القصة ولهذا البيت في سائر نسخ شعر الاخطل
(٣) لا وجود لهذه الاربعة الايات في سائر نسخ شعر الاخطل
(٤) راجع في بدء هذه الطبعة الصفحة المطبوعة بتصوير النور وفيها يوجد تاريخ النسخة
بالحروف : « فرغ من نسخ يوم الاحد سابع شهر رمضان سنة تسع وتسعين واربع مئة »
يقابل هذا التاريخ في السنة المسيحية اليوم الثاني من شهر كانون الثاني من السنة الف ومائة
وست

تسبب له ان يولد في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥ في سنة ١٢٢٥

13 APR 1992

AUC - LIBRARY



DATE DUE

DEC 27 1987

8 JUL 1988

31 AUG 1992

15 AUG 1992



A.U.C

29 APR 1993

26 DEC 1995



A.U.C

8 - APR 1996

NOV - 1975



6.12531686
6.13915964



1 0 0 0 0 0 2 7 2 8 2



13 APR 1992

